المكتبة - الجامعة الاردنية

الانوار في الخارج
سوريا ٥٠ ق.س	السعودية ريال واحد	ابوظبي ١٥٠ فلسا
مصر ١٠٠ مليم	ليبيا ٨٠ درهما	عمان ١٥٠ بيسه
السودان ٥٠ مليما	الكويت ١٠٠ فلس	بريطانيا ٣٠ بنسا
تونس ٧٥ مليما	البحرين ١٠٠ فلس	اليونان ١٥ دراخمه
الاردن ٥٠ فلسا	قطر ريال واحد	فرنسا ٣ فرنكات
العراق ٥٠ فلسا	دبي ١٥٠ فلسا	ايطاليا ٤٠٠ ليره - تركيا ٤ ليرات

الاشتراكات : في لبنان ١٥٠ ليرة لبنانية - في الخارج ١٧٥ ليرة لبنانية - المؤسسات الرسمية ٣٠٠ ليرة لبنانية يضاف اليها اجور البريد

الانوار

الانوار تصدر عن: «دار الصياد» للصحافة والطباعة والنشر ش.م.ل.
الادارة العامة والتحرير (الحازمية) ص.ب ٩١٨ و ١٠٣٨
الادارة العامة والتوزيع ت: ٤٥٠٥٩٧ـ٤٥٠٥٩٨ـ٤٥٠٥٦٣
التحرير: ٤٥٠٩٣٣ (ستة خطوط مكررة) ٤٥٢٧٠٠ (اربعة خطوط مكررة) المطبعة: ٤٥٠٦١٠

AL-ANWAR - Beyrouth 22 Mars 1978 19e Année No. 6224
بيروت الاربعاء ٢٢ آذار ١٩٧٨ - السنة ١٩ - العدد ٦٢٢٤

قوة ايرانية تابعة للامم المتحدة تدخل الجنوب اليوم وترابط على الليطاني


■ الجنرال سيلاسفو يتوسط الوزير بطرس وقائد الجيش امس ■

عاد الجنرال سيلاسفو منسق قوات الطوارىء الدولية في الشرق الاوسط الى مقره في القدس المحتلة بعد ظهر امس اثر محادثات عقدها في بيروت مع وزير الدفاع فؤاد بطرس وقائد الجيش العميد الركن فكتور خوري . وقال الناطق بلسان قيادة القوات الدولية في القدس جاك دي سيلفا انه تم الاتفاق خلال زيارة سيلاسفو على ان تدخل فرقة من القوات الايرانية التابعة للامم المتحدة الى جنوب لبنان اليوم من اسرائيل .

وقال دي سيلفا في تصريحه الذي ادلى به بعدما اعلنت اسرائيل وقف اطلاق النار ، ان القوة الايرانية المعززة سوف تنتشر في بادىء الامر في القطاع الذي يقع على مقربة من ضفاف نهر الليطاني والذي ستصل اليه هذه القوات غدا .

واضاف في تصريحه الى وكالة الصحافة الفرنسية ان القوات الدولية في الجنوب ستعتمد كذلك على وحدتين من النروج ونيبال .

وقد اكد مسؤولو الامم المتحدة نبأ وصول القوات الايرانية اليوم ، وقدروا عددها بما يتراوح بين ١٥٠ و ٢٠٠ جندي .

وكان سيلاسفو قد قال قبل مغادرته بيروت ظهر امس ، ان القوة الدولية ستتألف من ٤٠٠٠ رجل ، وستكون مزودة باسلحة دفاعية فقط . ولن تكون لديها عربات مصفحة .

وقال ان الجيش اللبناني سيتولى في النهاية السيطرة على القطاعات التي توجد فيها القوات الدولية عندما يصبح مؤهلا للقيام بذلك .

وعندما سئل الجنرال سيلاسفو عما سيحدث اذا دخل الفدائيون الفلسطينيون منطقة تسيطر عليها الامم المتحدة ، قال : نرجو ان يكون هناك اتفاق بيننا وبين الفلسطينيين ، وان لا تكون هناك اية تجاوزات .

وبعد عودة سيلاسفو الى القدس اجرى اتصالا مع عيزر وايزمان وزير الدفاع الاسرائيلي الذي اصدر في وقت لاحق امرا بوقف اطلاق النار اعتبارا من الساعة السادسة مساء امس .

ولم يصدر اي تصريح رسمي فلسطيني بشأن الموضوع . ولكن « وكالة الصحافة الفرنسية » قالت ان المقاومة تبحث هذه المسألة حاليا ، ولكننا نرى ان الامر الاهم هو انسحاب اسرائيل غير المشروط من جنوب لبنان .

— البقية على الصفحة ١٢ —

مشروع اسرائيلي

قالت شبكة التلفزيون الاميركية « سي . بي . اس » : ان اسرائيل اعدت مشروعا من خمس نقط يتضمن موقفها الخاص بالمفاوضات للانسحاب من جنوب لبنان بما في ذلك مرابطة قوة دولية على طول نهر الليطاني . وينص المشروع الاسرائيلي على :

اولا — وجوب مرابطة قوة عسكرية على نهر الليطاني للاشراف على مداخل الجسور .

ثانيا — يجب ان تكون مدينة صور ميناء مدنيا بمنع وجود منظمة التحرير الفلسطينية فيه .

ثالثا — ابعاد قوات منظمة التحرير الفلسطينية عن النبطية وخاصة شمالي الليطاني .

— البقية على الصفحة ١٢ —

الاسد للحص : ندعم لبنان ونقف إلى جانبه


■ الرئيس الاسد مجتمعا بالرئيس الحص امس ■ (صورة من دالاتي ونهرا)

ابلغ الرئيس سليم الحص بعد عودته من دمشق مساء امس الرئيس الياس سركيس رسالة شفوية من الرئيس حافظ الاسد . وقال الحص ان محادثاته مع الرئيس السوري دارت في جو تفاهم وايجابية واخوة خالصة .

ومن المقرر ان يعقد مجلس الوزراء جلسة مساء غد الخميس لبحث التطورات . كما ينتظر ان يزور الرئيس شمعون القصر اليوم .

وكان للرئيس الحص قد عرض والرئيس الاسد على امتداد ساعتين بعد ظهر امس الاوضاع في لبنان بعد الاعتداء الاسرائيلي على الجنوب ، وفي ضوء القرار الذي اتخذه مجلس الامن . وحضر الاجتماع اللواء عبد الرحمن خليفاوي رئيس الوزراء السوري والسيد عبد الحليم خدام وزير الخارجية .

الاسد : ندعم لبنان

واعلن رسميا في دمشق ان الرئيس الاسد اكد خلال اللقاء دعم سوريا للبنان الشقيق ووقوفها الى جانبه والى جانب الشعب العربي الفلسطيني في مواجهة العدوان .

وبعد المقابلة ادلى الرئيس الحص بتصريح قال فيه: كانت زيارتي لدمشق كما قلت هذا الصباح ، لاجراء محادثات مع سيادة الرئيس حافظ الاسد وسيادة الرئيس خليفاوي ووزير الخارجية الاستاذ عبد الحليم خدام حول الاوضاع الراهنة في لبنان وحول التطورات

— البقية على الصفحة — ١٢ —

خدام : دول جبهة الصمود مهتمة بانسحاب اسرائيل الفوري

بعد ان اختتم مؤتمر وزراء خارجية ودفاع دول جبهة الصمود والتصدي مؤتمرهم في دمشق مساء امس الاول ، عقد السيد عبد الحليم خدام وزير الخارجية السورية مؤتمرا صحفيا تحدث فيه عن نتائج الاجتماعات .

قال السيد خدام : ان ما حققناه من نتائج يعتبر خطوة جيدة في تدعيم العمل العربي المشترك في مواجهة كافة المطامع الاسرائيلية التوسعية . ان ما يهم المؤتمر بالدرجة الاولى هو تحقيق الانسحاب الفوري الاسرائيلي من الاراضي اللبنانية المحتلة ، والحفاظ على وحدة لبنان واستقلاله وسيادته الوطنية . وهذا الهدف ليس فقط للدول التي اجتمعت وانما هو هدف للامة العربية .

وسئل عن موضوع الدعوة التي وجهتها منظمة التحرير الفلسطينية لعقد مؤتمر قمة لدول الصمود والتصدي ، فقال : لقد نوقش هذا الموضوع وترك تحديد الموعد لاتصالات تجري بين السادة رؤساء دول قمة الصمود .

وحول موقف دول جبهة الصمود من قرار مجلس الامن ، قال : ان ما يهم جبهة الصمود هو تحقيق الانسحاب الاسرائيلي فورا من جميع الاراضي اللبنانية المحتلة .

— البقية على الصفحة ١٢ —

أمير الكويت يعود من زيارة مفاجئة الى السعودية

عاد الشيخ جابر الاحمد الصباح امير الكويت الى بلاده امس من زيارة خاطفة لم يعلن عنها مسبقا للمملكة العربية السعودية في غمرة انباء بان الكويت تعمل لعقد مؤتمر قمة عربي .

— البقية على الصفحة — ١٢ —

مساعدة سعودية بقيمة ٣٠ مليون ليرة

قالت صحيفة — الجمهورية — المصرية امس ، ان السعودية قررت تقديم ٣٠ مليون ليرة مساعدات عاجلة الى لبنان . ولم تذكر الصحيفة اية تفاصيل اخرى .

— البقية على الصفحة ١٢ —

مقال هيكل

تنشر « الانوار » اليوم مقال الاستاذ محمد حسنين هيكل ، مع الزميلات « الوطن » في الكويت ، و « الوحدة » في ابو ظبي ، و «الرأي» في الاردن .

(المقال على الصفحة ٩)

قصف اسرائيلي مركز على جسر القاسمية


■ جسر القاسمية يتعرض للقصف امس ■ (تصوير نزيه نقوزي)


■ الدخان يتصاعد من قرب تكنة صور نتيجة القصف الاسرائيلي امس ■


■ أعمدة الدخان تتصاعد من منطقة صور أمس ■

ركزت القوات الاسرائيلية قصفها امس على ميناء صور وجسر القاسمية والبساتين المحيطة بالمدينة ، وكان القصف اعنف ما شهدته صور منذ بدء الغزو الاسرائيلي للجنوب .

وقد دمرت عشرات المنازل ، وسقطت قذائف في تكنة صور وعلى بعد امتار من مقر الصليب الاحمر . وقد قتل اربعة من النازحين اثناء مرور سيارتهم بالقرب من جسر القاسمية ، كما تمزقت عدة سيارات .

وبعد هدوء نسبي في محاور القتال خلال الفجر ، انفجر الوضع فجاة في محوري صور والنبطية واستهدفت القذائف الاسرائيلية ومعظمها قنابل عنقودية وفوسفورية جسر القاسمية الذي اصيب في عدة اماكن منه .

وقد تركز القصف الذي اشتركت فيه اضافة الى المدفعية البعيدة المدى ، الزوارق الحربية على طرفي الجسر والناحيتين الشرقية والغربية منه ، وسقط ما يزيد على الثلاثين قذيفة حوله وعلى اطرافه .

واهتزت صور بعنف من جراء تعرض معظم ابنية حي الجل ومنطقة الاستراحة للقصف المدفعي الذي لم يكن يميز احدا . حتى ان عددا من القذائف سقط قرب مقر الصليب الاحمر الدولي الذي يتخذه المصورون ومراسلو الوكالات والصحف الاجنبية مقرا لتغطية اخبار منطقة صور .

وتدافع جميع المصورين والمراسلين نحو الطابق السفلي خوفا من شظايا القصف التي كانت تتطاير الى مسافات بعيدة .

قصف مخيم البص

وتعرض مخيم البص بدوره لقصف عنيف .

ولم يكن محور النبطية اهدأ من محور صور . امس فقد نال نصيبه من معارك المدفعية التي كانت محتدمة بشدة وخاصة وسط البلدة وفي المحاور المؤدية من النبطية الى كفر تبنيت وكفر رمان والدوير . وقد امتد القصف الى منطقة الريحان — العيشية التي سقطت عليها عشرات القذائف ، واشعلت النيران في احراجها .

الجنوب يبدأ من الشمال

عملية خلط الاوراق مستمرة . فالحرب لم تبدأ بعد . والسلام لم يبدأ بعد . وما نسمعه الآن هو دعوات الى حرب مرتجلة او دعايات لسلام مزيف . والحرب المرتجلة مع اسرائيل اخطر من السلام المزيف معها .

والجميع يبدون منتصرين قبل اعادة فرز الاوراق وتوزيعها . بل ان كل طرف ، كما تقول « الاويزرفر » البريطانية ، يشعر انه ربح او سيربح شيئا ما من الهجوم الاسرائيلي في الجنوب ، باستثناء اللبنانيين .

الاميركيون ربحوا على الرقم الروسي ، والروس ربحوا على الرقم الاميركي . الاسرائيليون ربحوا على الرقم الفلسطيني ، والفلسطينيون ربحوا على الرقم الاسرائيلي . اهل الحرب ربحوا على رقم التسوية ، واهل التسوية ربحوا على رقم الحرب . اما لبنان فانه الخاسر الاكبر على كل الارقام . أو هو يمكن ان يكون الخاسر الاكبر .

وما يجري الآن هو محاولة الوصول الى توازن جديد بين الرابحين وليس الوصول الى توازن لبناني . اي الوصول الى توازن بين حزام الامن الاسرائيلي وحزام الامن الفلسطيني وحزام الامن العربي .

ومن هنا شعور اللاعبين بالاطمئنان الى ان اللعبة الدموية لم تفلت من الايدي ، ولا تزال تحت سيطرة الذين يعرفون كل شيء ويدبرون كل شيء . فهم يقابلون الدعوة الى ارسال المتطوعين والسلاح بالهدوء نفسه الذي يقابلون به خطة ارسال القوات الدولية . مع انهم يعرفون ان تمركز القبعات الزرقاء ليس مسألة ساعات أو ايام . فوقف اطلاق النار مشكلة . وقدرة القوات الدولية على اطلاق النار في المستقبل مشكلة .

ومنذ أكثر من سنة والدولة تطلب من اميركا منع اسرائيل من اجتياح الجنوب . ومنذ اكثر من سنة والذين يصرخون اليوم لا يفعلون شيئا سوى دعوة اسرائيل بكل الوسائل لاجتياح الجنوب . ومنذ اكثر من سنة والجواب الاميركي لا يتغير : لا نستطيع منع الجيش الاسرائيلي من اجتياز الحدود ما دامت الدولة غير موجودة هناك وما دام الجنوب غير لبناني . لكننا نتعهد باخراج الجيش الاسرائيلي في فترة معقولة .

ولا احد يعرف الآن ما هو طول او قصر هذه « الفترة المعقولة » . لكن لا شيء يوحي باننا امام حل شامل .

وخصوصا ان الشروط الاسرائيلية المعلنة للانسحاب هي اقل بكثير من الشروط السرية . وهي ليست جديدة . فقد سبق ان قدمتها اسرائيل بواسطة اميركا . وسبق ان رفضها لبنان خلال المساعي التي جرت لتنفيذ اتفاق شتورة . فضلا عن ان الكلام الآخر على استمرار الحرب يجري كما لو ان لبنان ارض لا احد .

وفوق ذلك ، فان الجنوب ليس مسألة جغرافية فقط . بل هو ايضا الحدود السياسية للوطن . والجنوب السياسي يبدأ من الشمال ، بل من سائر الجهات .

ولا يكفي ان نعرف من سيملأ الفراغ الامني في الجنوب . بل يجب ايضا ان نعرف من سيملأ الفراغ السياسي في بيروت . ولا يكفي ان تمتد سلطة الدولة الى الجنوب . بل يجب ان تمتد الى سائر الارض اللبنانية .

من هنا ضرورة فتح الملف اللبناني كله . وضرورة التحرك الحازم السريع لتحويل لبنان من خاسر اكبر الى رابح اكبر .

فهل نريد توحيد لبنان ام لا ؟

تلك هي المسألة . وتلك هي المعركة الحقيقية . والطريق الى توحيد لبنان معروفة . فاما ان يكون لبنان فوق الجميع وقبل الجميع . واما ان يصبح لبنان ورقة في ملف الاخرين .

رفيق خوري

كارتر وبيغن يستبعدان الجنوب عن محادثاتهما

جاء في بيان صدر عن البيت الابيض ان الرئيس كارتر حث اسرائيل امس على اتخاذ القرارات التاريخية التي يتوقف عليها السلام الان في الشرق الاوسط .

واوضح المتحدث باسم البيت الابيض ان الرئيس الاميركي ورئيس الوزراء الاسرائيلي تناولا خلال محادثاتهما الاولى « الصريحة والجادة » والتي استغرقت اكثر من ساعتين امس وسائل استئناف المفاوضات بهدف التوصل الى تسوية شاملة للنزاع

— البقية على الصفحة ١٢ —

السادات يرحب بعقد قمة

قالت صحيفة « الاهرام » امس ان الرئيس انور السادات رحب باقتراحات عقد مؤتمر قمة عربي للبحث في الغزو الاسرائيلي لجنوب لبنان .

واضافت تقول ، ان الرئيس السادات بعث برسائل الى الملك خالد بن عبد العزيز والملك حسين والرئيس اليمني الشمالي احمد الغشمي وافق فيها على فكرة عقد مؤتمر قمة عربي .

وقالت ان رسائل الرئيس السادات الى الزعماء الثلاثة ، كانت ردا على

— البقية على الصفحة — ١٢ —



■ الرئيس سركيس يقرأ رسالة الملك حسين اثناء استقباله القائم بالاعمال الاردني ■

رسالة من الحسين الى سركيس حول القمة من اجل الجنوب

تسلم الرئيس الياس سركيس امس رسالة من الملك حسين حول دعوته الى قمة عربية عاجلة لبحث الوضع في جنوب لبنان .

نقل الرسالة الى الرئيس سركيس القائم بالاعمال الاردني في لبنان السيد هشام المحيسن الذي زار القصر من العاشرة حتى العاشرة والثلث من قبل ظهر امس .

بعد الزيارة قال السيد المحيسن :

سلمت رسالة الى الرئيس سركيس من الملك الحسين في اطار العلاقات الاخوية بين البلدين . وهذه الرسالة تدخل في ضمن الرسائل التي بعثها جلالته للملوك والرؤساء وتتعلق بالدعوة الى مؤتمر قمة عاجل لبحث الوضع المتدهور في جنوب لبنان .

زوار آخرون

استقبل الرئيس سركيس ، ايضا ، وعلى التوالي ، كلا من : النائب الياس الهراوي ، السيد جوزف ابو خاطر ، النائب بشير الاعور ، النائب اميل روحانا صقر ، النائب بطرس حرب والدكتور ابراهيم نجار عضو المكتب السياسي لحزب الكتائب .

من اجل موازرة السلطة الجميل : لتبدأ القوات الدولية حيث انتهت قوات الردع

تساءل الشيخ بيار الجميل في تصريحه امس عما اذا كانت مهمة القوات الدولية ستقتصر على منطقة عازلة ومحددة بين اسرائيل والفدائيين وقال : ان ذلك معناه اننا سنكون بحاجة الى قوات عازلة اخرى تقف على « خط احمر » اخر بين الفدائيين واللبنانيين في الجنوب .

واضاف : لقد طرحنا السؤال امس عن ماهية هذه القوات الدولية ومهامها ، وكيف يمكنها مساعدة لبنان على استعادة السلطة والسيادة في المنطقة . خاصة وان قرار مجلس الامن عندما يورد كلمة المنطقة في سياق بنوده المقررة فكان ما تعنيه التسمية هي منطقة الجنوب كلها ، والا لما كان غاب عن ذهن مجلس الامن وهو يضع القرار ان يقصر عمل القوات الدولية ، على المراقبة واقامة حاجز امني على حدود اسرائيل ولكان على الاقل قد حدد مكان القيام بالمهمة ، واكتفى بالاشارة الى الحدود اللبنانية — الاسرائيلية .

ردع يؤازر ردعا

وقال الجميل : من هنا نرى انه يقتضي ان يبدأ عمل القوات الدولية من الخط الذي ينتهي عنده عمل قوات الردع العربية ، اي ابتداء من منطقة صيدا فتصبح القوات الدولية ، قوة ردع تؤازر القوى النظامية اللبنانية في عودة السلطة الى منطقة الجنوب ، مقابل قوات الردع العربية التي تؤازر القوى النظامية اللبنانية في عودة

— البقية على الصفحة ١٣ —

الجبهة اللبنانية تطلب من الحكومة اعادة قضية لبنان الى مجلس الامن وترفض استمرار الوجود الفلسطيني المسلح

طلبت الجبهة اللبنانية من الحكومة اعادة طرح قضية لبنان على مجلس الامن الدولي . وقال بيان صدر عن الجبهة امس : بقدر ما ترفض اجتياز الحدود من جانب اسرائيل ، ترفض استمرار الوجود الفلسطيني ، وخاصة المسلح في لبنان .

فقد عقدت الجبهة اللبنانية اجتماعها عند الساعة العاشرة والنصف من قبل ظهر امس في منزل الرئيس كميل شمعون وحضور كامل اعضائها .

البيان

واثر انتهاء الاجتماع في الساعة الثانية ادلى الامين العام للجبهة النائب ادوار حنين بالبيان الآتي :

« ان الجبهة اللبنانية ، ناظرة الى قرار مجلس الامن الدولي رقم ٤٢٥ تاريخ ١٩ اذار ١٩٧٨ ، والى ما سبقه من مراجعات وما رافقه من مناقشات ، تعلن ان مجلس الامن لم يتداول في قراره سوى وجه واحد طارىء من وجوه القضية اللبنانية ، التي تتوالى حوادثها منذ ما يزيد على خمس سنوات ، ذلك ان الجبهة بمقدار ما ترفض اجتياز الحدود اللبنانية من جانب القوات الاسرائيلية ، مستدرجة بفعل فلسطيني غير مسؤول ، فهي ترفض ، وقد حاربت من اجل ذلك استمرار الوجود الفلسطيني في لبنان وبخاصة ، وجوده المسلح الذي جر الى ما جرى ، كما جر الى التدخل الاسرائيلي العسكري .

ولا يسع الجبهة حيال ذلك ، سوى ان تسجل :

اولا : انه كان على الحكومة اللبنانية ، ما دام انها قررت الذهاب الى مجلس الامن الدولي ، ان تطلب في الوقت ذاته من مجلس الامن هذا ، معالجة القضية اللبنانية من جميع وجوهها .

ثانيا : ان عرض القضية على مجلس الامن بهذا الشكل المبتور ، لم يرض الشعور اللبناني العام .

ثالثا : ان ترك الحدود اللبنانية مباحة للقوات الغريبة ولتدفق الاسلحة والمعدات ، ينذر بخطر حرب جديدة ، تحذر الجبهة منها الحكومة اللبنانية ، ومجلس الامن الدولي والدول الكبرى .

رابعا : تطلب الجبهة من الحكومة ان تعيد عرض القضية اللبنانية على مجلس الامن ، لا سيما بعد ان ثبت تدفق الاسلحة والمحاربين على لبنان .

خامسا : وعلى كل حال ، نطلب الجبهة من الحكومة ان توعز لمندوبها في الامم المتحدة ، توزيع بيانها هذا كوثيقة رسمية على اعضاء مجلس الامن كافة ، وعلى سائر الاعضاء في الامم المتحدة .

سادسا : وقد قررت الجبهة ان تعطي بيانها هذا اوسع انتشار عالمي » .

اسئلة وأجوبة

وبعد ذلك رد الامين العام النائب ادوار حنين على الاسئلة الاتية :

● الم تبحثوا بالتوصية التي اتخذها مجلس النواب ؟

□ لقد بحثنا بها ، ولكن التوصية التي اتخذها مجلس النواب امس الاول ، والقرار الذي اتخذه مجلس الامن الدولي هما موضوعان منفصلان عن بعضهما البعض ، فلا مجلس الامن اغنى مجلس النواب عن اتخاذ قراره ، ولا كان قرار مجلس النواب قد اغنى مجلس الامن حتى يتخذ القرار الذي اتخذه .

● لكن قرار مجلس الامن كان اخطر من قرار مجلس النواب ، لجهة عدم اشارته الى الوجود الفلسطيني في لبنان ؟

□ قرار مجلس الامن قرار من المستوى الدولي العام ، وقرار مجلس النواب موجه الى الحكومة اللبنانية ويتضمن توصيات وتوجيهات الى الحكومة اللبنانية ولا يستطيع ان يكون اخطر او اكبر .

● انكم تطلبون من الحكومة توزيع بيانكم ، ولكن في حال رفضت الحكومة ذلك ، ماذا سيكون العمل ؟

□ عندنا طريقتنا التي نتقنها ويعرفها الكثير من اللبنانيين وغير اللبنانيين ، والدكتور شارل مالك ، الذي ترأس مرارا جلسات مجلس الامن كما ترأس الجمعية العمومية .

● هل تقرر تاليف وفد من « الجبهة اللبنانية » لهذه الغاية ؟

□ حتى الان ، هذه الفكرة تحت الدرس .

● اذا استمر تدفق الاسلحة ، هل من خطوات تنسيقية بينكم وبين رئيس الجمهورية والمسؤولين السوريين ستتخذ ؟

□ العمل اللبناني مستقل عن العمل السوري ، ونحن نطلب من الحكومة ان تاخذ التدابير اللازمة لمنع تدفق الاسلحة والمحاربين . فاذا اتخذت هذه التدابير ، تكون قد استجابت للطلب ، والا لنا مرجع اخر واتجاه لدرء هذا الخطر من الحرب الجديدة على لبنان .

وردا على سؤال على المواضيع المبحوثة في هذا البيان . والمواضيع غير المبحوثة يلزمها على الاقل رئيس الجبهة اللبنانية كي يجاوبك عليها .

الخطوات العملية

● بالنسبة لبيان الجبهة فيه الكثير من المطالبات ولا توجد فيه خطوة عملية واحدة ، وكانت دائما الخطوات العملية تقف عند حد ، فكنتم مثلا تقابلون رئيس الجمهورية فتخرجون مطمئنين ، فهل من مقابلة للرئيس ؟ واذا لم تخرجوا مطمئنين منها ، ما هي الخطوات العملية التي ستنتهجونها ؟

□ ولا مرة وضعنا بيانا احسن واحزم من هذا البيان ، لان المقررات التي وردت فيه تتعلق بناحية هامة اليوم من نواحي القضية اللبنانية المتعددة الوجوه ، والتي كانت تأخذ على مجرى العصور اشكالا مختلفة . تقرر في سبيل هذه القضية العالقة اليوم من القضية اللبنانية ، اتخاذ خطوات احسن واحزم من جميع الخطوات التي اتخذت في السابق . اما فيما يتعلق بمقابلة رئيس الجمهورية ، فلم تبحث . واذا تطلبت مصلحة البيان نشره وتوزيعه واعطاءه الفعالية من قبل الحكومة اللبنانية ، اذا تطلب ذلك مقابلة رئيس الجمهورية ، فالمقابلة واردة ونحن ورئيس الجمهورية على اتصال دائم .

● واذا مانع الامن العام في نشر البيان ، ما هي الوسيلة ؟

□ نحن عندنا طريقة لنشره اذا تمنع الامن العام عن ذلك . ويمكن ردا على سؤالك ، كان البند الاخير من البيان ، اعطاءه اوسع مدى ممكن من النشر .

حديث طوني فرنجيه

ومن جهة ثانية ادلى النائب طوني فرنجية امس بحديث صحفي قال فيه : اخشى ما اخشاه ان يكون مجيء القوات الدولية مؤشرا لتقسيم الوطن ، وضرب مثلا على ذلك وجودها في فلسطين بعد نكبة عام ١٩٤٨ ، وفي قبرص اخيرا وفي الكونغو — برازافيل .

وقال النائب فرنجية : ان وجودهم في المنطقة هو الان لتامين وتعزيز امن اسرائيل وحماية ظهر الفلسطينيين ليعودوا الى التخريب ، كعادتهم ، في داخل لبنان وهم مطمئنون .

كل هذا لا يشجعنا على الترحيب بهذا القرار ، خصوصا وانه بني على مشروع قدمه المندوب الاميركي الذي عودتنا بلاده ان تعمل اولا لمصلحة اسرائيل ، وخلال سنتي الحرب ثانيا ، لمصلحة الفلسطينيين ضد لبنان .

واضاف : كنت افضل ، بدلا من ان يحصل العدوان وتجتهد الولايات المتحدة الاميركية لاصدار قرار كهذا ، لو انها عملت على منع اسرائيل من اجتياح الجنوب وطلبت الى اصدقائها في المقاومة عدم التحرش بها من خلال حدودنا الجنوبية .

واضاف ردا على سؤال حول موقف الحكومة في مجلس النواب : ان البيان الذي القاه رئيس الحكومة اعطى اسرائيل بموجبه حجة واقية لدخولها الاراضي اللبنانية حيث عاد واكد مرة ثانية ، بعد الاولى ، تخليه عن مسؤولية الارض في الجنوب ، بينما كان يفترض فيه ان يعمل من اجل تطبيق المرحلة الثالثة من اتفاق شتورا ببعث الجيش اللبناني الى الجنوب .

وقال ان قرار مجلس ا . . الاخير يحافظ على الامن الاسرائيلي وليس له اي علاقة بتوفير الامن اللبناني .

من هنا ان شجب المجلس النيابي للعدوان هو ككل شيء يعمل في سبيل الهاء الراي العام عن خسارة الارض وتشريد من شرد من اخوة لنا لبنانيين .

كنت اتمنى لو ان المجلس اتخذ قرارا ، بالاجماع ، في الذهاب الى الجنوب للدفاع عن الارض بدلا من الاكتفاء بالكلام .

■ اجتماع اركان الجبهة في منزل الرئيس شمعون امس ■ (تصوير انطوان عواد)

سلام : قرار مجلس الامن بداية للوفاق وبسط سيطرة الشرعية

رد الرئيس صائب سلام امس على ما جاء في تصريح للرئيس كميل شمعون حول جلسة مجلس النواب امس الاول التي صدر عنها قرار بالنسبة للغزو الاسرائيلي لجنوب لبنان .

وقال الرئيس سلام : كان من حقنا ان نعتبرها خطوة مباركة تلك التي وصلنا اليها في المجلس النيابي ، بالقرار توصية اجماعية اتخذها جميع النواب الحاضرين انهم يمثلون رغبات وارادة الشعب اللبناني ، بالامتناع عن المزايدات والارتفاع الى مستوى المسؤولية .

وقد جاء ذلك تاكيدا على ان اللبنانيين المخلصين وبما يتحلون به من وطنية صحيحة ، يرتفعون الى هذا المستوى في كل ظرف عصيب تشتد به وطأة المحنة . وعلى هذا فيؤسفني كل الاسف ان اجد اليوم الرئيس شمعون يحاول ان يعطل هذه المسيرة مرة اخرى ، بمزايدات هي للاستهلاك المحلي اكثر منها لتوخي المصلحة اللبنانية العليا .

اضاف الرئيس سلام : انا لست اقل تقديرا منه او من اي لبناني بان هنالك اسبابا كثيرة للمحنة التي وقع فيها لبنان ، وهي لا تنحصر في عامل واحد يذكره الرئيس شمعون ، وهو الوجود الفلسطيني المسلح . ولكن ثبت مع مر الايام ان كل هذه العوامل ما كانت لتسير بنا الى تفاقم المحنة لولا المزايدات من مثل تصريح الرئيس شمعون ، التي اعتبرها اول واكبر العوامل لكل ما حل ويحل بلبنان : وعلى كل فتصريح الرئيس شمعون لا يقلل ابدا من تقديرنا لما ابداه جميع النواب الحاضرين في المجلس ، من صادق الوطنية والحرص على المصلحة اللبنانية العليا ، والعمل على فتح القلوب والتقارب بين النفوس الذي ندعو اليه من اجل الانطلاق الى احلال الوفاق بين جميع اللبنانيين والتعاون على النهوض بلبنان من كبوته .

اشادة بالجميل

ومضى سلام الى القول : ولا يسعني الا ان اوجه تقديرا كاملا لكل الزملاء الذين اشتركوا معنا في التوصل الى القرار التاريخي الاجماعي وخصوصا الشيخ بيار الجميل الذي اكبر فيه صراحته وشجاعته على تحمل المسؤولية .

واوضح قائلا : وفي هذا القرار لمن يريد ان يتفهم امران هامان :

الاول : التوافق على المطالبة ببسط سيطرة السلطة الشرعية اللبنانية على جميع المناطق والاراضي اللبنانية ودون استثناء وبمفهومها الواسع .

والثاني : هو بداية طريق الوفاق الصحيح بين جميع اللبنانيين بما كان من اجماع نيابي على اسس تلك القرار ومضامينه .

اتصال من اده

ومن جهة اخرى ، جرى اتصال هاتفي مطول صباح امس بين العميد ريمون اده والرئيس صائب سلام حيث ابدى خلاله العميد اده ارتياحا كاملا لما صدر عن المجلس النيابي من قرار ، وكان سلام واده متفقين على انه ولو جاءت خطوة القوة الدولية متاخرة ، فالامل قائم بان يستفيد لبنان من وجود هذه القوة فيستعيد سلطته الشرعية على جميع الاراضي في الجنوب وغير الجنوب .

على صعيد اخر تابع الرئيس سلام : معالجة قضية مهجري الجنوب فاجرى اتصالات مكثفة شملت بعض المسؤولين ورجال الدين المسيحي والاسلامي وشخصيات سياسية بهدف معالجة وضع المهجرين الجنوبيين ، والاسراع في تقديم جميع انواع المساعدات اللازمة لهم على الصعيدين العام والخاص .

شمعون يرد على سلام

رد الرئيس كميل شمعون مساء امس على الرئيس صائب سلام فقال : جوابي على صائب سلام هو القرارات التي اتخذتها الجبهة اللبنانية حيال قرارات مجلس الامن الدولي التي نعتبرها مبتورة وناقصة ، وقد عالجت ناحية واحدة حيث جزأت القضية اللبنانية ، لانها لم تراع هذه القضية بشكل عام ، او بشكل يشمل القسم الاعظم من الاراضي اللبنانية وقال : نحن نصر ان تشمل قوات الطوارىء الدولية كل لبنان من اجل تحقيق الامن والاستقرار فيه وعودة جميع المهجرين الى بلداتهم .

كرامي في دعوته لتأليف لجان لمساعدة الجنوبيين : نأمل ان تكون المأساة عامل توحيد

طرابلس — من كمال حيدر :

دعا الرئيس رشيد كرامي جميع ابناء طرابلس والشمال الى مؤازرة ابناء الجنوب وقال : علينا ان ندرك الوسائل والامكانيات التي نستطيع في ضوئها مساعدة اخواننا الذين نكبوا اثر الاحداث الاخيرة .

واكد كرامي على ان لبنان يواجه مخاطر كثيرة منذ زمن بعيد وقال : ان الذي يحز في نفوسنا ان ابناء الوطن الواحد منقسمون على انفسهم ، وبالاخص في مثل هذه الظروف ، وان شعب لبنان يدفع ثمن مشاكل هو بعيد عن مسؤوليتها لان قضية اسرائيل جاءت نتيجة تآمر دولي .

اعلن ذلك الرئيس كرامي مساء امس خلال اجتماع دعا اليه بهدف تاليف لجان لمساعدة ابناء الجنوب ، وحضر الاجتماع ممثلون عن مختلف الهيئات الاقتصادية والتجارية والنقابات .

واستهل الرئيس كرامي الاجتماع بالتاكيد على ان الدافع لهذا اللقاء هو اظهار المشاركة مع اخواننا اللبنانيين اثر النكبة التي حلت بجزء عزيز والماساة التي خلقتها وقال : نأمل ان يعي جميع اللبنانيين هذه الماساة بحيث تكون الدافع الى وحدتهم وبعد نظرهم لكي يضعوا تخطيطا سليما لمواجهة مخاطر تحيط بهم .

وقال : المؤسف ان نلاحظ بعد كل التطورات المستجدة في البلاد ان الاراء بين الجميع لا تزال مختلفة ، والافكار متباعدة ، وكل يحاول ان يجد الحلول على هواه . ونأمل ان تحقق المساعي القائمة الحل السلمي العادل ، لانه بدون الوصول الى هذا الحل ستظل نعاني من بقاء المشاكل الى ما شاء الله ، ولا اعتقد بان المسكنات والحلول الانية تخرج المنطقة ولبنان من المخطط الذي يضعونه له .

العرب مقصرون

واكد بان جميع الحكام العرب مقصرون تجاه ما يحدث في لبنان ، وان عدم وحدتهم وتعاونهم جعل العدو الاسرائيلي يتآمر على لبنان ويقوم بتنفيذ مخططاته .

ثم دعا كرامي المجتمعين الى تاليف هيئة لجمع المساعدات لابناء الجنوب وقال : ان المطلوب كثير بالنسبة لضخامة الكارثة ، والحكومة مهما اوتيت من قدرة لا تستطيع تغطية الاعباء ، فتضافر الفعاليات في هذا الظرف هو مهم جدا .

الهيئة العامة

وقد تالفت الهيئة العامة في طرابلس والميناء برئاسة الرئيس كرامي وعضوية اكرم عويضة امينا للصندوق ، محمد السوفي محاسبا وفضل مقدم امينا للسر والدكتور محمود مملوك وقد تم تشكيل اللجان على الوجه التالي :

لجنة التنسيق : السادة عشير الدايه ، المحامي رشيد فهمي كرامي مدحت كوسا ، المحامي عمر مسقاوي الدكتور عبد الحميد دبوسي ، المهندس رشيد جمالي ، عبدالله دبوسي ، المحامي محمود الحسيني .

لجنة المصارف : محمد الصوفي ، سامي صراف ، حلو الحلو ، محمد الخطيب .

لجنة الصناعيين : هاشم غندور ، محمد مسقاوي ، محمد قبيطر ، جوزف نجم ، ادكار حبيب ، مصطفى الصفدي .

لجنة المهن الحرة : سعدالله شعبان — المحامين — الدكتور نذار فتال — الاطباء — عبد الفتاح عكاري — المهندسين — مدحت كوسى — العمال — حلمي ياسين — ارباب

— البقية على الصفحة ١٣ —

الدحداح يستقبل الديلوماسيين المعتمدين

استقبل الامين العام لوزارة الخارجية والمغتربين الشيخ نجيب الدحداح الامين العام التنفيذي للجنة الاقتصادية لدول غرب اسيا الدكتور محمد سعيد العطار .

كما استقبل بعد ذلك السكرتير الاول في سفارة الاتحاد السوفياتي في بيروت ثم سفير فرنسا يرافقه القنصل العام الجديد لفرنسا في لبنان السيد جاك هومو .

وقد تناولت الابحاث في هذه المقابلات التطورات الاخيرة التي طرأت على الوضع في الجنوب ، وتنفيذ قرار مجلس الامن الدولي رقم ٤٢٥ ، واوضاع النازحين من الجنوب ، اضافة الى بعض القضايا المتصلة بالعلاقات بين لبنان وفرنسا والاتحاد السوفياتي ، وكذلك موضوع مؤتمر قانون البحار الدولي .

وقد زار السفير الفرنسي والقنصل العام بعد ذلك مدير المراسم السيد عباس حميه للتعارف .

من ناحية ثانية التقى ظهر امس مدير الشؤون السياسية في وزارة الخارجية سفير هنغاريا في لبنان الذي سلمه نسخة عن البيان الذي اصدرته حكومة هنغاريا ، والمتضمن استنكارها الاعتداء الاسرائيلي على لبنان وحرصها على سيادته وسلامة اراضيه .

اجتماع شيخ العقل وأرسلان وجنبلاط

التقى بعد ظهر امس في منزل الامير مجيد ارسلان في خلدة الشيخ محمد ابو شقرا شيخ عقل الطائفة الدرزية والسيد وليد جنبلاط والشيخ سليم خير الدين حيث جرى البحث مطولا في الاوضاع العامة وبصورة خاصة الوضع في الشوف والتخوف القائم في ان تكون المنطقة مركزا لمشاكل جديدة بعد النزوح الكثيف الذي تم اليها من الجنوب .

وبعد التداول تم الاتفاق على عقد اجتماع درزي موسع يوم الثلاثاء القادم في بيت الطائفة الدرزية بحضور زعماء الطائفة من اجل الوصول الى موقف موحد من هذه التطورات وتجنيب المناطق في الشوف وعاليه اية مشاكل .

برقيات التعازي بسعيد فريحه

برقيات تعزية جديدة تلقتها عائلة الفقيد الكبير سعيد فريحه امس ، فيما زارها مقدما التعازي كل من الرئيس تقي الدين الصلح ، والدكتور نجيب ابو حيدر، وابو ارز والسيد رجاء العيسى والسيد فاروق جبر والسيد اميل باروري .

فقد وردت امس البرقيات التالية :

● نعزيكم وانفسنا بفقيد الصحافة والقلم الاستاذ سعيد فريحه وان كان قد استشهد وهو يؤدي واجبه الوطني والقومي فانه فاز بالمجد وعلم الاجيال المقبلة كيف يجب ان تناضل الكلمة ويصمد القلم .

— اخوكم احمد صالح الرعيني وزير الاعلام والثقافة بالوكالة .

● آلمنا المصاب بفقد والدكم الذي كان ركنا من اركان الصحافة والاعلام العربيين . عسى الله يلهمكم الصبر والسلوان من بعده ، ويسكنه فسيح جنانه ، انا لله وانا اليه راجعون .

— وليد خدوري مدير ادارة الاعلام في الكويت .

● تعازينا الحارة بفقيدكم الراحل سعيد فريحه . الهمكم الله الصبر والسلوان .

— ادارة الاعلام الخارجي في الجماهيرية العربية الليبيــة .

● تلقينا ببالغ الحزن والاسى نبأ وفاة عميد دار الصياد المرحوم سعيد فريحه وهو يؤدي واجبه القومي في سبيل لبنان ومحبة شعب لبنان للسلام . نفقد احد الاقلام التي تنادي بحرية الصحافة . احر التعــازي لكم ولنــا .

— باقر علي خريبط مجلة « صوت الخليج » .

● ومن لبنان وردت برقيات من السادة : ناظــم شهيد الخوري ، يوسف صوراتي ، ارملة فهمــي شاهين ، ناصر مخول رئيس الفرقة الفولكلوريـــة السياحية ، هاكوب بالينغاديان ، احمد بدر الديــن قسم المباحث العامــة .

● ومن هيوستون في الولايات المتحدة وردت برقية من شفيق قمبرجي .

● ومن ابها في ليبيا وردت برقية من عدنان بعاصيري واخوانه .

● ومن لندن وردت برقيات من : دارا عطار ، ناصر غزار .

● ومن باريس وردت برقيات من : حسين وحسن امين ، روبير خياط .

● ومن كاتو وردت برقية من عبد الرؤوف خاتون .

الى الــراحــل الكبــير

سقط النسر بلحظة المعانقة .

وهذا قدر الابطال في المعامع الكبيرة ،

لم يسقط لان الجرح يبتسم على السيف

والخالدون يسكنون دائمــا في مخيلــة التاريخ .

وبين السقوط واللاسقوط ، يتأرجــح الوطن على مقصلة الوفاق والاتفاق ، أم يبقى اسير الانتظار وزنزانات النفاق ؟

ايها المسافر عنا بدون اجازة ، لم تتعبك المحطات حتى استراح فيك الموت ..

ولبست الصحافة ثوب الحداد ..

واسرجت الانوار والصياد ..

والمت جرحها بيروت ومسحت عــن عينيها دمعة الفداء ..

« مدارس الحب » في الشرق غدت يتيمة الاب ، والحرية خسرت قدرهــا بليلــة عتــم ، وبقيت الابتسامة لا تصدأ مــن قلوب العشاق .

سنبقى معك ، نسير على هواك ، ليس في الحرف والكلمة ، بل على طريق الحب والحق والحرية ، لانك لست معلم حرف بل معلم درب .

كلية الحقوق والعلوم السياسية

عصام حميه

السياسة

سعيد فريحة

الامي الذي اصبح مدرسة في الصحافة

لمحرر الشؤون العربية :

— سعيد فريحــة ، من الرعيــل الصحفي الاول ، وصاحب مدرسة مميزة ، ورائد من رواد الاستقلال . الا ان سعيد فريحة كخلاصة تجربة حيــاة حافلــة لا يعــرف عنــه الكثير .... وهذه العناوين كانت مجلة الصياد في العــام ٤٣ ، ثم الانوار والطيار والشبكة والاداري وسمر والدفاع العربــي والويــكلي اويزرفر ، ليست الا عناوين للحمة انسان بدأت منذ مسيرة الطفولة مع الام الحرب العالمية الاولى .

لقد خرج سعيد فريحه من ويلات الحرب صبيا يتيما بلا ابويــن ، ونحيلا هزيلا بلا عافية .

والاكثر من ذلك اميا جاهلا بلا علم .. ولم يضيع وقته . فراح يعمل في النهار ويتعلم في الليل . ولكن على نفسه .

ولم يكن الامر سهلا ، والحــروف الابجدية هي كل ما بقي في الذاكرة من ايام المدرسة التي غادرها عند نشوب الحرب واغــلاق المدارس . يقول سعيد فريحه ، صرت اقــرا واقرا ، وكانني في سباق مع الذين يقراون .. .

وكان يحدث احيانا ، بل غالبا ، ان اقرا الكلمات ولا افهم المعانــي ، حتى ولا معنى الكلمة الواحدة . وكنــت اســال ، ولا اخجــل من السؤال .

ومهما يكن الامر فقد بقي على تلك الحال حتى السادسة عشرة .

وحين رحل الى حلب وجد نفسه في ظل عطف اسرة لبنانية كريمــة ، هي اسرة القاضي الكبير المرحوم الياس بركات ، رئيس محكمة التجارة في تلك الحين .

وكان اليــاس بركات صديقــا شخصيا للداماد احمد نامــي بك ووزير عدليته يوسف الحكيم .

وبشاء القدر ، ان يتبدل الحكم في سورية ، فيبادر الحكام الجدد الى الغاء محكمة التجارة انتقاما من القاضي صديــق العهــد السابــق وصديقه .

يقول فريحه :

« وثــارت ثائرتــي ، فكتبــت اول رسالة صحفية اهاجم فيهــا قرار الالغاء ، وروح الانتقام التي كانت وراء صدوره .

واخترت جريدة « الراصــد » لصاحبها الاديب الشاعر ورئيس المجمع العلمي ، المرحــوم وديــع عقل .

وكنت احب وديع عقل ، واتابــع قراءة جريدتــه متاثــرا باسلوبــه الواضح الانيق وروح الثورية في مقالاته .

بعثت بالرسالــة الى « الراصــد » ورحت انتظر في محطة سكة الحديد وصول القطار القادم من طرابلس حاملا صحف بيروت .

كان قلبي يدق وراسي يضج بالف سؤال : هل ينشر وديع عقل رسالة من مجهول يهاجم فيها الحــكام والنفس العظام ؟ هل يقدر لي ان احقق حلمي واضع قدمي في اول طريق الصحافة ؟ وهــل يكرمنــي وديع عقل فيتيح لي فرصة الدفاع عن القاضي الذي ظلم والصديــق الذي احب ؟

ووصل القطــار ولــم تفتــح رزم الصحف في المحطــة كمــا كنــت اتمنــى ، فتبعتهــا الى مكتــب المتعهد . وهناك تناولــت جريــدة « الراصــد » ورايــت رسالتــي منشورة في الصفحــة الاولى ؟ فقراتها وبكيت .

وتشجعت فكتبت رسالــة ثانيــة وثالثة وتتابعت رسائلي في مختلف المواضيع كان معظمها ينشر بأحرف بارزة ومثيرة ، واذكر منها تلك التي وصفت فيها رحلتي الى ما وراء نهر الفرات ، وهذه بعض عناوينها كما

- سعيد فريحه في شبابه .

كتبها وديع عقل او سكرتير التحرير عارف الغريب :

○ « مراسلنــا في مهامــه الاشقياء » .

○ « مراسلنــا يكابــد الجــوع والذعر ! » .

○ « مراسلنا والضوء الاحمر على حدود تركيا » .

ولم يكن استاذي ومعلمي وديع عقل يكتفي بنشر رسائلي ، بل خصص لي مرتبــا شهريــا قدره ليرتــان عثمانيتان ، واخذ يكتب الى مشجعا ومتنبئا باني سأكون « من كبــار المنشئين » على حد تعبيره ، وبدليله انه « لا يصحح لي خطا في اللغة والقع فيه مرة ثانية » .

○ المراسل والمحرر

وفي تلك الاونة امتاز قلم سعيــد فريحه بالنبرة الوطنية الشديدة . فقد طالب برحيل الانتداب . وفي تلك الاثناء حل المفوض السامي بونسو مجلس النــواب السوري وتــرك حكومة الشيخ تاج الدين تحــكم سوريا بلا مجلس ولا دستور .

وفي احدى المرات وقف خطيبا في احتفال وطني اقيم في حلب تأييدا لفلسطيــن ، والهــب بخطبتــه الجماهــير وسقــط العديــد من الضحايا برصاص المستعمر وصدر الامر باعتقاله . وقد امكن الافراج عنه فغادر حلب الى بيروت .

كان ذلك في العشرينات . وفي بيروت انضم الى اسرة « الاحرار » وكان قد كتب فيها من سوريا تحقيقا عن لواء الاسكندرون . وبدأ عمله الصحفي الجديد بكتابة التحقيقات عن البلد بجنوبه « جنوب لبنان » .

واعادته الاقدار مرة ثانية الى حلب . لكن ما ان وصل اليها حتى وجد فيها رسالة من يوسف ابراهيم يزبك يطلب منه فيها العودة الى بيروت ليعمــل معــه في تحريــر جريــدة « الحديث » التي كانت في طريقها الى الصدور يومية سياسية مصورة بست عشرة صفحــة من الحجــم المتوسط . ثم كرر الاستاذ يزبــك دعوته مجددا حينمــا زار حلــب شخصيا واستطاع اقناع سعيــد فريحه بالعودة الى لبنان .

○ صداقة الصلح لفريحه

كانت « الحديث » محطة اخــرى رئيسية في حيــاة فريحــه . فقــد انطلقت الجريدة بقوة وكان سعيد من اهم مصادر اخبارها . فقد كان سعيد قد تعرف في حلب الى رياض الصلح ايام كان يزورها ، وتوطدت هذه الصداقة في بيروت واصبــح الاثنان يسيران سويا يوميا ومعه لانتشــار « الحديــث » واخبارهــا الهامة التي كان يخصها ريــاض الصلح لصديقه سعيد فريحــه . وكانت علاقة سعيد برياض علاقة صداقة ووفاء خالدة .

استمر « هرب » سعيد فريحه من "سلطات الانتداب الفرنسي عقدين من الزمن وقد ازداد غضب السلطات الفرنسية في لبنان عليه بصــدور مجلته « الصياد » ونترك هنا سعيد فريحه مرة اخرى يروي ذلك :

« كنت قد اصدرت « الصياد » عام ١٩٤٣ وولد العدد الاول مع ولادة الاستقلال . ومن سوء حظ التوامين ان ولادتهما تمت والصراع مع رجال الانتداب لم ينته بعد .

كانت الجيوش الفرنسيــة لا تزال تحتل ارض لبنان وانصاف الالهة من الفرنسيين المدنيين والعسكريين ما برحوا يتربعون على عروشهم في السراي الكبير ، بانتظــار عرقلــة الاتفاق بين الحكومــة اللبنانيــة وحكومة فيشي على الجلاء .

وطال الاخذ والرد من علم ١٩٤٣ الى عام ١٩٤٦ ، وكان لبنان خلال هذه الفترة وطنا حرا مستقلا ولكن تحت وطأة جيوش الاحتلال !

وكانت حكومة رياض الصلح تقود معركة الجلاء ضد المتقعــين من رجال الانتداب ، تؤيدها الصحافة الحرة وفي مقدمتها « الصياد » التي وصفها الزعيم الخالد بانها « سيف من امضى سيوف الجهاد في معركتي الاستقلال والجلاء » .

○ ولادة الشبكة والانوار

في اواخر الاربعينات (١٩٤٧) رشح سعيد فريحه للانتخابات النيابية عن المقعد الارثونكسي في الجنوب لكنه سقط ورغم سقوطه فقد حمل على الاكف لانه « ابن راس المتن المرشــح عن الارثــونكس في الجنوب » . ولم يكرر سعيد فريحة هذه المحاولة الا مرة واحدة عام ١٩٦٤ حينما ترشح عن بــيروت وسقط فيها ايضا .

عام ١٩٥٦ اصدر سعيد فريحه « الشبكة » التي لقيــت ولا تزال رواجا كبــيرا كمجلــة اجتماعيــة مصــورة سدت نقصــا كبــيرا في ميدانها . وعندما وقعت الحــرب الاهلية في لبنان عام ١٩٥٨ انتقل سعيد فريحه بالصياد الى مصر . ثم عاد الى بيروت متابعا اصدارهــا اضافة الى اصدار صحيفة يومية سياسية هي « الانوار » صدرت عام ١٩٥٩ كصحيفة تدعو الى الحرية والوحدة الوطنية وتؤيد كل قضية شعبية . وفي ١٩٧٣ اصدر « سمر » مجلة قصصية مصــورة ومتزنــة موجهــة لجيــل الشبــاب من الجنسين .

ان سعيد فريحــه « الامــي » لم يصبح صاحب مؤسسة صحفية فحسب ، بل لقد استطاع ان يرسي قواعد لدار صحفية كبرى تستوعب الاحداث وتتطور مسايرة التغيرات في عالم المهنة .



تجمّع النواب الموارنة يطالب الاسعد بتخصيص جلسة للملف الفلسطيني ويستعجل تنفيذ قرار مجلس الامن

طالب « تجمع النواب الموارنة » ، من الرئيس كامل الاسعد ، تخصيص جلسة لمجلس النواب يكون موضوعها « طرح الملف الفلسطيني في لبنــان انطلاقا من حفظ السيادة اللبنانيـــة المطلقة » .

وصدر امس عن التجمع البيـــان الاتي :

بتاريخ ٢١–٣–١٩٧٨ عقد النــواب السادة : موريس زوين ، رينه معوض حبيب كيروز ، الاب سمعان الدويهي ، شفيق بدر ، جبران طوق ، اليــاس الهراوي ، طارق حبشي ، اوغست باخوس وبطرس حرب اجتماعا فــي منزل النائب موريس زويــن فــي المعاملتين، واعتذر عن الحضور النائب الشيخ الياس الخازن لتغيبه خــارج لبنان ، حيث تداولوا في الاوضــاع العامة المستجدةبعد الاعتداء الاسرائيلي على الارض اللبنانية .

وبعد التداول في مجريات جلستــي المجلس النيابي نهار الخميس والاثنين الواقعــين في ١٦ و ٢٠ اذار ١٩٧٨ والقرار التوصية الذي صدر ، وبيان رئيس الحكومة خاصة لجهة ما ورد فيه بما حرفيته : « بحيث لا تبقى يد فوق يد السلطة الشرعية ولا تعلــو سيادة على سيادة الدولة اللبنانية ».

وعطفا على الموقف الذي اتخذه احد اعضاء التجمع النائب بطرس حـــرب وباسم التجمع اثناء الجلسة الاخيرة ، والذي طالب بموجبه ان يفتح الملــف الفلسطيني في لبنان بنتيجة القرار الذي كان مطروحا والذي صدق في تلــك الجلسة ، وعطفا على تجاوب المجلس النيابي المتجسد بالكلمة التي القاهــا رئيس المجلس في الجلسة ، والــذي تعهد فيها بدعوة المجلس النيابي لعقد جلسات متتالية ، يفتح فيها الملــف الفلسطيني في لبنان وغيرها مــــن القضايا ، وانسجاما من التجمع مــع هذا الموقف الوطني ، وانطلاقا مــن قناعة المجتمعين بان تنفيذ القرار رقم ٤٢٥ تاريخ ١٩–٣–٧٨ الصادر عــن مجلس الامن الدولي لا يكفي لوحــده كي يستعيد لبنان سيادته ويبسط سلطته على جميع اراضيه ، وان ترك الوضع السائد حاليا دون معالجة ، يعرض

— البقية على الصفحة ١٣ —

ندوة الدراسات الانمائية تدعو للوفاق الوطني

عقد مجلس ادارة ندوة الدراسات الانمائية اجتماعا ، ظهر أمس ، برئاسة الامين العام الدكتور حسن صعب ، اتخذ فيه قرارات بينها :

اولا : مناشدة جميع المواطنين اتخاذ موقف وطني واحد لصد العدوان الاسرائيلي على الوطن اللبناني ، والتعاون مع جبهة رأس بيروت المتحدة في حملتها المنظمــة لمساعدة ضحايا هذا العدوان من النازحين الى بيروت .

ثانيا : تصعيد الجهود الهادفة لتحقيق الوفاق الوطني على الصعيد الشعبي ، وذلك بالمبادرة لدعوة الشخصيات الفكرية وممثلي مختلف القوى السياسية لحلقة مناقشة ورقة العمل، التي وضعها محاورو الندوة حول « ميثاق جديــد للبنان جديد » ، وذلك لان الوفاق الوطني هو الزم منه الان في أي وقت آخر لاعادة السيادة الوطنيــة فــوق جميع الاراضي اللبنانية . فقوة اللبنانيين هي في تلاحمهم الوطني ووقوفهم فريقا وطنيا واحدا وجيشا وطنيــا واحدا في وجه العدوان .

اتصالات لعقد لقاء بين النواب الشيعة وتجمع النواب الموارنة

جرت خلال اليومين الماضيين اتصالات ومشاورات بين عدد من النواب الشيعة ونواب في تجمع النواب الموارنـــة المستقلين تناولت سبــل التعاون بينهم على مختلف الاصعدة ولا سيما مواجهة الظروف الراهنة التي تشهدها البــلاد بجهود موحدة .

وقد تم الاتفاق مبدئيا على عقد اول اجتماع مشترك بين النواب الشيعــة وتجمع نواب الموارنة عند اول فرصة سانحة في منزل النائــب محمد يوسف بيضون .

١٠ بالمئة من تعويضات النواب للنازحين

يطرح عدد من نواب الجنوب فــي جلسة مجلس النواب المقرر عقدهـــا مبدئيا الثلاثاء المقبل لمناقشة عدد من المشاكل الراهنة ، اقتراحا يقضــي باقتطاع نسبة ١٠ بالمئة من تعويض كل نائب عن شهر اذار الحالي مساهمة من النواب في مساعــدة مهجــري الجنوب .

■ النواب الموارنة في اجتماعهم أمس ■ (تصوير بطرس كريدي)

حركة التجمع الاسلامي تناشد المفتي توحيد جهد الطائفة الاسلامية

ناشدت حركة التجمع الاسلامي ، سماحة المفتي خالد العمل لتوحيد جهد الطوائف الاسلامية في المرحلة الراهنة لكي تاتي ثمار الجهود المتضافرة فــي خدمة الحق والعدالة .

وجاءت هذه المناشدة في كتاب وجهه السيد سعد الدين حميدي صقر رئيس الحركة الى سماحة المفتي خالد هذا نصه :

« ان حركة التجمع الاسلامــي اذ تهديكم اسمى تحياتها ، تتمنى في هذه المرحلة الدقيقة التي يمر بها لبنان مــن خلال ما يتعرض له الجنوب من قصــف وحشي لمدنه وقراه ، واحتلال لارضــه وثراه ، وتشريد لابنائه ، تتمنى علــى سماحتكم بــان تشمل اجتماعاتكــم واتصالاتكم اكبر عدد ممكن من قـــادة المسلمين السياسيين والاجتماعيين من ذوي الخبرة والمعرفة .

ان مدى الازمة وشموليتها وضخامتها تفرض على الجميع رص الصفوف ونبذ الخلافات والترفع فوق المصالح الثانوية في سبيل المصلحة العامة الكبرى .

كما تتمنى حركة التجمع الاسلامــي ان يلتي كل نشاط وجهد محققا لوحدة الطوائف الاسلامية المستهدفة ككل ، وان يوحد كلمتها ويؤكد مصلحتهـــا الواحدة ، وان لا يترك منفذا للـدس والتفريق ، فالمصائب والشدائد والمحن منصبة على كل الطوائف الاسلاميـــة مما يستوجب التصدي لها بوحـــدة المسلمين التي نرى انها مــــن اسس الوحدة الوطنية وكبرى دعائمها .

راجين من سماحتكم ان تتبنوا هذه المطالب ، وان تعملوا لاجلها ، كــي تاتي ثمار الجهود المتضافرة في خدمــة الحق والعدالة ، وكي تاتي اهتمامــات المسؤولين بعيدة عن المغامرات فــي مجالات السياســة بل تنتقل الــى الميادين الاجتماعية والانسانية المرجوة.

اجتماع النواب الشيعة الخميس

يرئس الرئيس كامل الاسعد قبل ظهر غد الخميس اجتماعا في مجلس النواب يضم جميع نواب الطائفة الشيعية للتداول في الشؤون الآيلة الى توحيد كلمـــة الطائفة الشيعية عبر ممثليها في المجلس النيابي حيال كافة المواضيع التي لها صلة بمستقبل ومصير لبنان ومنطقة الجنوب بالذات .

وسيتركز البحث خلال الاجتماع بصورة خاصة على تطورات الوضع في الجنوب وما يجب اتخاذه من خطوات على صعيد معالجة قضية المهجرين الجنوبيين .

تعطيل الصحف في الفصح المجيد

اصدر نقيب الصحافة الاستاذ رياض طه المذكرة الاتية :

عملا بالقرار النقابي ، في شأن التعطيل خلال الاعياد ، تتوقف الصحف عن العمل يوم عيد الفصح المجيد لتحتجب في اليوم التالي .

اما الصحف التي لا تعمل يوم الاحد فلها ان تجعل عطلة العيد يوم الاثنين .

الخليل : لا يعلم احد الى اي حد ستنفذ اسرائيل مقررات مجلس الامن إجراء دولي في جنوب الليطاني

اعلن نائب صور السيد كاظم الخليل عن امله بعودة النازحين الجنوبيين الى بيوتهم في اقرب وقت ممكن . واحجم الخليل عن ابداء اي رأي في امكــان انسحاب اسرائيل من الجنوب لان هذا يدخل في باب التكهن . وقال : ان موضوع جنوب الليطاني قد اتخــذ بشأنه اجراء دولي وليس هناك ما يمنع الان من الانصراف الى معالجة الوجــود الفلسطيني في المناطق اللبنانية الاخرى .

وانتقد الخليل الذين يطلقون الكلام حول الجنوب للدعاية الشخصية ، وكرر رغبته في تحقيق المصالحة بين اركان الطائفة الشيعية .

جاء ذلك في الحوار الصحفي الاتي :

التكهن صعب

● ماذا تتوقع بعد قرار مجلس الامن الدولي وتوصية مجلس النواب اللبناني بانسحاب القوات الاسرائيلية من جنوب لبنان ؟

☐ ان التكهن في مثل هذا الموضوع امر غير وارد ، لان احدا لا يعلم مــا تبيته اسرائيل ، واحدا لا يعلم الــى اي قدر يمكن ان تنفذ اسرائيل مقررات مجلس الامن اذا لم تحصل على مساندة وتأييد الدول العظمى ، ولذا لا ارى مجالا للتكهن في هذا الموضوع .

اما بصدد التوصية التي وافقــت عليها الاكثرية النيابية في جلسة المجلس يوم الاثنين الماضي فهي من باب تسجيل المواقف ليس اكثر في الحقلين الدولي الداخلي .

● الرئيس شمعون اعتبر توصيــة المجلس النيابي انها لا تفي بالمطلوب وخاصة لجهة مسؤولية الفلسطينيين ، فما هو رأيك في ذلك ؟

☐ ان معالجة القضية الفلسطينية من اساسها وتواجد الفلسطينيين في لبنان امر ضروري جدا رغبة في ايستتباب الامن والاستقرار ، وهذه المعالجـــة تعود لمصلحة الفلسطينيين ، لا سيمــا وان موضوع جنوب الليطاني قد اتخذ بشأنه اجراء دولي ، وليس هناك ما يمنع الان من الانصراف الى معالجـــة الوجود الفلسطيني في بقية المناطــق اللبنانية .

الكلام المجدي

واضاف : اني لا اريد ان اطيــل الكلام في هذا الموضوع ، لان الجنوبيين قد ملوا الكلام غير المجدي ، وغيـــر المثمر والذي يطلق من بعضهم ومن حين الى اخر ، بقصد تخدير الافكـــار والاعصاب والدعاية الشخصية .

وانني ارى ان علينا ان نقلع الان من السير في هذه الطريق بقضيتنا الكبرى ، وان ننصرف الى العمل الجدي لا للكلام الذي لا طائل منه ، والعمل المجــدي الان هو ان نحمل السلطة علــى ارسال ما لديها من قوى الى مكــان الاحتلال الاسرائيلي وتتسلم الامن هناك والطلب من الاسرائيليين الخروج مــن المنطقة واحترام سيادة الدولة فيهــا ، وفي الوقت ذاته الطلب من الفلسطينيين ايضا ان يحترموا سيادة الدولة اللبنانية وعدم التدخل في شؤون المنطقة ، وهذا عمل مادي مجد ومثمر علينا ان نعمل على تحقيقه بسرعة ، وبسرعة كلية .

عودة النازحين

● بعد النزوح الجنوبي الكثيف هل توافق على دعوة النازحين للعودة الى قراهم ومنازلهم برغم كل ما حصل ؟

☐ لقد كنت ضد النزوح ولا ازال ، وكان يجب ان نبقى جميعنا في ارضنا فلا نخرج منها حتى ولو ذهب بعضنــا ضحية الواجب ، اما وقد خرجنا فعلينا ان نعود فورا وفي فرصة تسمح لنــا بالعودة .

انني اناشد جميع ابناء الجنوب ان يستعدوا للعودة الى اراضيهم ، فهي معبودنا بعد الله ، ولا ارض لنا سواها ولن نتخلى عنها مهما كانت التضحيات .

● قبل دخول اسرائيل الى الجنوب كنت تعمل من اجل جمع شمل الزعماء الشيعة فاين اصبحت دعوتك هذه ؟

☐ انا من القائلين بان علــى الشخصيات الشيعية ان توحد كلمتهــا ومواقفها وتعمل بتعاون كلي في سبيــل انقاذ ارض الجنوب ، ارض ابائنــا واجدادنا ، وعلينا ان نتجاوز كل مــا بيننا ، وان نعمل ونقاسي في سبيــل الواجب الوطني .

قوات ردع دولية

● هل كنت مع طلب وضع البوليس الدولي على الحدود اللبنانيــــة الاسرائيلية ؟

☐ كلا .. لقد كنت اطالب بقوة ردع عربية او دولية للمنطقة وليس للحدود، وقد ادليت منذ سنة بتصريح الى جريدة النهار بتاريخ ٢١ اذار ١٩٧٧ قلت فيه: انني اصر على ضرورة احلال قوة ردع عربية في الجنوب ، وما دامت اسرائيل تمنع ذلك فلا بد لنا من وجود قــوة ردع لا تقوى اسرائيل منعها وهي قوة ردع دولية ، ان اوضاع الجنــوب تستدعي وجود ردع ، ولا حل للحالة هناك الا هذا الحل ، وان ابناء الجنوب اصبحوا لا يطيقون صبرا على حالهم، فهم اينما حلوا تنزل بهم الويــلات والنكبات ، ولذا فلا بد لخلاصهم من ان تعلن منطقة الجنوب منطقة مجردة من السلاح ، تشرف على امنها قــوة ردع دولية طالما ان قوة الردع العربية لا قدرة لها على الوصول اليها ، هذا ما قلته منذ سنة واقوله الان .

ماذا عن التوطين ؟

● يقال ان هناك مشروعا اميركيا لتوطين الفلسطينيين في منطقة الزهراني ما بين القاسمية وصيدا ، فما رأيك بهــذا ؟

☐ لم يردنا اي شيء رسمي ثابت في هذا الموضوع ، ونحن قلنا منذ مدة انه لا مانع لدينا من تواجد العدد الذي كان قبل الاحداث ، ريثما تنتهي القضية الفلسطينية ، واذا كان المقصود مــن المشروع الذي تقول عنه هو توطيــن هذا العدد القديم في هذه المنطقة ، فلا مانع لدينا ، اعني الذين سجلوا على جداول وكالة غوث اللاجئين الفلسطينيين عام ١٩٤٨ والبالغ عددهم ١٧٠ الــف لاجيء فلسطيني .

● هل تتوقع ان يعود اهل الجنوب وخلال ايام الى بيوتهم في الجنوب ؟

☐ ارجو واتوقع ذلك .

الغــاء كوكتيــل بخعازي — يواكيم

جورج بخعــازي ورندى يواكيــم باسفان باعلام الاقارب والاصدقاء بان حفلة الكوكتيل التي كانت ستقام يوم السبت ٢٥ اذار ١٩٧٨ في اوتيــل بريستول بمناسبة زفافهما ، قد الغيت بسبب الظروف الراهنة .

هكذا عند الأصل

هكذا منه الأصل

سيلاسفو يبحث مع بطرس والخوري ترتيبات القوات الدولية إلى الجنوب

موعد الوصول غير محدد حتى الآن

وصل الى مطار بيروت الدولي ، عند الساعة العاشرة من قبل ظهر امس ، الجنرال انزيو سيلاسفو منسق قوات الطوارىء الدولية في منطقة الشرق الاوسط يرافقه مستشاره الشخصي السيد بريانو ، والجنرال مانويل ارسكاين الذي سيتسلم قيادة القوات الدولية التي سترابط في الجنوب .

وكان في استقبال الجنرال سيلاسفو والوفد المرافق على المطار كبار موظفي المراسم والبروتوكول في وزارة الخارجية وقيادة الجيش ، وممثلو مكتب الامم المتحدة في لبنان .

وعلى الفور انتقل الجنرال سيلاسفو والجنرال ارسكاين والسيد بريانو الى وزارة الدفاع ، حيث استقبلهما الوزير فؤاد بطرس ، وعقد اجتماع في مكتبه حضره قائد الجيش العميد الركن فكتور خوري .

ثم عقد اجتماع اخر في مكتب قائد الجيش حضره رئيس الاركان و ، وسيه ... وارسكاين وبريانو .

وقد جرى البحث ، خلال الاجتماعين ، في الترتيبات التي ستتخذ لمرابطة القوات الدولية في المنطقة الحدودية بعد وقف العدو الصهيوني العمليات العسكرية وانسحابه من الجنوب ، تنفيذا لقرار مجلس الامن رقم ٤٢٥ .

وبعد الاجتماعين اقام قائد الجيش مادبة غداء على شرف الجنرال انزيو ومرافقيه في فندق « كومفورت » في الحازمية حضرها كبار الضباط .

الحوار

وبعد الغداء جرى مع الجنرال سيلاسفو الحوار الصحافي التالي :

● عن اي طريق ستصل فرق القوة الموقته الى لبنان ؟

□ عادة تنقل جوا بالطائرات .

● متى ستصل اول فرقة ؟

□ هذا غير معروف بعد .

● هل ان وقف اطلاق النار شرط لوصول اول فرقة الى لبنان ؟

□ هذا يكون مفيدا جدا .

● اذا لم تتوقف العمليات العسكرية هل بامكانكم ارسال الفرقة الاولى ؟

□ سندرس ذلك .

● اعلن وايزمن بعد اجتماعك به امس في القدس ان مجيء القوات يستوجب بضعة ايام ، فما تعليقك على ذلك ؟

□ مجيء القوات غير مرتبط فقط بالامم المتحدة انما ايضا بالبلدان التي ستتألف منها عناصر تلك القوات ، اذا لا يمكن ان اتحدث باسم تلك الدول ، ولا اعرف المدة التي يريدونها لتهيئة العناصر المطلوبة لارسالها ، وتعود السرعة بذلك الى قرب او بعد تلك الدول . لكن نحن نفضل ارسالهم في اقرب وقت ممكن ، تصور مثلا ان من بين القوات عناصر من اسيا واميركا الجنوبية فان انتقالهم يستوجب وقتا .

● هل ستزور الجنوب ؟

□ زرت هذه المنطقة اكثر من مرة واعرفها جيدا واليوم لن ازورها .

● هل ستمكث طويلا في بيروت ؟

□ كلا ساعود الى القدس اليوم حوالي الساعة الرابعة من بعد الظهر .

● كيف ستدخل القوة الموقته الى الجنوب عبر بيروت او عن طريق اخر ؟

□ هذا لا نعرفه بعد ، وهو مرتبط بالوسائل التي سنستعملها والامكنة التي ستاتي منها الفرق .

● الن تاتي من قبرص ؟

□ كلا ، اول فرقة مبدئيا سترسل من الجولان او من سيناء ، ولكن لم يتقرر اي شيء بعد .

● كيف يمكن ان نوجز طبيعة المحادثات التي اجريتها مع الوزير بطرس وقائد الجيش وبعض كبار الضباط ؟

□ كانت مشاورات تمهد لوصول القوات الموقته للامم المتحدة .

● هل كانت المحادثات مفيدة ؟

□ مفيدة جدا .

● هل اتفقتم مع قيادة الجيش على المراكز التي ستتمركز فيها القوات الدولية ؟

□ كلا لم نبلغ بعد هذه النقطة .

دور الجيش اللبناني

● ماذا سيكون دور الجيش اللبناني؟

□ ان يحل محل قواتنا عندما يتحضر لذلك .

● الن يشارك مع بدء احلال قواتكم في الجنوب ؟

— البقية على الصفحة ١٣ —



■ الجنرال سيلاسفو والعميد الركن خوري ■ (تصوير انطوان عواد)

■ قائد الجيش العميد الركن خوري يصافح احد مرافقي سيلاسفو امام فندق « كونفورت » بالحازمية ■



■ سيلاسفو يدلي بتصريح وقائد الجيش يتحدث الى احد اعضاء الوفد ■

■ الرئيس الاسعد يرحب بالنائب ساسين ■ (تصوير حبيب ضيا)

■ النائب ساسين يدخل قصر منصور متكئا على عكازين ■

مجلس النواب يجدد للجانه الثلاث عشرة

تغيير طفيف يتناول عضوية ٣ اعضاء

جدد مجلس النواب للجانه الثلاث عشرة بالاجماع في جلسة عقدها ظهر امس برئاسة الرئيس كامل الاسعد وحضور ٥٣ نائبا ، وفي غياب رئيس واعضاء الحكومة ، باعتبارهم جميعا من خارج المجلس .

والتغيير الذي ادخل على اعضاء اللجان ، هو حلول النائب حسن الرفاعي مكان النائب صالح الخير في لجنة الادارة والعدل ، والنائب عبد اللطيف بيضون مكان النائب حميد دكروب في لجنة التربية الوطنية ، والنائب فؤاد الطحيني مكان النائب سالم عبد النور في لجنة البريد والبرق والهاتف .

في مستهل الجلسة التي بدأت عند الساعة الحادية عشرة والنصف قال الرئيس كامل الاسعد ان هذا واجب دستوري وروتيني فارجو الاسراع في اجراء عملية الانتخابات لاننا لا نستطيع ان نبحث شيئا آخر .

وعلى الفور قام موظفو المجلس بتمرير صناديق الاقتراع لانتخاب اعضاء اللجان وذلك بعد تلاوة المادة ٣٢ من الدستور والمواد ١٨ معدلة و١٩ و٢٠ من النظام الداخلي لمجلس النواب .

واسفرت عمليات الاقتراع عن النتائج التالية :

● **لجنة المال والموازنة (١٧ عضوا)**

رينيه معوض رئيسا ، محمد يوسف بيضون مقررا ، ميشال معلولي ، مخايل الضاهر ، سليم المعلوف ، موريس زوين ، رائف سمارة ، الياس الهراوي ، جبران طوق ، حسين الحسيني ، الاب سمعان الدويهي ، طلال المرعبي ، آرا يرواتيان ، فؤاد الطحيني ، احمد اسبر ، بيار حلو ، جورج سعادة .

● **لجنة الادارة والعدل (١٥ عضوا)**

ناظم القادري رئيسا ، اوغست باخوس مقررا ، عبده عويدات ، مخايل الضاهر ، نصري المعلوف ، نديم نعيم ، ادوار حنين ، محمود عمار ، عبد اللطيف الزين ، ادمون رزق ، بشير الاعور ، رفيق شاهين ، فؤاد الطحيني ، حسن الرفاعي ، احمد اسبر .

● **لجنة الشؤون الخارجية (١٥ عضوا)**

امين الحافظ رئيسا ، بطرس حرب مقررا ، ريمون اده ، ألبير مخيبر ، يوسف حمود ، حسين منصور ، ادمون رزق ، جوزف سكاف ، محمد يوسف بيضون ، امين الجميل ، عبد الله الراسي ، شفيق بدر ، ملكون ابلغتيان بشير الاعور ، انور الصباح .

● **لجنة الاشغال العامة (١٥ عضوا)**

شفيق بدر رئيسا ، طلال المرعبي مقررا ، سليم الداوود ، انور الصباح ، حسين الحسيني ، فؤاد لحود ، نديم سالم ، راشد الخوري ، عبد المولى امهز ، عبده عويدات ، بطرس حرب ، عبد اللطيف بيضون ، الياس الخازن ، امين الجميل .

● **لجنة العمل والشؤون الاجتماعية (١٢ عضوا)**

زكي مزبودي رئيسا ، اوغست باخوس مقررا ، نصري المعلوف ، عبده عويدات ، جميل كبي ، راشد الخوري ، حميد دكروب ، بيار دكاش ، سليم المعلوف ، فؤاد الطحيني ، الياس الخازن ، آرا يروانيان .

● **لجنة التربية الوطنية (١٢ عضوا)**

لويس ابو شرف رئيسا ، عبداللطيف بيضون مقررا ، منيف الخطيب ، ألبير مخيبر ، هاشم الحسيني ، ملكون ابلغتيان ، بيار دكاش ، طارق حبشي ، راشد الخوري ، ادوار حنين ، علي العبدالله ، الاب سمعان الدويهي .

● **لجنة الزراعة (١٢ عضوا)**

الياس الهراوي رئيسا ، علي العبدالله مقررا ، موريس زوين ، صالح الخير ، طلال المرعبي ، عبد المولى امهز ، ميشال معلولي ، نديم سالم ، حسن زهمول الميس ، سليم المعلوف ، عزيز عون ، زاهر الخطيب .

● **لجنة الاقتصاد (١٢ عضوا)**

جبران طوق رئيسا ، آرا يراونيان مقررا ، رفيق شاهين ، بشير الاعور ، نجاح واكيم ، محمد يوسف بيضون ، موريس فاضل ، علي الخليل ، يوسف حمود ، علي العبد الله ، منيف الخطيب ، سليم المعلوف .

● **لجنة الدفاع الوطني (١٠ اعضاء)**

فؤاد لحود رئيسا ، رائف سمارة

— البقية على الصفحة ١٢ —



■ النائبان ابو شرف وعساف يصافحان نائب رئيس المجلس ■

النواب الحاضرون

ميشال ساسين ، الترانيك ماتوكيان ، خاتشيك بابكيان ، رشيد الصلح ، زكي مزبودي ، فريد جبران ، محمد يوسف بيضون ، نصري المعلوف ، ادمون رزق ، انور الصباح ، راشد الخوري ، رائف سمارة ، عبد اللطيف الزين ، عبد اللطيف بيضون ، علي الخليل ، علي العبدالله ، رفيق شاهين ، كامل الاسعد ، منيف الخطيب ، يوسف حمود ، احمد اسبر ، اوغست باخوس ، البير مخيبر ، بشير الاعور ، توفيق عساف ، سالم عبد النور ، شفيق بدر ، عبده عويدات ، فؤاد الطحيني ، فؤاد لحود ، لويس ابو شرف ، موريس زوين ، محمود عمار ، نديم نعيم ، الرئيس امين الحافظ ، جورج سعادة ، جبران طوق ، رينيه معوض ، الاب سمعان الدويهي ، صالح الخير ، مخايل الضاهر ، الياس الهراوي ، حسن الرفاعي ، سليم المعلوف ، سليم الداوود ، صبحي ياغي ، طارق حبشي ، عبد المولى امهز ، ميشال معلولي ، وناظم القادري .

نواب يرحبون بقرار مجلس الامن ويستعجلون التنفيذ لمنع النزوح

المطالبة بحل القضية الفلسطينية بالذات

لاقى قرار مجلس الامن الدولي الداعي الى انسحاب القوات الاسرائيلية من جنوب لبنان ارتياحا لدى معظم الاوساط النيابية والسياسية التي اعتبرته مؤشرا ايجابيا على صعيد حماية الجنوب من الاطماع الاسرائيلية ودليلا على المكانة الدولية التي يتمتع بها لبنان . لكن البعض منهم ابدى تخوفه من عدم استطاعة هذه القوات وضع حد للماساة التي تعرض ويتعرض لها لبنان .

والنواب هم السادة : عبده عويدات ، اوغست باخوس ، توفيق عساف ، نديم نعيم ، بيار دكاش ، والوزير السابق نسيب البربير .

● **عبده عويدات**

قال : السيادة التي قضى قرار مجلس الامن باحترامها بدقة هي السيادة اللبنانية على ارضه وعلى شعبه ، هي سيادة لا تتجزأ لكي تكون بمنطقة دون اخرى ، فلبنان لم يكن فريق معركة في مجلس الامن وانما هو فريق سيادة والسيادة المقررة هي سيادة حيال الجميع وضد الجميع الذين يتجاوزونها .

واضاف : هذا ما يقطع بان قرار مجلس الامن هو قرار خاص بلبنان وليس حماية لاسرائيل ، فهو اذن قرار حماية لسيادة لبنان وقد قضى بالانسحاب الاسرائيلي وتكريس هذه السيادة .

● **أوغست باخوس**

قال : لا يجوز ان نهلل كثيرا لمثل القرار الذي صدر عن مجلس الامن ، لان قرارات عديدة مثله صدرت ولم تقترن بالتنفيذ ، فاخشى ان نحن اكثرنا من التهليل ان يصح فينا القول « اقرأ تفرح جرب تحزن » .

انا شخصيا لا اعتقد ان القرار بحد ذاته وقدوم قوات دولية لا يتجاوز عددها ٢٠٠٠ او ٣٠٠٠ شخص يشكلان حسما للماساة التي تعرض لها لبنان ، نحن بحاجة لقوة ضاربة شأنها شأن قوة الردع تضبط الامن حتى حدود الخط الاحمر وتخضع لسلطان السلطة اللبنانية شأنها شأن قوات الردع العربية ، فاذا تم ذلك تكون بالفعل قد خطونا خطوة حاسمة نحو السلام النهائي في بلادنا ، والا نبقى متارجحين حتى حصول الوفاق بين اللبنانيين وانشاء الجيش والانتهاء من بنائه وارسال قوة جيش لبنانية تشرف على الامن في مناطق الجنوب .

● **توفيق عساف**

اشاد بالقرار واعتبر انه كان نتيجة للصداقات الوطيدة التي تربط لبنان بمعظم دول العالم وخصوصا الدول الكبرى صاحبة الكلمة الفصل في مجلس الامن الدولي ، بالاضافة الى ان حجة لبنان في المحافل الدولية هي اقوى من حجج اسرائيل ، لان لبنان لم يكن يوما الا ذلك البلد المسالم الذي يسعى دائما الى الامن والاستقرار في المنطقة .

واضاف : واملنا كبير في ان يكون القرار مقرونا بالتنفيذ ، لا ان يكتفي بصياغته على الورق ، اذ ان تجارب سابقة كشفت ان اسرائيل تضرب دائما عرض الحائط بالقرارات الدولية ، خصوصا اذا كان لها مصلحة في البقاء في اية بقعة من الارض العربية تحتلها ، وعليه فان اللبنانيين يشددون على ضرورة الاسراع في رحيل الاسرائيليين عن ارض الجنوب لان مطامعهم اصبحت معروفة لدى الجميع وهم الذين يعرقلون دائما مساعي السلام التي يبادر بها البعض ، واكبر دليل على ذلك ان اسرائيل عندما شعرت بالفعل بوجود نيات عربية صادقة للسلام خشيت ذلك وراحت تضع العراقيل هادفة من ذلك تحقيق اطماعها في العالم العربي .

وختم : وبهذه المناسبة ، لا يسعنا الا ان نشكر الدول الشقيقة والصديقة التي وقفت الى جانبنا في مجلس الامن الدولي ، والتي كان لها الفضل في الاسراع بصدور القرار ، بالاضافة طبعا الى الديبلوماسية اللبنانية الناجحة والتي لم تتهاون في اجراء الاتصالات اللازمة والسريعة للوقوف في وجه الغزو الاسرائيلي المبيت لمنعه من احتلال قطعة عزيزة من لبنان الا وهي الجنوب .

● **نديم نعيم**

وقال : ان قرار مجلس الامن لم يحل المشكلة ولم يحل شيئا لان ثلاثة الاف او اربعة الاف لن يردعوا اسرائيل عن الاعتداء على لبنان ، ولن يردعوا الفلسطينيين عن القيام باعمالهم الفدائية ضد اسرائيل اذا شاؤوا .

ان الحل برايي يكون بحل القضية الفلسطينية بالذات وبتوزيع اخواننا الفلسطينيين على جميع الدول العربية ، فيرتاح عندئذ وطننا المسكين لبنان ، وعندها يتم جمع السلاح من جميع الفلسطينيين ، ومن الافضل ان يكون السلاح بيد الدولة اللبنانية ، فهي السلطة الشرعية الوحيدة المنوط بها حفظ الامن في لبنان .

● **بيار دكاش**

وقال : ان القرار الذي صدر عن الامم المتحدة هو انتصار جديد للدبلوماسية اللبنانية وثقة جديدة من اعلى المستويات ومن اكبر منبر عالمي ، والمرجع الاخير للامم في السلطة اللبنانية الشرعية .

وان هذا القرار يشكل ضمانة جديدة للبنان بحدوده الجغرافية المعترف بها دوليا .

اما الآن فما علينا الا ان نستفيد ، وان نوظف كل طاقاتنا وامكانياتنا لوضع هذا القرار موضع التنفيذ الفعلي كي لا يصبح مصيره كمصير مختلف

— البقية على الصفحة ١٢ —

■ طفلان ينتظران ما يأكلانه ■ (تصوير اسماعيل حمدان)

■ عجوزان يتقاسمان الخبز ■

■ المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان يتفقد النازحين في برج البراجنة ■

■ عائلة من النازحين في احدى المدارس ■

٢٥٠ الف نازح ينتظرون العودة

كتب نعيم شقير :

صوت الضمير استفاق لدى اللبنانيين فهب لبنان لمساعدة النازحين .

لبنان على مختلف مستوياته وانتماءاته ترجم شعوره بالمساعدات المادية والمعنوية والصحية ، مقتسما الرغيف بينه وبين الجنوبي . ومع وصول الاعداد النازحة الى ٢٥٠ الفا ، كبرت المصيبة لتفوق قدرة الدولة على العمل وحدها . فاتت المشاركة عبر الجمعيات والتنظيمات الاجتماعية والحركات الانمائية .

هيئة الاغاثة العليا

لقد باشرت الهيئة العليا للاغاثة بالعمل فورا وفوضت محافظ الجنوب بان يتولى عمليات الاغاثة الفورية يعاونه فيها جهاز تابع لمصلحة الانعاش الاجتماعي وارسلت له الكميات الغذائية التي طلبها ، وباشر فورا باعداد المجمع السكني في الملعب البلدي في صيدا ، وبدأ يستقبل النازحين ويقدم لهم جميع حاجاتهم الضرورية .

وقال الشيخ مهدي الصادق رئيس مصلحة الانعاش الاجتماعي « للانوار » : باشرت الهيئة العليا للاغاثة بانشاء مجمعين سكنيين في بيروت احدهما في الملعب البلدي ، والثاني قرب نادي الغولف وقد بدأ كل مجمع باستقبال النازحين .

كما اتخذت اللجنة الوزارية بادىء ذي بدء قرارا يقضي بعدم توزيع المساعدات الغذائية والحياتية الا الذين يتواجدون في المخيمات السكنية ، وبعد فترة قصيرة تبين للجنة الوزارية استحالة استيعاب العدد الكبير من النازحين في هذه المجمعات في الوقت الحاضر . لذلك اتخذت قرارها بتعميم توزيع المساعدات على جميع النازحين في اماكن تواجدهم الفعلي . وقد بدأنا كجهاز تنفيذي في مصلحة الانعاش الاجتماعي بعملية مسح شامل للنازحين في مختلف المناطق التي وزعناها على ٥٤ مركزا ، وفرزنا بالتعاون مع عدد من المتطوعين العناصر اللازمة للاشراف على عمليات المسح . كما اننا استعنا بالمتطوعين لعمليات التوضيب للمواد الغذائية التالية : (طحين ، رز ، سكر برغل ، حليب ، زيت ، سمني ، عدس لحمه ، صابون ..)

واضاف الشيخ الصادق : وطلبنا اليوم ان يجمعوا هذه المواد في اكياس لجعلها وحدات يبدأ توزيعها فورا ، وانني اعتقد ان عملية التوزيع الفعلي ستبدأ صباح غد (اليوم) .

وعن عدد النازحين قال رئيس مصلحة الانعاش : لقد وصل العدد الى ٢٥٠ الف نازح ، اذ ان قرى بكاملها نزحت الى بيروت ولم يبق في الجنوب الا من لم يستطع الهروب .

وقد وزعنا النازحين على المراكز الاتية :

— مخيم الملعب البلدي الذي يضم ١٢٥ خيمة يتسع لـ ١٥٠٠ شخص .

— نادي الغولف يضم ٢٠٠ خيمة يتسع لـ ٢٥٠٠ شخص .

— ملعب صيدا يضم ١٥٠ خيمة ويتسع لـ ٢٠٠٠ شخص .

— حرش صيدون يضم ٧٠ خيمة ويتسع لـ ١٠٠٠ شخص .

كما اننا باشرنا باعداد مخيم جديد في النازية (الطويلة) والذي يضم ٥٠٠ خيمة ويتسع لـ ٦٠٠٠ شخص ومخيم آخر في قناريت ويتسع لـ ٤٠٠٠ شخص .

مواصفات الخيمة

تضم الخيمة (المنزل الصغير للجنوبي) قطعة من البلاستيك توضع على الارض ويعطى لكل شخص فرشة من الاسفنج مع حرام تم تقدم له وجبات يومية .

ويضم كل مخيم مراكز صحية يشرف عليها طبيب عام وطبيب للاطفال ويوجد لكل ٥٠ خيمة ١٠ حمامات وعشر مغاسل الى جانب وجود مساعدة اجتماعية من مصلحة الانعاش الاجتماعي .

وختم الشيخ مهدي الصادق قائلا : وبانتظار المساعدات من امركا وانكلترا فاننا نتوجه الى الشعب اللبناني بالتبرع ضمن امكاناته لمساعدة الجنوبيين . وتلبية لهذا النداء ، فقد بدأت الجمعيات والتنظيمات الاجتماعية والنسائية ومنظمة الصليب الاحمر اللبناني والحركات الطلابية في الجامعات وفي المدارس بتنفيذ هذه المساعدات ماديا ومعنويا .

الصليب الاحمر

وبدأت منظمة الصليب الاحمر اللبناني بارسال الفرق في جولات ميدانية لاجراء مسح شامل لكافة المهجرين في بيروت ودرس حاجاتهم ومن ثم تلبية ما تيسر من هذه الحاجات .

وقد تفاجأ الصليب الاحمر اللبناني بانتشار الامراض الجلدية كالجرب والحصبة في صفوف الاطفال وارسلت على الفور الفرق الطبية برفقة اطباء اختصاصيين .

ودلت احصاءات الصليب الاحمر اللبناني على ما يلي :

● كلية الاعلام في المصيطبة ٤٩٧ نازحا لبنانيا .

● مدرسة رمل الظريف الرسمية ٢٤٧ نازحا .

● سجن النساء ٢٥٠ نازحا .

● مدرسة الوفاء في الشياح ١١٠ نازحين .

● مدرسة البنات الغبيري ١٢٠ نازحا

● ثانوية الغبيري الرسمية ٢٢٥ نازحا

المجلس الاسلامي

اما منطقة برج البراجنة فقد لفها البؤس في حزام كبير واستقطبت ما يقارب الـ ٣٠ الف نازح . وقد باشر المجلس الاسلامي برئاسة الشيخ عبد الامير قبلان المفتي الجعفري الممتاز بتوزيع النازحين على سبعة مراكز موزعة على الشكل التالي : حسينية الرمل العالي ، مدرسة النور ، مدرسة الرمل تكميلية البنات في برج البراجنة ، مدرسة المعرفة الحديثة ، حارة حريك ، ومبنى قرب مخفر حارة حريك .

وقال المفتي عبد الامير قبلان :

لقد حدثت ثلاث حالات ولادة طارئة في الحسينية فانشأنا مستوصفا في المنطقة يضم ثلاثة اطباء (ولادة ،عام، اطفال) وقمنا بانشاء مراكز توزيع خمسة في المنطقة ولا يزال اقبال النازحين على هذه المراكز يتضاعف .

ولدى زيارتنا احد مراكز برج البراجنة مع المفتي قابلنا العائلات التالية :

● يوسف الاسمر من «الحلوسية» قضاء صور عائلته تضم ١٢ شخصا ، الحزن باد على الوجوه قال : هربنا من القصف ولم نحضر معنا شيئا ، حتى ثيابنا الضرورية للاطفال بقيت هناك .

واضاف : بقي لي ابنة عمرها ١٤ سنة لان السيارة لم تسع ولان السائق طلب على الراكب ٥٠ ليرة ، ما عاد في رحمة في قلوب الناس وهذا افظع من الموت . والان لا اعرف ابنتي اذا كانت حية ام ميتة .

وعن الاكل قال : الحمد لله انه مؤمن مع الحرامات والفرشات .

● حسن عزقول من تلاوي قضاء بنت جبيل عائلته تضم ١٢ شخصا قال : امي وابي بقيا هناك لاننا لم نملك « اجرة السيارة » فقد كلفنا المجيء الى هنا ٤٠٠ ليرة اذا كان السائق لم يشعر معنا وهو من الجنوب فممن ننتظر المساعدة ؟ الا يكفي القصف والموت والدمار ؟

وقال لي : انظر الى هؤلاء الاطفال ما هو مصيرهم ؟ من يعرف ؟ كل الناس كانت تقول : الجنوب حرام . هذه الكلمات هي كافية لانقاذنا ؟

● حسن حماده من الصوانة قضاء مرجعيون ، عائلته ١٤ شخصا قال : لا استطيع القول الا : الله كبير ، لا بد لهذه المصيبة من أن تنتهي ، انا اتحمل وزوجتي تتحمل ايضا ، اما الاطفال فهل يتحملون ؟ يسألني ابني حسن الصغير : اين نحن يا بيي اريد الذهاب الى بيت خالتي . ماذا اقول له ؟ ابنتي الكبيرة كانت تحب النزول الى بيروت انها اليوم تقول اريد العودة الى الضيعة .

عن الطعام قال حماده : اليوم طعمونا لبنة ، رزق الله كان عندنا ٤ بقرات وكنا نطعم الناس اللبنة ، اليوم اننا نشحدها شحادة .

● جميل ايوب من قانا قضاء صور عائلته تتألف من ٢٠ شخصا ، قال : ايام السلم لم استطع اطعامهم . كيف اليوم ؟ الطفل لا تستطيع اقناعه بالحقيقة ، اذ ان صراخه اقوى من الحق . مصيرنا غير معروف استطعنا الهروب وتركت أمي هناك فهل سيطول الانتظار ؟

● خليل كنيار كان في بيروت وتهجر منذ سنة ونصف فهرب الى الجنوب ولما استطاع تامين منزل في المالكية بعدما باع متجره تهجر مرة ثانية وهدم منزله ، دموعه ظاهرة في عينيه قال : اذا كفرت فلا احد يلومني لان مصيبتي اكبر من طاقتي فمن يحلها ؟

جمعية الشبان المسيحية

اما جمعية الشبان المسيحية فقد استفادت كثيرا من القادة الاجتماعيين الذين خرجتهم منذ ثلاثة اسابيع ، فقد تولى قسم كبير منهم نصب الخيم في صيدا ونادي الغولف والملعب البلدي كما تولى الاشراف على حالة المهجرين وتامين المساعدة لهم . ومع اول يوم من القصف الشديد على الجنوب ، جندت جمعية الشبان المسيحية عددا من قادتها الاجتماعيين وارسلتهم الى صيدا لبناء المخيم في الملعب البلدي ، وقد نجح الفريق في انجاز مئة خيمة تتسع لـ ١٦٠٠ شخص .. وتولى هذا الفريق توزيع الحليب والاطعمة على سكان المخيم .

وهكذا الحال بالنسبة الى مخيمي « نادي الغولف » والملعب البلدي .

طلاب الجامعة الاميركية

اما طلاب الجامعة الاميركية فقد تجندوا شبانا وصبايا لتلبية واجبهم الوطني نحو اخوانهم في الجنوب . فقد ساعدوا في بناء الخيم في الملعب البلدي وفي جمع التبرعات المادية من الجامعة الاميركية وفي تامين الطعام والحليب للاطفال ، وفي احضار « الحرامات والامتعة » . اكثر من مئة طالب وطالبة فضلوا التوقف عن الدراسة لخدمة الجنوبيين . ولا يزالون حتى اليوم في مهمتهم الشاقة .

الانترناشونال كولدج

الانترناشونال كولدج بدورها جندت نواديها الاجتماعية للمساهمة في المساعدة خاصة بعد أن احتل قسم (الاي سي اس) منها وسكنه بعض النازحين . وقد تولى نادي الخدمات الاجتماعية تقديم الطعام والحرامات لضيوفه الجدد ، وسيباشر اليوم في توسيع اطار مساعدته بعد جمع التبرعات من الطلاب .

وزارة الصحة : لم نتسلم اية مساعدات طبية عربية

افاد مدير عام الصحة الدكتور روبير سعاده ان الوزارة تبذل قصارى جهدها لتامين وقاية صحية جيدة للنازحين المتواجدين في التجمعات الخاصة التي اعدتها الدولة لهم .

واضاف : لقد طلبنا من مجلس الوزراء اعفاء هؤلاء المهجرين من نسبة العشرة بالمئة التي كانت تفرض على المواطنين المعالجين على نفقة الدولة ، وبذلك تكون قد اصبحت المعالجة مجانية .

وذكر سعادة ان الوزارة وضعت بتصرفهم جهازا طبيا مؤلفا من طبيب صحة وطبيب اطفال وممرضة ، يقومون بالمعاينة يوميا حتى الساعة الثانية من بعد الظهر . وان اتصالات حثيثة تجري مع كل من الصليب الاحمر اللبناني ومصلحة الانعاش الاجتماعي لتامين المعاينة على مدى الاربع والعشرين ساعة يوميا . كما تم الطلب من جميع المستشفيات الخاصة استقبال المهجرين على نفقة الدولة .

واضاف : ان الحالات الطارئة لا تحتاج الى اذن مسبق ، كما ان الحالات العادية ايضا باتت لا تحتاج الا لمدة ٢٤ ساعة لاخذ هذا الاذن .

واضاف سعادة ان وزارة الصحة لم تتسلم حتى الان اية مساعدات طبية من البلدان العربية ، فيما عدا الجزائر التي ارسلت طائرة محملة بالادوية على ان تتم قسمتها بين الهلال الاحمر الفلسطيني والدولة اللبنانية . اما الادوية الباقية التي توزع على المهجرين فكلها من مستودعات وزارة الصحة .

من ناحية ثانية ، قال سعادة ان نشاط وزارة الصحة قد شمل جميع النازحين الموجودين في الاماكن التي حددتها الهيئة العليا للاغاثة . وقد بلغ مجموع الذين عاينتهم الوزارة حتى اليوم تسعة آلاف مواطن . ووفرت لهم الامور التالية :

١ — مياه صالحة للشرب .

٢ — مراحيض جاهزة الصنع .

٣ — براميل خاصة للنفايات .

٤ — الطلب من البلديات المعنية تامين نظافة المخيمات ورفع النفايات يوميا .

٥ — تامين لقاحات ضد شلل الاطفال والخانوق والحصبة وابو كعيب و اللقاح الثلاثي .

بالاضافة الى فرق مؤلفة من مراقبين صحيين للكشف على محيط تجمعات الخيام وتامين سلامتها .

نداء الى النازحين

ووجه سعادة نداء الى جميع المهجرين غير المتواجدين في التجمعات الخاصة الاتصال بالوزارة في حال حاجتهم لاي نوع من المساعدات الصحية . وقال ان فرقة متاوية قد وضعت بحالة تأهب دائم لتلقي مثل هذه الطلبات .

وردا على سؤال حول ما اذا كان صحيحا ما يشاع عن تفشي بعض الامراض الوبائية داخل هذه التجمعات قال : اني لا استطيع ان انفي وجود بعض هذه الامراض ، كالجرب مثلا . ولكني استطيع ان اؤكد بان هذه الامراض ليست وليدة الساعة ، بل هي تعود الى عدم وجود العناية الصحية المطلوبة في القرى الحدودية قبل عملية التهجير .

واضاف : على كل ، فقد اتخذت الوزارة الاحتياطات الصحية اللازمة لعدم تفشي هذه الامراض ، وقد باشرت بمعالجة المصابين المسجلين فورا .

من ناحية ثانية قال سعادة ان المكتب التنفيذي لمجلس الصحة العربي سيعقد جلسة طارئة يوم الخميس — غدا — في بغداد لبحث احتياجات لبنان وتامين المساعدات الطبية اللازمة . وقد طلب الوزير شعبتو من سفير لبنان في بغداد حضور الاجتماع ، وزوده بالتعليمات والتوصيات المتعلقة بهذا الشأن .

الجامعة الثقافية اللبنانية تنسق أعمال الاغاثة

وصل الى بيروت امس الامين العام للجامعة اللبنانية الثقافية في العالم المهندس حفيظ ابو جوده لاجراء اتصالات مع المسؤولين لدرس ما يمكن للجامعة ان تقدمه من تبرعات واعانات للنازحين اللبنانيين من مناطق الجنوب .

واجرى الامين العام فور وصوله الى بيروت مشاورات مع كبار المسؤولين في وزارة الخارجية والمغتربين ولجنة الاغاثة الوزارية والهيئة العليا للاغاثة في لبنان بحضور النائب الاول لرئيس الجامعة السيد فؤاد غندور اطلع خلالها على اوضاع النازحين واحتياجاتهم الملحة ومساهمة الجامعة في حملات الاغاثة .

وابلغ الامين العام للجامعة الهيئات المختصة ان الجامعة وجهت نداء ناشدت فيه جميع المغتربين وسائر اجهزتنا في العالم ، البدء بتنظيم حملات تبرع للنازحين ، وان مكتب الامانة العامة للجامعة اصدر تعليماته الى جميع الفروع بارسال اموال التبرعات بواسطته باسم الهيئة العليا للاغاثة .

مجمع الاساقفة الارثوذكس في اميركا يطالب كارتر بالضغط على اسرائيل

عقد مجمع الاساقفة الارثوذكس في اميركا اجتماعه السنوي في مطرانية الروم الارثوذكس في نيويورك ، وبحث في قضية السلام بالشرق الاوسط وفي قرارات مجمع بطريركية القسطنطينية .

ويمثل المجتمعون اكثر من ٥ ملايين ارثوذكسي يعيشون في الولايات المتحدة وكندا ، ويتوزعون على الابرشيات التالية : مطرانية الالبانيين الارثوذكس ، ومطرانية اميركا الشمالية للارثوذكس التابعين لانطاكيا والمرسلين الرومانيين الارثوذكس ، ومطرانية ارثوذكس بلغاريا الشرقية ، ومطرانية الارثوذكس اليونانيين في الاميركتين. والكنيسة الارثوذكسية في اميركا ، وكنيسة الصرب الارثوذكس في الولايات المتحدة وكندا ، وكنيسة الارثوذكس الاوكرانيين في اميركا .

وقد اتخذت في هذا الاجتماع عدة توصيات بشأن السلام في الشرق الاوسط . وفي ما يلي نص المقررات :

في هذه المرحلة الصعبة من تاريخ الشرق الاوسط ، يطلب مجمع الاساقفة الارثوذكس من الرئيس كارتر وسيروس فانس وزير الخارجية ما يلي :

١ — استعمال نفوذهما للضغط على اسرائيل بحيث تلتزم بقرارات جمعية الامم المتحدة لحل النزاع العربي — الاسرائيلي .

٢ — ضمان حق تقرير المصير للفلسطينيين القاطنين في الاراضي المحتلة .

٣ — رفض تقديم المساعدة الاميركية الاقتصادية او العسكرية لاية دولة لا تحترم شرعة حقوق الانسان .

وفي جزء اخر من التقرير ، ندد مجمع الاساقفة باي انتهاك لحرمة حقوق الانسان في اي جزء من العالم ، واعرب عن قلقه بشأن التقارير الواردة اليه عن اضطهاد الارثوذكس في استانبول . وقد طالب المجتمعون الرئيس كارتر ، الذي ناصر حقوق الانسان، على دفع وزير خارجيته لتقصي الحقائق والتأكد من حقيقة ما يجري من اجل اتخاذ الخطوات الكفيلة بمعالجة هذا الوضع .

الرابطة اللبنانية الارثوذكسية تدعو اللبنانيين لتوحيد تطلعاتهم

اذاعت الرابطة اللبنانية للروم الارثوذكس بيانا قالت فيه انه يهمها في الظروف الحالية ان تعلن الاتي :

١ — ان اللبنانيين متساوون حقوقا وواجبات ، وعليه يجب أن توجد بينهم تطلعات ورؤى لبنانية لا تشوبها اية شائبة ، وهذا يؤدي الى وفاق وطني ندعو كل لبناني مخلص الى الالتزام به .

٢ — ان الولاء للبنان ، شعار الرابطة اللبنانية للروم الارثوذكس تأمل ان يتصدر جميع الاهتمامات التي تسعى الى تحقيقها الدولة ، وعلى الاخص فيما يتعلق بالحفاظ على الحقوق الانسانية الاساسية ، وتقوية التراث اللبناني المميز .

٣ — ان الوطنية الحقة تقتضي منا ان نحرص على سيادة الدولة اللبنانية على جميع اراضيها ، وهذا يعني رفض اي وجود لا ينسجم مع هذه السيادة .

٤ — ان مجلس الامن الدولي عالج جانبا من جوانب القضية اللبنانية وبقيت قضايا اخرى لا تزال معلقة .

٥ — ان الرابطة اللبنانية للروم الارثوذكس تهيب بالدولة ان تعبىء طاقات عسكرية وامنية لبنانية من شأنها ان توفر الاطمئنان لجميع المواطنين اللبنانيين بحيث لا يعود اي فرد لبناني في وطنه معرضا للخطر من جهات غريبة عن لبنان اصلا والتزاما .

٦ — ان الرابطة تستصرخ الضمير العالمي ليهب وعيا واحدا لانقاذ اروع معقل للحضارة والانسانية في الشرق ، وعلى الدول العربية والاجنبية ان تؤيد صراحة ايمانها ببقاء لبنان وحريته وسيادته .

٧ — على اللبنانيين ان يتضامنوا ويلتفوا حول السلطة ، وان يعتمدوا على انفسهم في بناء دولة متينة الاركان سامية الاهداف حتى لا يبقى لبنان متعلقا باهداب العالم الخارجي .

٨ — ان الرابطة اللبنانية للروم الارثوذكس مقتنعة بان العزائم اللبنانية في الوطن والمهجر كفيلة باحباط كل ما من شأنه ان يمس كيان لبنان وطن الله على الارض .

المجلس الشيعي يحيّي الصامدين في منازلهم بالجنوب

حيا المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الذين صمدوا في منازلهم في الجنوب، ودافعوا بشرف في وجه الغزاة الصهاينة ، واعلن انه خصص مكاتب للاسعاف والاغاثة في بعض المناطق ، وحوالي ما يقرب الف منزل في البقاع والشمال والزهراني للنازحين الجنوبيين .

جاء ذلك في بيان صدر امس عن رئاسة المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى هذا نصه :

١ — يعيد المجلس الى اذهان ابناء الجنوب ضرورة الاستعداد للعودة المستعجلة فور توفر متطلبات الامن في الطريق مهما كان الوضع في الجنوب وعدم الاكتراث بالدعوات اللامسؤولة المشبوهة من اي مصدر اتت .

وفي نفس الوقت يحيي المجلس اولئك الابطال من اهلنا في الجنوب الذين صمدوا واستمروا في بيوتهم وبلادهم ودافعوا بشرف في وجه الغزاة الصهاينة .

٢ — يعلن المجلس استعداد ما يقرب من الف بيت من منطقة البقاع والشمال والزهراني — قضاء صيدا لاستضافة اخوانهم الذين اخرجوا من ديارهم « بمعدل كل بيت عائلة » وبذلك يذكرنا هؤلاء الكرام بموقف الرسول الاكرم بعد الهجرة بقصد تحقيق الاخوة الكاملة بين المهاجرين والانصار من آهل مكة .

٣ — ان مكاتب الاسعاف والاغاثة في المراكز التالية مستعدة للقيام بالخدمات المطلوبة للمهجرين ، سواء بتوفير الخدمات لهم او بارشادهم الى كيفية الاستفادة من المساعدات الحكومية .

وهذه المراكز هي : حسينية برج البراجنة — الرمل العالي ، حسينية الشياح — مكتب حركة المحرومين ، حسينية الغبيري ، مكتب جمعية الزهراء في الغبيري ، مكتب جمعية نساء جبل عامل ، مسجد الصفاء في شارع بشارة الخوري ، مكتب المختار قبيسي في المصيطبة ، الثانوية العربية في زقاق البلاط مكتب اعانة الطلاب في الجامعة الاميركية (٣٤٠٧٤٠ / ٥٠٧) ، مبرة الامام الخوئي في بئر العبد ، المدينة الثقافية في خلدة .

٤ — وقد تشكلت فرق طبية للقيام بمعاينة الاخوان في اماكنهم .

٥ — ونأسس مكتب للشكاوى ولتلقي المعلومات حول العصابات التي تستغل اكبر المآسي قوة وتستدر العطف وتجميع الاموال والتبرعات باسم ابناء الجنوب وهم بريئون منها .

لجنة الامهات توزع المساعدات



قامت لجنة الامهات في لبنان ، بحملة واسعة لجمع المساعدات العينية في احياء بيروت لتقديمها الى النازحين من ابناء الجنوب . وقد اجتمعت اللجنة التنفيذية برئاسة السيدة نجيبة الخطيب في منزل عضو اللجنة السيدة حنيفة الحكيم حرم السيد عدنان الحكيم وقررت تسليم هذه المساعدات الى مصلحة الانعاش الاجتماعي التي تتولى شؤون الاغاثة ليجري توزيعها على النازحين . هذا وانطلقت اللجنة صباح امس لمناسبة عيد الام الى توزيع المساعدات على النازحين في المدارس التي فتحت ابوابها لايوائهم . وفي الصورة هيئة اللجنة توزع المساعدات .

وصول ادوية من الجزائر

ابلغ سفير الجزائر في لبنان وزير الصحة العامة الدكتور ابراهيم شعيتو بوصول طائرة من الجزائر محملة بالادوية لمساعدة وزارة الصحة في معالجة النازحين .

وبالفعل فقد وصلت الطائرة ظهر امس الى مطار بيروت الدولي .

سلمان : اتخذت تدابير لوقف التجاوزات

تركز نشاط وزير الداخلية الدكتور صلاح سلمان قبل ظهر امس على معالجة الاوضاع الامنية في العاصمة في ضوء النزوح الكبير من الجنوب الذي تشهده مدينة بيروت .

وقد عقد الوزير سلمان اجتماعا قبل الظهر مع العقيد الركن احمد الحاج المدير العام لقوى الامن الداخلي بحضور المستشار العسكري لوزير الداخلية العقيد محمود ابو ضرغم ، جرى خلاله درس الاوضاع الامنية الناتجة عن نزوح ابناء الجنوب الى بيروت باعداد كبيرة واتخاذ عدد من التدابير الامنية الرادعة .

بعد الاجتماع قال الوزير سلمان : اتخذنا بعض التدابير لملاحقة الذين يخالفون القوانين والتي من شأنها وقف التجاوزات . وبالمناسبة اكرر على المواطنين الذين يتعرضون لمضايقات او لتجاوزات البعض ان يبلغوا فورا شكواهم الى غرفة العمليات في بيروت على الرقم ١٦ ، او الى الغرفة الخاصة في قيادة قوات الردع العربية على الرقمين : ٣٠١٨٠٢ و ٢٥٢١٠٠ .

ثم عقد وزير الداخلية اجتماعا اخر مع قائد حراس مدينة بيروت الليليين وابلغه توجيهاته بضرورة تعزيز الحراسة في العاصمة طوال الليل والتشدد بملاحقة التجاوزات والمخالفات .

هكذا عند الأصل

تقرير نصرالله عن اوضاع ١٩٧٧

تراجع اقتصادي وتقدم نقدي

الودائع زادت ٣٥٠٠ مليون ليرة

وضع الامين العام لجمعية مصارف لبنان الدكتور بيار نصرالله تقريرا عن الاوضاع الاقتصادية خلال عام ١٩٧٧ الماضي ، اشار فيه الى الاختلال الحاصل بين النشاط الاقتصادي والفائض النقدي .

وقال نصرالله في تقريره ان تحويلات مداخيل اللبنانيين في الخارج تشكل احتياطيا جيدا لعملية الانماء والاعمار

وفي ما يلي اهم ما اورده امين عام جمعية المصارف في تقريره :

ان تفسير اي تطور نقدي يتم عبر المعطيات التي تحدده ، والتي هي في وقت واحد معطيات نقدية وغير نقدية ، تتعايش دائما وفي كل مكان .

وفي سنة ١٩٧٧ ، كان الحدث البارز الذي لم يسبق له مثيل في التاريخ النقدي اللبناني ، هو زيادة الودائع المصرفية باكثر من ٢٥٠٠مليون ليرة لبنانية . وهي زيادة كبيرة جدا خاصة اذا ما قورنت بالزيادة الحاصلة في سنة ١٩٧٤ ، التي كانت سنة التوسع الكبير ، والتي لم تتجاوز ١٧٢٥ مليون ل.ل. .

لكن ارقام سنة ١٩٧٧ لا تعني ابدا عودة سريعة للازدهار الاقتصادي الذي عرفناه قبل الحرب . بل تنطوي على اختلال عميق يظهر على عدة مستويات واصعدة بين النشاط الاقتصادي والدفق النقدي .. بين الموارد المصرفية وتوظيفاتها ..واخيرا بين فئتي التوظيف التي تتورع عليها توظيفات المصارف .

الاقتصاد والنقد

١ — الاخلال بين النشاط الاقتصادي والدفق النقدي : بصورة عامة ، يعكس تطور الميزانية المجمعة للجهاز المصرفي ، تطور النشاط الاقتصادي نفسه . وهناك تواز طبيعي يمكن من قراءة مختلف اوجه النشاط الاقتصادي في الارقام التي تتضمنها الميزانية الموحدة . واذا كان تطور الدفق الحقيقي والدفق النقدي لا يتمان تماما في اتجاه واحد متواز ، لكن العادة هو ان يكون التباين بين تطورهما ضعيفا . فالانتاج الوطني ومجموع ميزانية المصارف هما مقياسان ينطويان في تطورهما على تناسق معين .

وفي الوقت الراهن ، فان المقارنة بين النشاط الاقتصادي والوضعية النقدية في لبنان لا يمكن أن تجري بدقة : فاذا كانت الارقام ، عن ميزانيات المصارف متوفرة فاننا نفتقد الارقام الخاصة بالناتج الوطني منذ سنة ١٩٧٤ ، بسبب الاحداث . وهذه الارقام ستتاخر من الظهور وبانتظارها يمكن اللجوء الى بعض المؤشرات المتوفرة التي تظهر ان النشاط الاقتصادي في سنة ١٩٧٧ كان ادنى بوضوح من التطور النقدي .

ان تفسير اي تطور نقدي يتم عبر المعطيات التي تحدده ، والتي هي في وقت واحد معطيات نقدية وغير نقدية ، تتعايش دائما وفي كل مكان .

وفي سنة ١٩٧٧ ، كان الحدث البارز الذي لم يسبق له مثيل في التاريخ النقدي اللبناني ، هو زيادة الودائع المصرفية باكثر من ٢٥٠٠ مليون ليرة لبنانية . وهي زيادة كبيرة جدا خاصة اذا ما قورنت بالزيادة الحاصلة في سنة ١٩٧٤ ، التي كانت سنة التوسع الكبير ، والتي لم تتجاوز ١٧٢٥ مليون ل.ل. .

لكن ارقام سنة ١٩٧٧ لا تعني ابدا عودة سريعة للازدهار الاقتصادي الذي عرفناه قبل الحرب . بل تنطوي على اختلال عميق يظهر على عدة مستويات واصعدة بين النشاط الاقتصادي والدفق النقدي .. بين الموارد المصرفية وتوظيفاتها .. واخيرا بين فئتي التوظيف التي تتوزع عليها توظيفات المصارف .

السنة	القيمة	التغييرات: بالارقام المطلقة	التغييرات: بالمئة
١٩٧٤	١١٤١١	—	—
١٩٧٥	١٢٧٥٥	+ ١٣٤٤	+ ١١٫٧٨
١٩٧٦	١٢٨٤٣	+ ٨٨	— ٠٫٦٩
١٩٧٧	١٦١٧٤	+ ٣٣٣١	+ ٢٥٫٩٤

■ تطور الميزانية المجمعة للمصارف (بملايين الليرات) ■

تفسير الزيادة

ان ميزانية سنة ١٩٧٦ التي تاثرت كليا بالاحداث قد تعرضت لجمود شبه كلي . فكيف يمكن اذن تفسير الزيادة الحاصلة بنسبة ٢٦ بالمئة في ميزانية سنة ١٩٧٧ . طبعا لا يمكن تفسير ذلك باستعادة النشاط الاقتصادي . فهو بعيدا عن ان يبلغ المستوى الذي كان عليه قبل الحرب ، بقي ضعيفا . ويمكن تلمس البرهان على ذلك في عدة وقائع متلازمة :

اول هذه الوقائع يتمثل في نتائج عمليات المقاصة بالشيكات . ففي سنة ١٩٧٤ التي عرفت نشاطا اقتصاديا كثيفا ، بلغت معدل شيكات المقاصة يوميا ١١٠٠٠ شك بقيمة ٤٢ مليون ل.ل. ولم يتجاوز معدل شيكات المقاصة سنة ١٩٧٧ سوى ٤٧٠٠ شك بقيمة ١١ مليون ل.ل. ، هذا مع ضرورة تبين النمو المحسوس على هذا الصعيد بين الفصل الاول والفصل الاخير من السنة الماضية .

ونفس النتيجة تظهر من الارقام الخاصة بحركة المرافىء البحرية . فالتراجع الحاصل في سنة ١٩٧٧ بالنسبة لسنة ١٩٧٤ بلغ نسبة ٤٧ بالمئة في وزن البضائع المفرغة (١٣٧٦٠٠٠ طن مقابل ٢٦١٣٠٠٠ طن) ، ونسبة ٨٣ بالمئة في وزن البضائع المشحونة (٨٧٠٠٠ طن مقابل ٥١٧٠٠٠) . وهنا ايضا يمكن تبين تحسن سريع بين بداية السنة ونهايتها حيث تضاعفت الحركة ثلاث مرات .

ولا يختلف الامر ابدا في نطاق

— البقية على الصفحة ١٣ —

حركة المرفأ

بلغ امس عدد البواخر الراسية في مرفا بيروت ٥١ باخرة قيد التفريغ ، و ١٥ بدون عمل ، وواحدة مسجلة وابحرت ١٢ .

وينتظر اليوم وصول ١١ باخرة ، هي :

الاسم	الجنسية	الحموله بالطن
الفانود	مصرية	ركاب
همل «٢»	لبنانية	٧٠٠ سميتم وبزر
هالانيك تورش	يونانية	٣١٠ مختلف
ديمتريس	يونانية	٢٣٥ مختلف
كونكورديا بليم	يونانية	٥٠٠ مختلف
سيتي اوف ليشبون	انكليزية	٢١٧ كونتينرز
جيما	قبرصية	٣٨٠ مختلف
باقلوس «x»	يونانية	٥٠٠ دجاج
داماسكاس	يونانية	٦٥٢ مختلف
دينا « را »	فرنسية	٢٠٣ مختلف
فيلدوريون	المانية	للشحن

وفد الماني في بيروت

وصل امس الى بيروت وفد اقتصادي الماني في زيارة تستغرق ٣ ايام يجري خلالها لقاءات مع بعض المسؤولين ورؤساء الهيئات الاقتصادية.

ويضم الوفد الالماني مستشار وزارة الشؤون الاقتصادية وممثلين عن الجمعية الاتحادية للصناعة الالمانية وبعض المصارف الكبرى ، وممثلين عن الجمعية الالمانية

انقلاب ابيض في الاتحاد العمالي

تكتل الاكثرية لمعارضة صقر

وقع امس انقلاب ابيض في صفوف الحركة العمالية ، على اثر قيام تكتل جديد معارض للرئيس الحالي للاتحاد العمالي العام السيد جورج صقر ، يضم ١٢ اتحادا من اصل ١٨ .

فقد التقى امس في مركز اتحاد موظفي المصارف ممثلو الاتحادات العمالية التالية :

اتحاد المصارف : غبريال خوري ، فارس داغر وحبيب زيدان ، النقابات المتحدة : توفيق ابي خليل وانطوان شرفان ، التامين : اسعد ضومط ، المصالح المستقلة والمؤسسات العامة والخاصة : انطوان بشارة وغنيم الزغبي ، القطاع البحري : علي حوماني ، الطيران : الياس شعيا ، الطباعة : حليم مطر ، جوزف نصر وجميل فريحه وايلي قاعي ، الصحي والتعليمي : جان سابا وطانيوس مخيبر ، الفنادق : درويش الراعي ، التجارة : نقولا برباري ، جامعة النقابات : حسين علي حسين ، اتحاد الشمال : فوض اتحاد المصالح المستقلة لتمثيله في الاجتماع .

وقرر المجتمعون اعتبار السيد حليم مطر رئيسا لاتحاد الطباعة والاعلام ، وابلاغ وزارة العمل عن موقفهم لتكريس شرعيته .

واتفق الحاضرون على متابعة الاجتماعات للخروج ببرنامج عمل نهائي واضح ، يحدد اتجاه الحركة العمالية محليا وعربيا ودوليا ، ومواقفها من القضايا المصيرية الراهنة والعمل النقابي .

بيان الاجتماع

واذاع المجتمعون بنهاية اجتماعهم البيان التالي : في الاجتماع الذي عقده تجمع ١٢ اتحادا ، تم التداول بصدد القضايا الوطنية والعمالية المطروحة على الساحة اللبنانية في الظرف الراهن وتقرر ما يلي :

١ — شجب وادانة الاحتلال الاسرائيلي طالبا الانسحاب الفوري من الاراضي اللبنانية ، مؤيدا الرئيس الياس سركيس وحكومته في جميع خطواتهم مطالبا كافة الهيئات المعنية في لبنان بدعم هذه المسيرة وفرض السيادة اللبنانية على كافة الاراضي اللبنانية .

وتطرق المجتمعون الى وضع المهجرين المشردين وطلبوا القيام بكل ما يلزم لمساعدتهم واتخاذ خطوات عملية وايجابية في هذا الصدد .

٢ — تضافر الجهود لوحدة الطبقة العاملة الشاملة من ضمن عمل الاتحاد العمالي العام .

٣ — اعتبار انتخابات اتحاد نقابات عمال الطباعة والاعلام الاخيرة شرعية، والطلب من وزارة العمل والشؤون الاجتماعية الاسراع في تثبيتها .

٤ — تشكيل لجنة من التجمع منبثقة عنه تمثله وتقوم بجميع المراجعات والقضايا التي تعود اليه ، واللجنة قوامها من السادة : توفيق ابي خليل ، حبيب زيدان ، انطوان بشارة، الياس شعيا وحليم مطر .

٥ — وقعت الاتحادات المجتمعة ميثاق شرف تعهدت فيه على السير بخدمة الطبقة العاملة اللبنانية وخدمة لبنان .

وثيقة شرف

وعلم ان المجتمعين وقعوا على وثيقة شرف تقضي بتعديل النظام

— البقية على الصفحة ١٢ —

اسعار العملات

سجلت حركة بورصة بيروت خلال جلستها امس نشاطا مرتفعا نسبيا ، اذ بلغ حجم المبادلات ٢٧٤٠ سهما بقيمة ٨٫٢٧٥ ليرة ، توزعت على الشكل التالي :

— الترابة اللبنانية وبيع منها ١٣٢٠ سهما بسعر ٤٣٢ ليرة السهم (+ ١٧)

— الترابة البيضاء وبيع منها ١٠٥٠ سهم بسعر ٢٠٧ ليرات السهم (+ ١٩)

— الانترنيت وبيع منها ٥٧٥ سهمابسعر ١٨٤ ليرة السهم (+ ٨٫٥٠)

— ادارة المرفا وبيع منها ١٤٠ سهمابسعر ٢١١ ليرة السهم (+ ٦)

— كازينو لبنان وبيع منها ٥٠٠سهما بسعر ١٣٥ ليرة السهم

— نقل القوى الكهربائية وبيع منها ٥٠ سهما بسعر ١٢٦٫٥٠ ليرة السهم (+ ١٫٥)

العرض والطلب

وكانت حركة العرض والطلب عاديةجدا وفاقت العروض الطلبات كالاتي :

العرض		الطلب	
نهر ابراهيم	٩١	اوجيمو	٥٨
اوجيمو	٦٠	قاديشا	١٩٤
سوليفر	٧٨	المالية العامة	١٦٨
أ.ب.ث.	٢٧		

حركة بورصة بيروت

تراجع سعر الدولار الاميركي في السوق المحلية امس ، وتراوح ما بين ٢٩٣٫٥٠ — ٢٩٤٫٥٠ قرشا البنكنوط ، و ٢٩٣٫٥٠ — ٢٩٤ قرشا للحوالة .

وتراجعت أسعار العملات الاوروبية والعربية ، كما تراجع سعر الذهب الى ١٧٧٫٢٥ دولارا للاونصة ، والى ١٦٦٩٥ ليرة للكيلوغرام .

وفي ما يلي اسعار شراء وبيع الكمبيو والذهب حسب نشرة البورصة الصادرة أمس :

الكمبيو	شراء ق.ل.	بيع ق. ل.
الكورون الدانمركي حوالة	٥٢٫٣٠	٥٢٫٥٠
الكورون السويدي حوالة	٦٣٫٤٥	٦٣٫٦٥
الكريزيرو البرازيلي الجديد	١٤	١٧
دينار البحرين	٧٥٦	٧٥٩
الدينار العراقي	٩٥٤	٩٥٧
الدينار الاردني	٩٤٣	٩٤٦
الدينار الكويتي	١٠٥٤	١٠٥٧
الدينار الليبي	٧٢٥	٧٣٥
درهم الامارات العربية	٧٥٫٦٠	٧٥٫٩٠
الدولار الاوسترالي	٣٢٩	٣٣١
الدولار الكندي	٢٦٠	٢٦٢
الدولار الاميركي	٢٩٣٫٥٠	٢٩٤٫٥٠
الدولار الاميركي حوالة	٢٩٣٫٥٠	٢٩٤
الدراخما	٧٫٧٥	٨٫٠٥
الفلوران الهولندي حوالة	١٣٤	١٣٤٫٥٠
الالف فرنك افريقي	١٢٥٥	١٢٦٥
الفرنك البلجيكي حوالة	٩٫٢٧	٩٫٢٩
الفرنك الفرنسي	٦٢٫٩٠	٦٣٫٢٠
الفرنك الفرنسي حوالة	٦٣	٦٣٫٢٠
الفرنك السويسري حوالة	١٥١٫٧٥	١٥٢
الالف لير ايطالي حوالة	٣٤٢٫٧٥	٣٤٣٫٢٥
الليرة القبرصية	٧٥٠	٧٦٠
الليرة المصرية	٤١٥	٤٢٠
الليرة السودانية	٤٦٥	٤٨٥
الليرة الاسترلينية	٥٦٠	٥٦٥
الليرة الاسترلينية حوالة	٥٦٠	٥٦١
الليرة السورية	٧١٫٦٠	٧١٫٤٠
الليرة التركية	٩٫٥٠	٧١٫٤٠
المارك الالماني	١٤٣	١٤٤
المارك الالماني حوالة	١٤٣٫٧٥	١٤٤
مئة بيزيتا اسبنيولية حوالة	٣٦٫٨٠	٣٧
البيزو الارجنتيني	٠٫٣٠	٠٫٦٠
الريال الايراني	٤٫١٠	٤٫١٣
الريال القطري	٧٥٫٦٠	٧٥٫٩٠
الريال السعودي	٨٤٫٥٠	٨٤٫٨٠
الشلن النمساوي	١٩٫٨٥	٢٠
الالف ين ياباني حوالة	١٢٦٥	١٢٧٥

الذهب	شراء ل.ل.	بيع ل.ل.
الليرة الايرانية	١٢٧	١٣٢
الليرة العثمانية التجارية	١٢٧	١٣٢
الليرة العثمانية الرشادية	٢٧٥	٢٨٥
الليرة الفرنسية نابليون	١٧٥	١٨٠
البيزوس المكسيكي	٧١٥	٧٤٠
الليرة الانكليزية ملك	١٦٥	١٧٠
كيلو الذهب عيار ٩٩٥	١٦٦١٥	١٦٦٩٥

نجاح لبناني في معرض برلين السياحي الدولي



■ السيد عثمان الداعوق يستقبل السيد ديتريش ستوب عمدة برلين والسيد م. لودر (عن المجلس الاقتصادي) ونائب العمدة في الجناح اللبناني ■



■ الجناح اللبناني في المعرض ■

شارك لبنان ، مع ٨٠ دولة اخرى، في معرض برلين السياحي الدولي الثاني عشر الذي اقيم ما بين ٤و١٢ اذار الجاري .

وقد اشترك في هذا المعرض ٦٢٢ عارضا ، و ١٣٧ مؤسسة ومنظمة ، منها ٣٩٩ عارضا و ٩٤ مؤسسة من خارج المانيا الغربية ، عرضوا منتجاتهم السياحية في حديقة معرض برلين .

وقد ارتفع عدد المعروضات بالنسبة للسنة الماضية ، بمعدل ١٧ بالمئة ، بينما ازداد معدل المشتركين من المان واجانب بنسبة ٩ بالمئة .

واثبتت هذه الزيادة ان معرض برلين السياحي الدولي استمر في نموه خلال السنوات الـ ١٢ الماضية ، واصبح اكبر معرض عالمي متخصص في المجال السياحي .

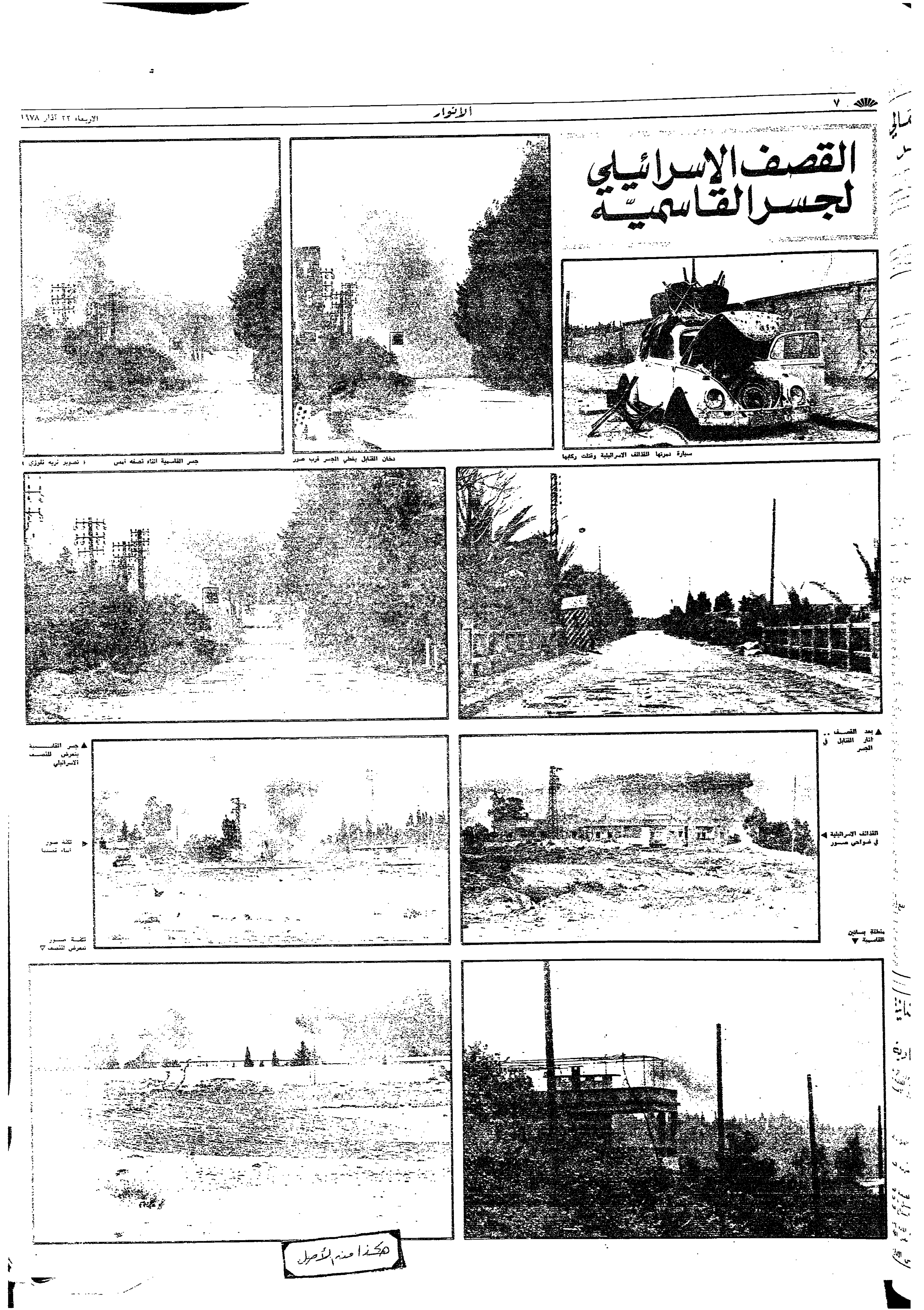
وقد تمثل لبنان ، خلال هذا المعرض بالمجلس الوطني لانماء السياحة . وكان لشركة طيران الشرق الاوسط معروضاتها في الجناح اللبناني ، حيث اوفدت مضيفة الى المعرض قامت بتقديم القهوة والعرق للزائرين .

واعلن السيد عثمان الداعوق مدير مكتب المجلس الوطني لانماء السياحة في المانيا وسويسرا والنمسا ، بان معرض برلين السياحي الدولي يعتبر بمثابة مجال رحب للاتصال بالاختصاصيين في مجال السياحة ، خصوصا مع منظمي الرحلات ، واعلام الصحافة بالمشاريع السياحية في لبنان ، والتحضير الجاري للمؤتمر السياحة العربي — الدولي الذي سيعقد في بيروت ما بين ١٧و٢١ ايار المقبل .

وقال السيد الداعوق ان عدة فنادق جديدة ستقام في لبنان ، خلال العام الجاري ، كما يجري تهيئة العديد من الفنادق الاخرى القديمة .

والمعلوم ان لبنان قد داوم منذ عشر سنوات على الاشتراك في معرض برلين الدولي للحفاظ على علاقاته مع السوق السياحية في المانيا واوروبا . وقد اسفرت الاتصالات التي تمت مع منظمي الرحلات في معرض برلين عن نتائج ايجابية .

هكذا من الأصل



القصف الإسرائيلي لجسر القاسمية

سيارة دمرتها القذائف الاسرائيلية وقتلت ركابها

دخان القنابل يغطي الجسر قرب صور

جسر القاسمية أثناء قصفه أمس (تصوير تربه نقوزي)

▲ بعد القصف .. آثار القنابل في الجسر

▲ جسر القاسمية يتعرض للقصف الاسرائيلي

القذائف الاسرائيلية ◀ في ضواحي صور

▶ ثكنة صور أثناء قصفها

منطقة بساتين القاسمية ▼

ثكنة صور تتعرض للقصف ▽

هكذا منه الأصل

هكذا عند الأصل

اهراءات القمح في طرابلس مجرد اعمدة في الفضاء ومستودعات لا تقوم بمهمتها المطلوبة

طرابلس — من كمال حيدر:

هل من سوء حظ طرابلس ، ومشاريعها واوضاعها ان تلتهم تطورات الاحداث ، كل اهتمام رسمي بها ...؟

السؤال تطرحه الاوساط الاقتصادية في المدينة ، وتردفه بسؤال اخر . هل يكون من غير المناسب طرح المطالب في الوقت الذي تطرح فيه القضايا المصيرية ؟

كانت طرابلس على موعد مع زيارة رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص ، لحسم الحوار القائم حول المطالب التي تقدمت بها المدينة سواء عن طريق التجمع المنبثق عن احزابها وهيئاتها ، او من طريق الفعاليات الاقتصادية مجتمعة حينا ، ومنفردة احيانا ، الا ان احداث الجنوب اخذت كل اهتمام رسمي وغير رسمي . وهذا حق على الدولة وعلى المواطنين ، ان قضية الوطن ، وسيادة الوطن ، وحرمة الوطن تعلو على كل قضية .

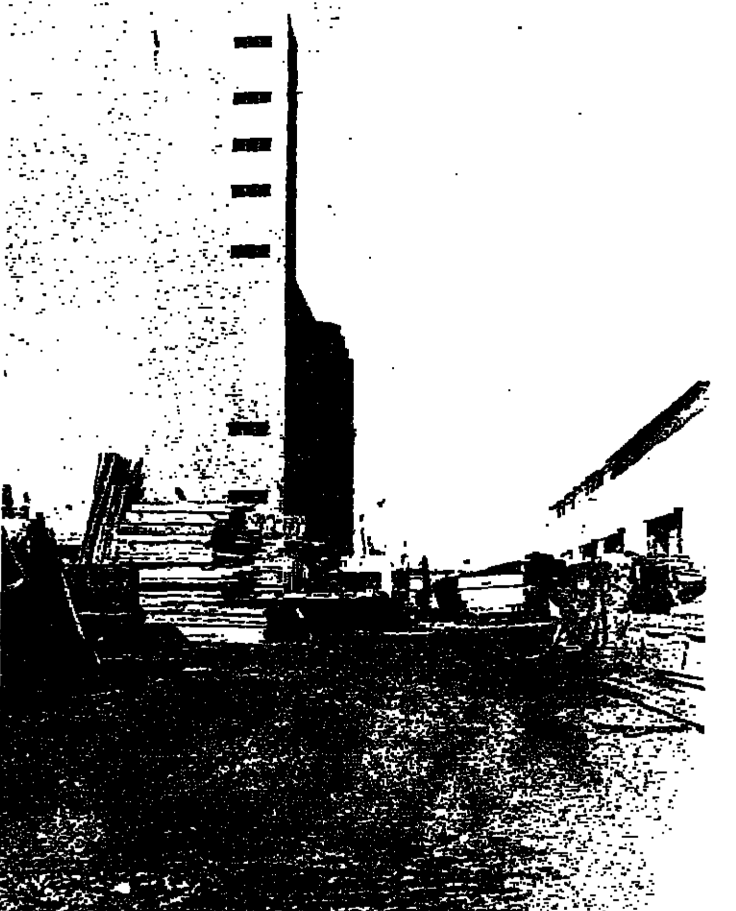
الا ان بعض الهيئات لا ترى غضاضة في التذكير والطرح ، وتعتبر ذلك نوعا من الاستمرارية في معالجة الاوضاع العامة . ولا ترى هذه الهيئات ما يعيب القضايا الوطنية في اوان الحرج والخطورة ، طرح القضايا العامة ، انطلاقا من مبدأ يقول بعدم جواز اهمال كل شيء .. في سبيل شيء واحد . فالشيء الواحد الذي تتمثل فيه قضية الوطن ، يكتمل بدوره عندما تكون كل القضايا الاخرى سليمة ، تتمتع بالعافية والقوة .

وفي اطار هذا المنطق تطرح الاوساط الاقتصادية موضوع اهراءات القمح في مرفا طرابلس .

وفي رأي هذه الاوساط ان تزويد الاهراءات بالتجهيزات المطلوبة ، ليكتمل دوره في العمل في كل لحظة ووقت ، هو من متطلبات كل حالة طارئة ، لانه ساعة يتعطل مرفا العاصمة او مرفا صيدا ، ينتقل الدور اليا الى مرفا طرابلس .

من هنا تدعو الهيئات الطرابلسية الى اتمام مشروع اهراءات القمح في طرابلس لتصل الى طاقتها الاستيعابية الملحوظة في التصميم الاصلي ، اي ١٦ الف طن بواسطة بناء ٢٤ خلية جديدة تستوعب ١٢ الف طن .

وتدعو هذه الهيئات الى تزويد الاهراءات بالجسر المطلوب لاكتمال حركتها ، وبالشفاطات ، وقبابين الوزن والرافعات والالات الضرورية لعمليات التنظيف ، وبناء المستودعات للاكياس الفارغة والمعباة ، حتى تستطيع هذه الاهراءات استقبال وتفريغ وخزن الحبوب بشكل الي ، وفقا لما هو معمول به في بقية المرافىء ، بغية تامين حاجة منطقة الشمال من القمح والحبوب ، وتفريغها بواسطة مرفا طرابلس .



■ اهراءات القمح كما تبدو في مرفا طرابلس

مجرد أعمدة

لقد بدأ العمل بمشروع اهراءات القمح في ميناء طرابلس في العام ١٩٦٩ الا ان هذه الاهراءات لا تزال وبعد مرور حوالي العشر سنوات مجرد اعمدة من الاسمنت ، ومستودعات عادية للخزن .

ولا تقوم هذه الاهراءات حاليا بمهمتها ولا تستطيع استقبال بواخر الحبوب لضعف طاقتها الاستيعابية ولعدم تجهيزها بالمعدات والمكينات اللازمة .

ويلحظ التصميم الاصلي الذي اعدته شركة شوكام السويسرية بناء ٣٢ خلية تستوعب كل منها ٥٠٠ طن من حبوب القمح اي ١٦٠٠٠ طن وبرجين للمراقبة ولكن لم يجر حتى الان بناء سوى ٨ خلايا تستوعب كل منها ٥٠٠ طن ، اي ان الطاقة الاستيعابية لا تتجاوز حاليا ٤٠٠٠ طن ، مقابل ١٥٠ الف طن في اهراءات القمح في مرفا بيروت . ومن الطبيعي ان لا تقبل البواخر الاتجاه لمرفا طرابلس من اجل كميات صغيرة جدا من الحبوب .

التجهيزات

ويلحظ التصميم الذي اعدته شركة « سوكام » السويسرية تجهيز الاهراءات بالجسر الهوائي وبالشفاطات وكافة التجهيزات من قبابين وزن ورافعات ومكينات .

■ سيلو القمح في « جزيرة » من الاخشاب داخل حرم المرفا ■

لكن لم يجر حتى الان تجهيز الاهراءات بالالات والمعدات المطلوبة . ولذلك لا يمكن بالوقت الحاضر تفريغ حمولة البواخر من الحبوب لتعبئتها اليا بالعنابر ومن ثم اعادة سحبها وتفريغها بالشاحنات ، بل يجرى حاليا استخدام العنابر كمستودعات لتخزين القمح القادم بوسائط النقل البري من عكار وسوريا .

الهيئات الاقتصادية الطرابلسية تدعو لاشراكها بمعالجة القضايا

طرابلس — من مكتب « الانوار » :

استغربت الهيئات الاقتصادية بطرابلس والشمال تجاهلها خلال المباحثات الجارية والتي جرت لمعالجة القضايا الاقتصادية والمالية في البلاد .

وتساءلت هذه الهيئات عن الاسباب التي تحول دون اشراكها في تلك المباحثات ، وقالت ان الاستشارات الاخيرة التي قامت بها وزارة المال حول التعديلات المنوي ادخالها على تعديل قوانين الضرائب اقتصرت على الهيئات الاقتصادية في بيروت دون سواها .

وذكر مصدر مطلع في غرفة التجارة والصناعة بطرابلس ان تجاهل المسؤولين للهيئات الطرابلسية لا يزال ساريا منذ عدة سنوات ، رغم ان الهيئات استبشرت خيرا بالحكومة الجديدة ، وقال انه لا يجوز الاستمرار فيه لان للشمال رأيا ومصالح مشتركة ايضا .

بعد لقائه باساقفة زحلة لحود: الجميع يضعون امكاناتهم بتصرف السلطة الشرعية

عقد اجتماع في سرايا زحلة امس برئاسة محافظ البقاع هنري لحود وبحضور اساقفة زحلة اغسطينوس فرح ، اسبيريدون خوري ، جورج اسكندر ، مع رؤساء الاحزاب والهيئات في المدينة وجوارها .

وبعد الاجتماع ادلى المحافظ لحود بالتصريح التالي:

عقد الاجتماع لدرس الوضع الراهن واستمعنا الى وجهات النظر المختلفة حيث تم الاتفاق على الدعوة للهدوء والسكينة ومعالجة القضايا الامنية المطروحة بما يتفق مع الصالح العام . وقد وضع الجميع امكاناتهم بتصرف السلطة الشرعية في سبيل القيام باعبائها في هذه المرحلة الدقيقة .

وقال المحافظ لحود ان اجتماعات اخرى مماثلة ستعقد مع ممثلي المنطقة وممثلي المناطق البقاعية الاخرى للغرض نفسه .

وقال : ان الحالة العامة في البقاع اليوم هادئة ولكن الناس في حذر مما يجري في الجنوب اللبناني ، وما ينتج من نزوح ومشاكل اجتماعية اخرى .

وفي ما يتعلق بمشكلة النزوح قال : نحن على اتصال دائم بالمراجع المعنية ولا سيما لجنة الاغاثة العليا للحصول على الخيم عند الاقتضاء والمواد الغذائية والادوية لكي يجري توزيعها على من يلزم بانتظار انفراج الازمة المستجدة .

واضاف المحافظ لحود : لقد اكدنا ان ابواب السرايا مفتوحة امام جميع اصحاب العلاقة لتكون الدولة بمختلف مؤسساتها وفروعها بتصرف الشعب لاداء كل مساعدة ممكنة في سبيل تخفيف وطأة الازمة .

عيد الام في معهد القلبين الاقدسين بزحلة



■ في زيارة المعرض : اعجاب باعمال الطلاب ■

زحلة — من مراسل « الانوار » :

في نطاق حفلات التكريم بمناسبة عيد الام ، والتي تعم زحلة طوال هذا الاسبوع ، اقامت الاخت ماري سيلستين سلامة مديرة الفرع الابتدائي في معهد راهبات القلبين الاقدسين ، احتفالا خاصا دعت اليه ذوي الطلاب .

وقد اقيم اولا قداس رئسه الابجان يونان وخدمته جوقة المدرسة ، واشتركت في تنظيمه فرقة من الكشاف اللبناني .

وبعد القداس توجه الحضور الى صالة المدرسة حيث اقيم معرض لاعمال الطلاب ، وقد وزعت على امهات الطلاب بعض الهدايا التذكارية .

مع طلاب الكليات المستحدثة في زحلة

الفروع حققت اللامركزية التعليمية ويجب استحداث كلية للزراعة بالبقاع

كساره — من عبد الاشقر :

الرحلة الطويلة للجامعة اللبنانية في البقاع بدأت .

والدروس في الكليات الثلاث المستحدثة بدأت .. واظهرت مدى ضرورة وجود هذه الفروع ، كما كشفت الى اي حد يتعطش ابناء البقاع الى الجامعة .

الدراسة الفعلية بدأت في صفوف الحقوق والعلوم السياسية التي تضم حوالي ٣٠٠ طالب ، واخذ الاساتذة ينتقلون من العاصمة الى عروس البقاع .

وعندما تدخل مقر الفروع تطالعك حركة طالبية كثيفة ، وتجد طلابا تقرأ على محياهم انفتاح الطموح والذهن المتوقد .

مشاعر الجامعيين

ويقول الياس كفوري — علوم سياسية : لقد سررنا كثيرا لفتح الفروع الجامعية في البقاع ، لانها تشكل بادرة طيبة بالنسبة لزحلة والبقاع . الدروس بدأت بشكل جيد ، ولكننا نتمنى ان يصبح في البقاع فروع علمية ايضا .

اللامركزية التعليمية

اما بعربحيمور — علوم سياسية — فيقول : « كنا منذ القديم نطالب بهذه اللامركزية التعليمية ، لان ابن البقاع يتحمل اعباء باهظة ليتلقى دراسته العليا في بيروت ، وكثيرا ما اضطر بعض الطلاب المعوزين الى الاكتفاء عن تلقي العلم في جامعات العاصمة » .

ويضيف جورج ابو حبيب — علوم سياسية — : « نشكر العهد والدولة بشخص الرئيس الياس سركيس على بادرته في الالتفات الى البقاع ، حيث انشئت الفروع الجامعية التي نفتقدها منذ القديم ونتمنى على رئيس الجامعة اللبنانية الدكتور بطرس ديب استحداث كليات جديدة في البقاع مثل كلية الزراعة وغيرها .. »

ويقول جوزف مشعلاني — علوم سياسية — : « نتمنى ان تكون سنة دراسية موفقة على مستوى جيد . خصوصا بعد ان اتيحت الفرصة لطلاب المنطقة جميعا في تحصيل علمهم الجامعي بمنطقتهم ، نظرا للظروف الحاضرة ، والتكاليف الباهظة التي يتكبدها الطلاب والمشقة التي يعانونها من الانتقال الى بيروت » .

ويتحدث اسعد دولباني — حقوق — فقال : « هذا اول يوم آتي فيه الى الجامعة ، وقد لاحظت اهتمام المسؤولين ولا سيما مدير الفروع الدكتور انيس مسلم بتنظيم ادارة الجامعة الداخلية والصفوف ايضا ، مما يبشر بمستقبل باهر للجامعة في البقاع لما فيه خير المنطقة والوطن » .

ويضيف اسبر ابو حيدر — حقوق — « باسم رفاقي الطلاب ، نشكر الدكتور انيس مسلم على الجهود التي بذلها في سبيل فتح الفروع الجامعية ، ونامل ان تتضافر جهود الجميع لتنفيا بفعالية هذا الصرح في البقاع » .

لكن سليم شماطه — حقوق — يقول : كل ما اتمناه بالنسبة لهذه الفروع ، ان تصبح في المستقبل على مستوى مرتفع كبقية الكليات والجامعات في العاصمة ، وان تؤمن للطلاب التحصيل العلمي الواسع والكافي .

اما طارق ابو حيدر — حقوق — فيقول : « لاحظنا ان هناك رغبة قوية ودواما كاملا في حضور الحصص المدرسية من جانب الاساتذة والطلاب ، ونرجو ان يتحول الحضور الى الشمولية في القريب العاجل من هذه السنة المدرسية ، مما يساعد على العمل في سبيل مستوى جيد » .

كليات جديدة

ويقول ايلي شيبان — علوم سياسية — « لمسنا مدى الضرورة الملحة لوجود الجامعة اللبنانية هنا ، خصوصا بالنسبة لابن المنطقة ، واني اتمنى على رفاقي الطلاب ان يتحملوا مسؤولية نجاح الجامعة لتصبح النتائج النهائية في اخر السنة الجامعية مشجعة في تركيز هذه الفروع ، ولاستحداث كليات جديدة من جهة اخرى » .

ويضيف ميشال المر — علوم سياسية — : « الجامعة مشروع جيد بالنسبة لزحلة وللبقاع ، ولكن كبداية لاحظنا انه يوجد نقص في ضبط النظام ، وهذا طبيعي بالنسبة لافتتاح فروع جديدة . والشيء الذي لاحظناه من هذه الفروع انها توفر مشقة الانتقال الى بيروت » .

وتقول دولي ابو حنا — علوم سياسية — : « سررنا كثيرا بافتتاح فروع للجامعة في منطقتنا ، لانها بالنسبة الينا نحن الطلاب تسهيل الانتقال والحضور على الطلاب ، وان شاء الله تكون فال خير على البقاع وطلابه » .

اما جوزف عقيقي — حقوق — فيقول : « علمنا ان ادارة الفروع قررت طبع كتب « وكورات » جديدة ، مع العلم انه عندما كنا نتلقى العلم في كلية الحقوق ببيروت ، اخذنا هذه الكتب ، ولذا فنتمنى ان يوفروا علينا مصاريف في اقتناء هذه الكتب » .

المهم أن نعرف ما نريد

وتتحدث جانيت فرحه — حقوق — فتقول : « البداية لا تسمح لنا بان نعرف المحيط الجديد للفروع ، لكننا نطلب ان يكون لها مستوى ممتاز مثل كليات بيروت ، وهناك مشكلة عامة عند الطلاب وهي انهم لا يعرفون التوجيه نحو الكليات التي يرغبون في التخصص بموادها ، مما يحول المتخرجين الى البطالة » .

ويختتم امين سر الفروع زكي نخله اقوال الطلاب بقوله : الاعمال الحالية تسير سيرا حسنا ، والدروس تبدأ بشكل فعال ، ولكن الحالة الامنية الحاضرة في البلاد ، وانقطاع البنزين سببا لنا التاخير في وصول الاساتذة والطلاب ، اما بالنسبة لرئيس الجامعة وعمداء الكليات فهم يمدوننا بكافة المساعدات وقد وضعوا بتصرفنا امكانيات كثيرة لكي تسير .

■ مشهد لطلاب الحقوق في زحلة ■ (تصوير طوني صليبا)

■ دولي ابو حنا ■

■ جوزيف عقيقي ■ الياس كفوري ■ جوزف مشعلاني ■ زكي نخله ■



■ اسبر ابو حيدر ■ ميشال المر ■ جورج ابو حبيب ■ سليم شماطه

■ جورجيت فرحة ■

■ ايلي شيبان ■

اجراءات لتسهيل عودة المهجرين الى طرابلس

طرابلس — من مكتب « الانوار » :

زار سيادة المطران انطون جبير راعي ابرشية طرابلس المارونية محافظ الشمال السيد اسكندر غبريل في مكتبه وعرض معه اوضاع المنطقة ولا سيما مشكلة مهجري شارع الارز في القبة بطرابلس ، وامكان مساعدتهم لتسهيل عودتهم السريعة الى منازلهم التي مضى اكثر من سنتين على نزوحهم منها .

وابدى المحافظ استعداده لمعالجة هذه القضية ، وقال انه ابلغ المسؤولين في دائرة الاسكان بضرورة تسهيل عودة اهالي القبة والعمل على عودة الحياة والبهجة الى تلك المنطقة .

وقال بانه طلب عدم تعقيد معاملة الترميم لاي مواطن من القبة يملك المستندات القانونية .

أوضاع المهجرين في عاليه

عاليه — « الانوار »

قام مسؤول فرع جبل لبنان لحزب البعث السيد خليل ابو زكي بزيارة قائمقام عاليه السيد بديع ابو مراد لاطلاعه على سير اعمال اللجنة المكلفة بتامين ماوى للمهجرين الجنوبيين الذين وصلوا الى مدينة عاليه وجوارها ، وهي لجنة مشتركة مؤلفة من حزبي البعث والتقدمي الاشتراكي .

جبيل تبعث "فيلون" الفينيقي في مكتبة عامة لرواد المطالعة



■ يختارون مراجعهم ويطالعونها ■

■ مي خليفة تقلب صفحات احد الكتب ■

جبيل — من نخله مرعب :

عادت الحضارة الى جبيل من جديد بعد افتتاح مكتبة عامة على مستوى جامعي ، مركزها دار الرعية « الانطوش » .

اطلق على المكتبة اسم فيلون الجبيلي نسبة الى فيلون الفينيقي الذي ولد وعاش في جبيل اواخر القرن الاول ، واوائل القرن الثاني بعد المسيح . وهو اول من كتب تاريخا عن الفينيقيين .

غاية المكتبة جمع الكتب والمخطوطات القيمة المتعلقة بتاريخ جبيل والمنطقة . وتشجيع المواطنين على المطالعة والبحث ، وخلق مركز للابحاث يوفر على الباحثين وعلى اساتذة وطلاب الجامعات المقيمين في قضاء جبيل وضواحيها ، عناء الذهاب الى بيروت يوميا لمراجعة مكتباتها في ما يتعلق بابحاثهم واشغالهم العلمية .

مع رواد المكتبة الجديدة

وفي بهو المكتبة كان لنا حوار مع عدد من روادها :

— السيد عصمت الحسيني : قال : انها فكرة جميلة ان يكون في هذه المكتبة بعض الموسوعات المهمة ، اضافة الى ابحاث في مختلف الحقول العلمية والادبية ، لكن يجب ان يضاف اليها ، بعض الروايات والكتب والابحاث .

وقال اديب دكاش : طالب في معهد اللاهوت : الغاية من وجودي في المكتبة : المطالعة والاطلاع على المراجع العلمية التي لا توفرها لك سوى مكتبة فيلون الجبيلي . وفيها جو مطالعة بالمعنى الحقيقي ، فلا من يعكر ولا من يتكلم ، فالكل يشعر انه ملزم بالهدوء والسكينة وهذا ما يتطلبه جو المطالعة .

الطالبة مي خليفة قالت انني من رواد المكتبة الدائمين اقصدها يوميا لان جوها يصلح لي لتحضير الدرس الى جانب وفرة المراجع التي تهمني .

وقال خليل سمعان — طالب جامعي — اني اطلع على الكتب التي تختص بالصحافة ، لانها تساعدني في تكثيف معلوماتي في هذا الحقل ولا سيما انني اتخصص في حقل الاعلام والتوثيق .

اما عصام الديك — طالب جامعي — فقال : مكتبة فيلون الجبيلي تجمع الطلاب من اجل الثقافة والعلم وهما حاجة ملحة لتثقيف النسل

بصراحة

يكتبها : محمد حسنين هيكل

حديث المبادرة
ماذا حدث داخل مشاعر الشعب المصري؟

نصل الى تلك الايام المثيرة من تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٧٧ .

تلك الايام التي بدات بالوقوف على منبر مجلس الشعب المصري وانتهت بالوقوف على منبر الكنيست الاسرائيلي ...

كيف عاشها الشعب المصري ؟ وماذا كانت احاسيسه خلالها ؟ وعلى اي نحو تفاعلت مشاعره في اعماق وجدانه الانساني والسياسي ؟

اسئلة اعتقد اننا سوف نسمع عنها الكثير في مستقبل الايام، لانها سوف تكون موضوعات لابحاث ودراسات وتحاليل لا غنى عنها لمن يريد ان يفهم ويغوص في بواطن الامور اكثر مما يعوم على سطحها .

ومن سوء الحظ ان الاسرائيليين على وشك ان يسبقونا في هذا المجال ، ففي الايام الاولى من العام الجديد ١٩٧٨ وصل الى مصر فريق من اساتذة علم النفس اليهود وهدفهم اجراء دراسة لمجمل العوامل النفسية التي حكمت التصرف الجماعي المصري في الاسابيع الاخيرة من سنة ١٩٧٧ .

وكانت الابواب مفتوحة امامهم حيثما ذهبوا ، وكذلك كانت الافواه ، والله وحده يعرف ما الذي وجدوه وسمعوه ، ثم سجلوه في أوراقهم وذهبوا به من حيث أتوا .

وهذه على اية حال مسألة اخرى ، والمسائل الاخرى في هذه الحكاية كثيرة كما نرى ، وليس هناك ما نملكه حيالها غير الاشارة لها ثم تركها لمستقبل الايام .

نعود الى موضوع هذا الحديث : تلك الايام المثيرة من نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٧٧ ، وكيف عاشها الشعب المصري ؟ وماذا كانت أحاسيسه خلالها ؟ وعلى اي نحو تفاعلت مشاعره حيالها ؟

لعلنا نتفق على انه لا يمكن فهم اي حدث في عزلة عن المناخ الذي جرى تحته ، كما انه لا يمكن ادراك اي تعبير بعيدا عن الاطار الذي تم فيه .

ان خلفية الصور وراء الحركة البارزة على سطحها هي جزء لا يتجزأ من الانطباع العام الذي تنقله الصورة الى العين والعقل .

وهكذا فان تذكرة سريعة بالمناخ والاطار والخلفية التي جرت عليها وقائع تلك الايام المثيرة من تشرين الثاني ١٩٧٧ تبدو ضرورية ولازمة .

وليست بنا حاجة الى الذهاب بعيدا للحصول على ما نريد ... يكفينا أن نتذكر ما اشرنا اليه في حديث سبق عن مجموعات العوامل التاريخية القديمة والجديدة التي اثرت على رؤية الشعب المصري للصراع العربي الاسرائيلي : التصورات القاصرة عن عروبة مصر ... والطرح الخاطىء لجذور الصراع العربي الاسرائيلي وعلاقته بمصر ومصلحتها وامنها ... وطول النزاع ... وفداحة تكاليفه ... والاحساس بان الجزء الاكبر من العبء وقع على كاهل الشعب المصري ... واخيرا حملة التشكيك المخيفة في كل التجربة المصرية الحديثة .

اذا تذكرنا ذلك كله نستطيع ان نفهم ان الارض كانت ممهدة، خصوصا اذا اضفنا اليه تأثيرات حالة التخبط التي سيقت اليها ازمة الشرق الاوسط ...

(جنيف او لا جنيف ..؟ — من القادر على حمل الترياق من العراق ؟ — كيسنجر او نيكسون او فورد او كارتر ؟ — غولدا مائير تعتزل واسحاق رابين يجيء — اسحاق رابين يسقط وشيمون بيريز في الطريق ... شيمون بيريز لا يصل وبدلا منه وصل مناحم بيغين — ما هي رؤيتنا للمخاطر التي تحيط بنا ، اسرائيل اخطر او الشيوعية الدولية ؟ — جهودنا المكثفة واين هي مطلوبة ؟ في سيناء والضفة الغربية وغزة والقدس او في زائير والقرن الافريقي وربما تشاد ، ومن يعرف ماذا ايضا ؟) .

هكذا .

العوامل التاريخية القديمة والجديدة فعلت فعلها .

ثم اضيفت اليها التاثيرات الطارئة ، فلم تصبح الارض ممهدة فحسب وانما ساد احساس غريب بالرغبة في الخلاص باي ثمن من كل هذا العناء والاحباط والشعور بالاغتراب والضياع .

وفي هذا الجو المثقل والمشحون — انفجر فجاة اقتراح السفر الى القدس المحتلة . وهنا نستعير من فنون السينما اسلوب العرض البطيء لكي تبين وتظهر كل القسمات والتعبيرات والخلجات والومضات .

نمشي باسلوب العرض البطيء مشهدا بعد مشهد .

● المشهد الاول : كان رد الفعل التلقائي لدى الشعب المصري فور سماعه لاقتراح السفر الى القدس المحتلة — هو رد الفعل الغالب في العالم كله ، وهو : عدم التصديق .

هذه مثل سابقات لها مناورة سياسية ، وربما كانت هذه المرة اجرأ ولكن حدة اندفاعها لا تغير من طبيعتها .

وكان المنطق الذي أوحى بعدم التصديق هو القياس على المواقف الثابتة والمعروفة : لقد كان يقال ان المفاوضات المباشرة مستحيلة ... وتطبيع العلاقات لن يحدث في هذا الجيل — فهل تستحيل المفاوضات المباشرة ويستحيل تطبيع العلاقات وفي نفس الوقت تتم زيارة للقدس على مستوى القمة ؟ اوليست هذه اعلى مرحلة من مراحل المفاوضات المباشرة وتطبيع العلاقات ؟

واذن فهي مناورة ... او هي حركة علاقات عامة تستهدف التاثير على الراي العام الاميركي باحراج اسرائيل ، ذلك ان الشروط التي ستوضع لمثل هذه الزيارة سوف ترغم اسرائيل اما على الاستجابة واما على كشف نواياها بطريقة نهائية وقاطعة .

وكان مما ساعد على غلبة مثل هذه التصورات ان الصحف المصرية خرجت فعلا بايماءات مقصودة تقول بأن الزيارة بالطبع ، لا يمكن ان تتم الا بتعهد اسرائيلي واضح بقبول الانسحاب واقامة الدولة الفلسطينية .

ولم يكن في مقدور احد وقتها ان يتصور ان مصدر هذه الايماءات كان في واد وسلطة القرار السياسي في واد آخر .

● المشهد الثاني : فجاة بدا الاقتراح يأخذ قوة الحركة الذاتية وذلك عن طريق الافعال وردود الافعال المتبادلة خصوصا على مرأى ومسمع من العالم كله ... ديبلوماسية التليفزيون .



■ مواطنون مصريون في الاسماعيلية عندما اعلن نبا الزيارة في تشرين الماضي ■

بدات الشكوك تذوب ... ويحل محلها نوع من اليقين الغريب والقلق بان الزيارة ربما تحدث .

ليست هناك شروط من جانب مصر .

وصحيح ان مناحم بيغين اعلن شروطا أكد فيها عدم استعداده لقبول الانسحاب من كل الاراضي المحتلة سنة ١٩٦٧ وعدم استعداده لقبول انشاء دولة فلسطينية — الا ان ضجيج المهرجان اغرق كل الكلمات ... اصوات الاشياء ابتلعت كل همهمات البشر ولم يعد مسموعا الا الصخب العالمي الذي تعلو طبقاته ثانية بعد اخرى .

كانت الانفاس كلها محتبسة ومتقطعة ، والتساؤلات كالشرر المتطاير من اللهب . « تتم الزيارة ؟ او لا تتم » ؟

الظاهر انها ستتم ... نعم مؤكد انها ستتم ... يا له من مشهد لا يصدق ... حركة تبهر المشاهدين على وشك ان تبدأ ولكن كيف تنتهي ؟ » .

وتعلقت الانظار والاسماع كلها في الراديو والتليفزيون .

● المشهد الثالث : الطائرة القادمة من الاسماعيلية في مطار بن غوريون .

الصوت والصورة والظلال والاجواء منقولة من اسرائيل مباشرة، وقادة اسرائيل واقفون في الانتظار، المدنيون والعسكريون ... مناحم بيغين ... غولدا مائير ... اسحاق رابين ... بيغال يادين ... بيغال آللون ... شيمون بيريز ... آبا ايبان ... افرايم كاتزير وغيرهم ... ثم العسكريون موشي ديان ... آريل شارون ... موردخاي غور ... اسرائيل تال وغيرهم .

وحدات من الجيش الاسرائيلي باعلامها في مقدمة طوابير المستقبلين ، والوف من أفراد الشعب الاسرائيلي وراء طوابير المستقبلين .

هذه اذن اسرائيل ... وهؤلاء قادتها ... وهذه وحدات جيشها ... وفي خلفية المشهد شعبها .

وهنا حدث شيء هام يستحق ان نتأمله بالتدقيق والتعميق.

ان طول صراعنا العنيف والدامي مع اسرائيل خلق في اعماقنا اهتماما — وربما فضولا مكبوتا — حول كل ما يتصل بالعدو .

كانت أحواله تشغلنا ، وكان بعض قادته في حياتنا نوعا من الاشباح الغامضة .

ان تلك لم تكن ظاهرة تفردنا بها وحدنا دون بقية الشعوب والامم ، وانما عرفها غيرنا كما عرفناها .

ان اهتمام الشعب البريطاني بـ « ادولف هتلر » كان — وما زال حتى الان — واسعا وعميقا .

والكتب ما زالت تظهر في الولايات المتحدة الاميركية عن الاميرال الياباني « ياما موتو » الذي قاد الغارة اليابانية الصاعقة على ميناء « بيرل هاربور » .

بل ان بعضنا ربما يتذكر ان « الفيلد مارشال مونتغمري » حين ولي قيادة الجيش الثامن في العلمين كتب في اول تقرير له الى وزارة الحرب يقول :

« انني اتلقى منذ توليت قيادتي توصيات من وزارة الحرب تنقلها الي هيئة اركان الحرب المشتركة — تدعوني الى البدء فورا في القيام بعمليات هجومية ضد الفيلق الافريقي بقصد تصفية الوجود الالماني في شمال افريقيا .

انني اعتقد ان هناك أعمالا تمهيدية للهجوم يجب ان احققها وبعضها في المجال النفسي .

انني اشعر ان شبح القائد الالماني الفيلد مارشال روميل يجول في خيال قواتي وهذه مسالة خطيرة ، واشعر ان علي حلها ، فلا يمكن ان ابدأ القتال الا اذا استطعت تخليص الجيش الثامن من شبح روميل » .

ومثل هذا الذي دعا الشعب البريطاني الى الاهتمام بـ « هتلر » ، ودعا الاميركيين الى تاليف الكتب عن « ياما موتو » ، ودعا مونتغمري الى البدء بمطاردة شبح روميل — كان عندنا .

كان عندنا مثل ما عندهم : اهتمام وفضول مكبوت فيما يتعلق بالعدو وقياداته .

وهكذا فان زيارة اسرائيل التي اصبحت استعراضا لا نظير له في العالم اتاحت لجماهير الشعب المصري — عبر تكنولوجيا وسائل الاتصالات الحديثة — فرصة اكتشاف المجهول الاسرائيلي والتعرف مباشرة على اشباحه .

وهكذا التصق ملايين المصريين لساعات بعد ساعات الى اجهزة الراديو والتليفزيون وعيونهم مفتوحة على آخرها بالفضول المنبهر والمذهول .

● المشهد الرابع : ان عدم التصديق كما راينا افسح مكانه لنوع من الدهشة الصاعقة .. والدهشة الصاعقة كما لاحظنا تحولت الى فضول ثم الى اهتمام ثم الى استمتاع من نوع غريب باستعراض لم يسبق له مثيل في حياتنا السياسية سواء بالنسبة للموضوع او بالنسبة للشكل .

ان ملايين المصريين ثانية بعد ثانية ، ودقيقة بعد دقيقة ، وساعة بعد ساعة ، وطوال اربعين ساعة — التصقوا باجهزة الراديو والتليفزيون يسمعون من خلالها ما يدور بآذانهم ويطلون عليه بعيونهم ، وعن طريق هذا الالتصاق الكامل وهذه المعايشة الوثيقة للحدث فقد تولد لديهم نوع من الاحساس بالمشاركة فيه .

انهم لم يعودوا مجرد متفرجين على مشهد غريب مثير ، وانما تحولوا — حتى رغم ارادتهم — الى مشاركين فيه ، ومن خلال هذا الاحساس بالمشاركة فان اية تحفظات كانت لهم قبل وقوع الحدث تاهت في خضم التاثيرات الجارفة وتبعثرت .

ان مثل ذلك الشعور يحدث لنا اذا شهدنا مسرحية أو فيلما محبوك التمثيل والاخراج ... نغادر مقاعدنا بعد أن تضاء الانوار في المسرح او السينما ونحن مأخوذين بالجو الدرامي للقصة ، ونظل لساعات وربما لايام مأخوذين ...

ولم يكن ذلك الذي سمعناه ورأيناه من خلال اجهزة الراديو والتليفزيون مجرد مسرحية او فيلم عادي ... لقد كان استعراضا حيا ... بل انه بدا اكبر من الحياة نفسها !

● المشهد الخامس : وكانت الحماسة فياضة ومتدفقة امام عيوننا في اسرائيل ، وكانت الحماسة فياضة ومتدفقة ملء آذاننا من العالم كله .

وهذا النوع من المشاعر الهستيرية شديد العدوى .

اننا حين نجد رجلا يستغرق على نفسه من الضحك — مثلا — لا نستطيع ان نملك أنفسنا ، فنجد اننا نجاريه فيما يفعل — بالعدوى — حتى دون أن نعرف ما الذي اضحكه .

وكانت للحماسة الفياضة المتدفقة في اسرائيل اسبابها ؛ فقد بدت الزيارة بالنسبة لهم نهاية لسلسلة من المتاعب والمشاكل لم تتوقف منذ قيام الدولة سنة ١٩٤٨ .

اخيرا تحقق لهم اعتراف الآخرين بهم ... واخيرا جاءهم السلام حتى على الامر الواقع الذي حاولوا ثلاثين سنة ان يفرضوه — هكذا خطر لهم .

وكانت للحماسة الفياضة المتدفقة في العالم كله اسبابها ؛ فقد بدت الزيارة بالنسبة للعالم كله وكأنها تضع حدا للتوتر في منطقة حساسة بالنسبة لهم ... تهددهم احداثها باحتمالات حرب عالمية وحظر بترولي ... كما ان اطرافها كانوا يواجهونهم بمشكلة اختيار صعبة بين اليهود والعرب ... اخيرا آن لهم يستريحوا من هذا الصراع — هكذا خطر لهم !

وانتقلت الينا عدوى الحماسة الفياضة المتدفقة دون فرصة نسائل فيها أنفسنا عما اذا كانت لدينا مثل اسبابهم للحماسة الفياضة المتدفقة .

وربما كان علينا ان نصيخ السمع اكثر لهذا الصخب العالمي الذي أحاط بالحدث وان نسأل انفسنا :

— من هم هؤلاء السعداء به ..؟

ومن هم هؤلاء الذين يمدحوننا فجأة ؟

وهل هم اصدقاء يتمنون الخير لنا ... اوانهم فريق آخر لا يعنيه ما يعنينا ولا تشغله همومنا ... وحقوقنا ؟

لم يسأل احد .

لان هذه الاسئلة بالشك سخيفة في يوم الفرح الكبير .

ثم من هو ذلك الذي يملك القدرة على التصدي للطوفان !

● المشهد السادس : وانتهى الاستعراض الكثير المثير .

الكل تابعوه ، ومن خلال المتابعة تولد لديهم احساس بالمشاركة فيه .

والكل باستثناءات قليلة — تحمسوا له ولو بتأثير العدوى من حماسة الآخرين له .

هكذا أصبح الحدث امرا واقعا مقبولا وبكل الرضا ؛ واذن فأن احدا لم يعد مستعدا للتفكير مرة أخرى بسرعة في كل ما جرى ... وترتب على ذلك ان المطلوب الاول في هذه المرحلة أصبح اعطاء الحدث فرصة للتجربة .

« لا داعي للتشكيك الان فكلنا شاركنا ... وليس هناك مبرر لاستباق الحوادث ... أعطوا التجربة فرصة » ...

هكذا كان يقال !

وفي بعض الاحيان ؛ وفي تجارب الشعوب ، كما في تجارب الافراد — يصبح الوهم نعمة ولو حتى كلحظة فرار من واقع مستحيل او يبدو مستحيلا .

وساد لبعض الوقت نوع غريب من الوهم بل حتى و « الايهام » ، ولم يكن أحد على استعداد لان يتذكر او يذكر غيره بأن الصراعات التاريخية الكبرى تظهر نتيجة لتناقضات حقيقية في امن ومصالح الاطراف المتصارعة .

وربما ساعدت بعض رواسب المواريث العربية القديمة على نزعة التبسيط المخل للصراعات ، فحولت ازمة الشرق الاوسط الى شبه نزاع قبائلي مما يحدث في طلب الثار او خصام على ملكية بئر ماء في مراعي الصحراء !

« لقد ذهبنا نحن اليهم واثبتنا اننا اكبر منهم وسوف يخجلون من أنفسهم ثم يجيئون الينا بطلب الصفح والغفران » .

● المشهد السابع : كانت نزعات « الوهم » قادرة على تغليف معظم الحقائق ، ولكن الشعوب الحية قادرة على أن تحس بوعيها المركز في اعماقها خلال تجارب القرون ان الامور لا يمكن ان تكون في بساطة ما يبدو على سطحها في لحظة من اللحظات .

وهكذا فان الضمير المصري راح يسائل نفسه ويحاورها لعله يصل فيما يرى ويسمع الى يقين . وفي هذه العملية من البحث في أعماق الحوادث فان الضمير المصري وصل الى استنتاج كان له الحق في الوصول اليه والاطمئنان — ولو الى حد ما — بعد الوصول اليه .

هذا الاستنتاج تترابط حلقاته المنطقية على النحو التالي :

« لا بد ان يكون هناك شيء وراء هذا كله ... شيء لا نعرفه ... شيء جرى ترتيبه والاعداد له سلفا . ان مشاكل صراعنا مع اسرائيل عويصة ومعقدة ؛ ولم يكن ممكنا ان يكون هناك قفز فوقها كما رأينا الا على اساس حساب جرى تقدير نتائجه مقدما .

ان هناك خطوطا عريضة بالتأكيد لاتفاق او مشروع اتفاق جرى التوصل اليه بمساعدة الولايات المتحدة ... لا بد أن هناك اتفاقا من هذا النوع او مشروع اتفاق » .

ان هذا الاستنتاج — وله مبرراته — تمكن من ان يستقر كاعتقاد راسخ طوال الفترة التي انقضت منذ زيارة القدس المحتلة الى اجتماع الاسماعيلية الفاشل .

في تلك الفترة كان موضوع الخلاف بين حدود الاستنتاجات نقطة واحدة وهي :

هل ان الاتفاق الذي جرى ترتيبه والاعداد له سلفا اتفاق ثنائي بين مصر واسرائيل تتحرر بمقتضاه سيناء كلها ؟

أو هل الاتفاق شامل يتعدى سيناء ويمتد الى كل الارض العربية المحتلة ؟

لم يكن هناك خلاف تقريبا على أن هناك اتفاقا من نوع ما ... ذلك منطق الاشياء وغيره لا يمكن ان يكون منطقيا .

وانما كان الخلاف على حدود الاتفاق المتصور .

ولقد ساعدت اقوال كثيرة اطلقت في تلك الفترة على الايحاء — بل التأكيد صراحة — بانه ليست هناك مشكلة في سيناء ؛ وكان ذلك كله مما قوى الاستنتاج العام بوجود اتفاق .

● المشهد الثامن : في ذلك الوقت الحافل بالتاثيرات الدرامية والامال الواسعة والاوهام الوردية والاستنتاجات المتفائلة — ولها عذرها — بدأ رد الفعل العربي . ولاسباب متعددة فان رد الفعل العربي بدا وكأنه انطلق فجاة من ماسورة مدفع رشاش تتدافع طلقاته بسرعة وفي كل اتجاه . وكان من السهل في حالة المزاج السائدة في مصر ان يبدو رد الفعل العربي — على هذا النحو — وكأنه هجوم شامل ، واستثيرت حوافز المقاومة المصرية وهي عادة اقوى ما تكون عندما تتعرض للهجوم .

ومن ناحية اخرى فقد كان هناك الحرص على ما لاح وكأنه حلم قريب التحقيق ، والخوف من ان يؤدي التشدد والتشنج الى تبديده واضاعته ، وبدات التساؤلات تتصاعد وترتفع حرارتها درجة بعد درجة .

□ لماذا لا ينتظرون حتى تظهر النتائج ؟

□ من الذي اعطى الاخرين حق الوصاية على تصرفاتنا ؟

□ ان تضحياتنا اكثر من تضحيات غيرنا ، ومن ثم فنحن نسأل ولا نساءل ، لقد اعطينا الدم وهم جادوا بالكلمات ... واحيانا بالمال ، وليست هناك ثروة من المال تساوي قطرة الدم .

□ اذا لم يكن يعجبهم ما نفعل ، فليفعلوا ما يعجبهم ، لهم طريقهم ولنا طريق غيره .

وهكذا درجة بعد درجة تحولت حوافز المقاومة الى دوافع للتحدي .

● المشهد التاسع : وكان هناك من انتظروا هذه الفرصة السانحة وسكبوا الزيت على النار ؛ واستثيرت في مصر — بقصد وعن عمد — رواسب الغرائز الانفصالية ؛ وشنت بغير مبرر حملات كراهية ضد انتماء مصر العربي ، وكان ذلك شيئا مخيفا .

حتى لو كان القصد هو الحصول على نصر تكتيكي يحتفظ بتأييد الشعب المصري لما حدث ، فلقد كان هذا النصر التكتيكي يتحقق على حساب مواقع وموارد استراتيجية هائلة .

وهكذا نسبت مشاكل مصر ببساطة الى انتمائها العربي ، ونسب دور مصر في الصراع العربي الاسرائيلي الى هؤلاء الفلسطينيين الذين لا يرحمون ولا يريدون لرحمة الله ان تنزل ... بل ان معارك مصر العظيمة ودورها في حركة التحرر العربي عموما نسب الى حماقة السياسة المصرية في زمن سابق والى تهورها .

وصل الامر الى حد اننا اعترفنا على انفسنا بغير حق واصل ودليل بأننا اطلقنا شعار القاء اليهود في البحر ، وهو شعار لم يقل به احد في مصر ولا احد في العالم العربي كله ، وكان هذا الشعار من اختراع الدعاية الاسرائيلية وظلت تردده حتى

محمد حسنين هيكل

— البقية على الصفحة — ١٢ —

هكذا من الأصل

البترول

السعودية : رفع الانتاج يزيد طلبات المساعدات الخارجية

اكد السيد عبد العزيز التركي وكيل وزارة البترول والثروة المعدنية في السعودية متانة القدرة الانتاجية لحقول البترول في المملكة .

وجاء هذا التاكيد للسيد التركي رداً على الشائعات التي اثيرت مؤخرا حول تسرب المياه الى الابار البترولية ، مما ادى الى التاثير على الانتاج .

واوضح وكيل الوزارة انه من المألوف في صناعة الزيت ان يخف الضغط اللازم للانتاج في حقول البترول ، وفقا لاعمار تلك الحقول ، وان السياسة البترولية تقضي بمراقبة مستويات الانتاج المختلفة ، وتعزيز الضغط اللازم في كل مرحلة من مراحل الانتاج ، وهذا ما نحرص عليه دوما في مراقبتنا لعمليات انتاج البترول ، وفقا لاحدث المستويات المعترف بها في صناعة النفط .

وحول ما اشيع بانه نتيجة لاعتماد شركة « ارامكو » على استخراج البترول من حقل الغوار ، واصدار الوزير اليماني قرارا بوقف الانتاج من هذا الحقل ، قال السيد التركي : من المعروف ان حقل الغوار هو من اكبر الحقول في العالم ، وان ينتج منه حاليا في حدود اقصى الامكانيات تحفظا ، وبالتالي فان ما اشيع عنه لا اساس له من الصحة ، اذ انه لو كان صحيحا لانعكس ذلك بانخفاض كبير في معدل الانتاج السعودي وهذا لم يحدث .

وانهى وكيل وزارة النفط والثروة المعدنية كلامه بالقول ان الوزارة مسؤولة عن الشركات الاجنبية العاملة في المملكة ، وهي تقوم باستمرار بمراقبة اعمالها عن طريق مختلف الاجهزة الفنية .

الزيادة خسارة

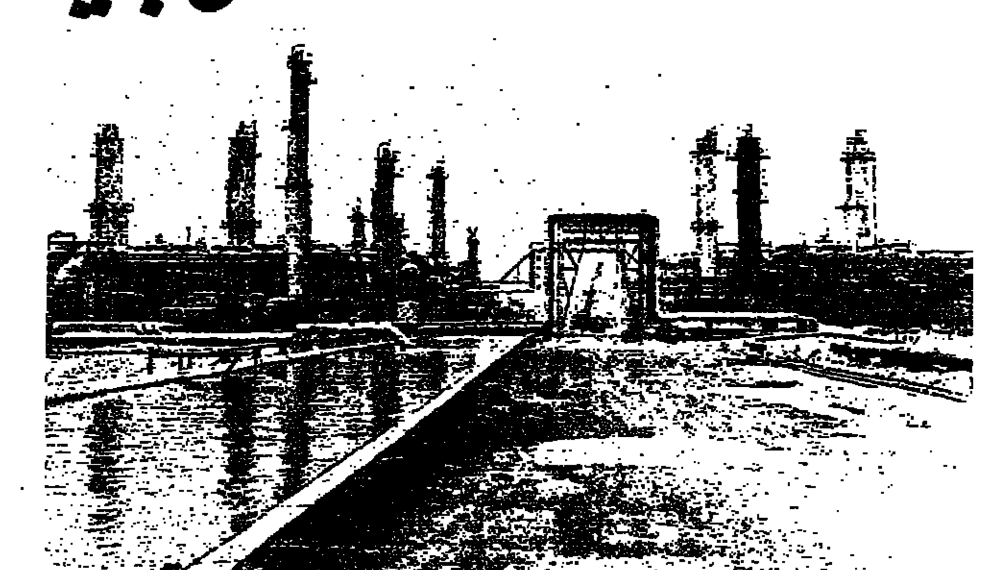
ومن جهة ثانية، قال السيد جيمز بيدو المستشار السابق للحكومة السعودية ان اية زيادات اضافية في الاحتياطي المالي الضخم للمملكة العربية السعودية لن تعزز نفوذها ، بل ستجعلها تخسر الاموال عن طريق ازدياد طلبات المساعدة .

واكد بيدو الذي يعمل اخصائيا في شؤون الشرق الاوسط في قسم البحوث لدى المعهد الملكي للشؤون الدولية في لندن ، ان هناك اسبابا ممتازة لدى المملكة لمقاومة الضغوط وزيادة انتاجها من النفط الخام الى الضعفين ، حتى عام ١٩٩٠ ، والاكتفاء بانتاج ما يلبي حاجاتها فقط .

واضاف المستشار السابق يقول : انه كلما ازداد ضخ النفط الخام ، وازداد الاحتياطي المالي للسعودية ، كلما ازداد ضغط البلدان الفقيرة عليها لتقديم المساعدة .

وقال ان حوالي ١٠ بالمئة من دخل البلاد السنوي يقدم الان للمساعدة التي ارتفعت من ٢٠٠٠ مليون دولار في عام ١٩٧٤ الى ٥٥٠٠ مليون دولار في عام ١٩٧٦ . وعندما ياتي الامر الى استثمار الفائض من دخل البلاد فلا بديل هناك من استخدام الدولار الاميركي .

وقدر بيدو الاستثمارات السعودية في الخارج باستثناء الاستثمارات الخاصة ، بحوالي ١٠٠٠٠ مليون دولار .



■ احد حقول النفط في السعودية ■

قاطرة جديدة للعمل في جزيرة « داس »

بدات القاطرة « الزيوت » التابعة لشركة ابو ظبي عملها في المناطق البحرية بجزيرة داس ، لخدمة ناقلات النفط التي تصل الجزيرة .

وهذه القاطرة مزودة بتجهيزات خاصة لمكافحة تلوث مياه البحر ، بالاضافة الى احداث اجهزة ومعدات الاطفاء .

وتبلغ قيمة القاطرة حوالي ٢٠٢ مليون جنيه استرليني .

اول هيئة للطاقة الذرية والشمسية في الامارات

قرر مجلس الوزراء في دولة الامارات العربية المتحدة تشكيل لجنة من وزراء الكهرباء والماء ، والبترول والثروة المعدنية ، والتخطيط ، لدراسة امكانية اقامة اول هيئة للطاقة الذرية والشمسية في البلاد .

وقد اتخذ المجلس هذا القرار بعد اطلاعه على تقرير من السيد ثاني بن عيسى حارب وزير الكهرباء والماء ، حول نتائج اعمال الدورة الحادية والعشرين للوكالة الدولية للطاقة الذرية ، التي عقدت في النمسا وشاركت فيها دولة الامارات .

حفر بئر بترولية جديدة في الشارقة

بدا مؤخرا حفر بئر بترولية جديدة لاول مرة خارج حقل مبارك الحالي قرب جزيرة ابو موسى وعلى بعد عشرة كيلومترات من حقل مبارك في الشارقة .

وقد حضر الشيخ سلطان بن محمد القاسمي حاكم الامارة الاحتفال ببدء العمل والحفر بعد ان تم تركيب حفارة اميركية لهذا الغرض .

وزير البترول القطري : لا بديل للنفط

■ الشيخ عبد العزيز بن خليفة آل ثاني ■

قال الشيخ عبد العزيز بن خليفة آل ثاني وزير المالية والبترول في دولة قطر ، انه لم يثبت حتى الان وجود بديل يحل محل النفط .

وبعد ان اكد الوزير القطري على ضرورة تنويع مصادر الطاقة غير النفطية ، خاصة في دول الخليج العربي ، قال : لدينا مشاريع جيدة ومثمرة من هذه البدائل ، كمشروع الغاز في منطقة الشمال .

واضاف : يمكن ان يستخدم الغاز كبديل للنفط ، ولكن من الصعب ان يحل مكانه بالصورة الكاملة والمطلوبة .

وعن النفط كسلاح من اجل نصرة الحق العربي، يقول الوزير القطري : ان هذا السلاح ذو حدين، ولقد سبق ان تم استعمال هذا السلاح في حرب ١٩٧٣ ، وكان مجديا ومحققا للامل ، خصوصا عندما تكون هناك قناعة عربية واحدة ومشتركة لضرورة استعماله . ونحن في الوقت الذي نعتبره سلاحا ذا حدين يجب معرفة كيف ومتى ولماذا استعماله . نحن لا نتردد في القول اننا لا نبخل به قط في نصرة حقوق الشعب العربي الفلسطيني، بالمشاركة مع اخواننا الاخرين من دول النفط العربية .

تفاؤل « بالاوبيك »

ويبدي الشيخ عبد العزيز تفاؤله بحاضر ومستقبل منظمة « اوبيك » ويصفها بانها اقوى ما كانت عليه قبل الان رغم ان هناك كثيرين راهنوا على انها ستفشل او تتعثر او تمزقها الخلافات ، لكن المراهنات ومحاولات الاحباط باءت كلها بالفشل ، وبقيت المنظمة رمزا للقوة والتضامن والثبات في وجه محاولات النيل منها ، او التاثير الخارجي عليها ، او تفشيل وحدة اهداف وآمال اعضائها الثلاثة عشر . وان « اوبيك » هي اقوى واضمن من باقي المنظمات .

ويؤكد وزير المالية والبترول وجود تضخم مالي كبير لدى عدد من دول منظمة « الاوبيك » ، وان هناك ترتيبات عملية ستكون كفيلة بالحد من التضخم ، الذي يؤدي الى ارتفاع اسعار الحاجيات الاستهلاكية ، من قبل الدول الصناعية المستهلكة للنفط والمصدرة في الوقت نفسه للحاجيات الصناعية والاستهلاكية .

ازدهار المستقبل

ويرى الوزير القطري ايضا ان وجود الزيت في باطن الارض بكميات مناسبة يضمن الازدهار والاستقرار للاجيال القادمة ، وتحقيق التوازن مع ما تحتاجه كل دولة من استخراج لمادة النفط من اجل مشاريعها وخططها الاقتصادية والتطبيقية والانمائية والتطورية .

وحول السوق الخليجية ومدى ما تحققه من فوائد اقتصادية فعلية للمنطقة وللدول العربية بصفة عامة ، يقول الشيخ عبد العزيز ان اهمية هذه السوق الخليجية المشتركة لو تحققت ستكون عربية ودولية ايضا . انها من اهم الامور التي يجب ان تتدارسها دول الخليج فورا وتعمل على تحقيقها لخير المنطقة وضمان الاستقرار والازدهار، وان السوق الخليجية هي اكبر ضمان اقتصادي .

واكد الوزير القطري ان بلاده حققت الكثير من خطتها الخمسية ، ومن اهم المنجزات في قطر مشروع مصانع الحديد والصلب الذي سيحتفل بافتتاحه في شهر نيسان (ابريل) المقبل ، وسيكفي انتاجه المنطقة الخليجية والعربية ، وسيصدر شيء منه للاسواق العالمية .

اضخم ناقلة نفط تصنع في مرسيليا

اكتمل بناء اضخم ناقلة نفط في العالم في احد احواض مرفا مدينة مارسيليا الفرنسية . يبلغ وزن هذه الناقلة ٥٥٠ الف طن ، وطولها ٤١٤ مترا وهي تحمل اسم « باتيلوس » ، وسيجري تدشينها قريبا لتمخر عباب البحار والمحيطات ، لتلبية الحاجات المتزايدة الى الذهب الاسود ، الذي اصبح عصب الحياة العصرية في كافة مجتمعات العالم التي تسير في ركب الصناعة والتقدم .

شركة ناقلات سعودية لشحن ٥٠ بالمئة من الصادرات

اعلن في السعودية عن خطة ترمي الى انشاء شركة ناقلات بترول وطنية ، بامكانها نقل نسبة ٥٠ بالمئة من الصادرات السعودية من النفط الخام .

وقد ورد هذا الاعلان في بيان حكومي لانشاء شركة الناقلات ، الا انه لم يتضمن اية تفاصيل عن هذا المشروع .

وينتظر رجال الاعمال في السعودية وصناعة السفن العالمية ، الافصاح عن مزيد من التفاصيل ، او على الاقل توضيح السياسة السعودية في هذا المجال .

٢٤ شركة

والمعلوم ان ٢٤ شركة لنقل النفط سجلت في السعودية مؤخرا منها ٦ شركات تقوم بعمليات فعلية ، والباقي يامل بالحصول على قروض ميسرة من الحكومة لشراء الناقلات ، وكذلك للحصول على اسعار رخيصة لوقود السفن .

والشركات التي تعمل هي التي استطاعت الحصول على المال ، والدخول في مشاريع مشتركة مع شركات الناقلات العالمية ، وطبقا لما قالته مصادر اجنبية ، فقد عرضت السعودية على الشركات التي لم تدخل نطاق العمل بعد بان تساهم بالشركة الوطنية الجديدة . لكن ليس من المعروف ما اذا كانت الشركات ستتبع ناقلاتها الى الشركة الوطنية .

وتمتلك الدول النفطية الاخرى في المنطقة مثل ايران والكويت والعراق والجزائر اساطيلها الخاصة المختلفة الاحجام ، لكن هذه الاساطيل تتكبد الخسائر . وقد اشتكت بعض من هذه الشركات الوطنية من ان صناعة السفن العالمية تتآمر على ناقلاتها .

وتجدر الاشارة بان السعودية هي مساهم كبير في الشركة العربية البحرية لنقل النفط ، ومقرها الكويت ، حيث تمتلك ناقلات نفط عملاقة ، وبعض من ناقلات الشركة متعطل عن العمل بسبب الجمود الذي يخيم على سوق نقل النفط العالمي .

بئر جديدة في حقل « ام الدلخ » بالامارات كل ثلاثة اشهر

جاء في تقرير رفع الى الشيخ طحنون بن محمد ممثل الحاكم في المنطقة الشرقية ورئيس مجلس ادارة شركة بترول ابو ظبي الوطنية ، حول تطوير حقل ام الدلخ ، ان العمل في الحقل بدا يوم ٢١ كانون الثاني (يناير) الماضي ، وان الحفر في البئر الاولى وصل الى عمق ١٦٠٠٠ قدم ، وسوف يستمر لغاية ١٩٠٠٠ قدم .

ومن المقرر ان ينتهي العمل في هذه البئر في نهاية شهر آذار (مارس) الحالي .

وقد قامت شركة « ارتوك » بحفر اربع آبار في هذه المنطقة . وستواصل شركة تطوير النفط اعمال الحفر بمعدل بئر كل ثلاثة اشهر .

تقرير مصري عن النشاط البترولي

تضمن تقرير الشركة العامة للبترول ، وهي الشركة المصرية الوحيدة في مجال الانتاج ، عن نشاطها خلال شهر فبراير (شباط) الماضي انها تقوم حاليا بحفر ٢ ابار ، منها بئران انتاجيتان (عامر — ٢٣ ، ووصل الحفر فيها الى ...) وشمال سر — ووصل الحفر الى العمق ... وما زال الحفر مستمرا في البئرين) وبئر استكشافية هي الخشبة — ١ وقد وصل الحفر الى ١٤٢٢ مترا وما زال الحفر فيها مستمرا .

اما بالنسبة للانتاج فقد سجل انتاج الزيت الخام خلال فبراير الماضي من حقول منطقة الصحراء الشرقية ومن حقول منطقة سيناء ١١٣٩٢٨ ... خلال شهر بزيادة ١٢٤٦٥ بالمئة عن تقديرات الموضوعة .

■ انشطرت ناقلة النفط الليبيرية « اموكو كاديز» بعد حريق هائل على متنها اثناء ابحارها بالقرب من الشاطىء الفرنسي . وقد وضعت السلطات الفرنسية اجهزتها البحرية بحالة استنفار لمواجهة بقع البترول الضخمة التي غطت الشاطىء ■ (صورة من أ.ب)

ابو ظبي تؤكد زيادة كميات الاحتياطي

اعلن السيد عبدالله اسماعيل وكيل دائرة البترول في ابو ظبي ان كميات الاحتياطي النفطي لا تزال تتزايد بسبب استمرار عمليات التنقيب ، في مناطق متعددة من بلاده .

ونوه السيد اسماعيل باهمية البترول واثره على الحياة السياسية والاقتصادية في دولة الامارات ، وفي مختلف الدول العربية الاخرى ، وقال ان جميع شركات الاستشارات والمقاولات وبيوت الخبرة في منطقة الخليج قد لمست حدوث التطور السريع في مختلف المجالات ، وارتفاع مستوى معيشة الفرد ، وانتشار التعليم والخدمات الصحية ، وهو امر لم يحدث في اي بلد اخر ، بقدر علمي ، في مثل هذه الفترة الوجيزة .

المشاريع الصناعية

ويرى السيد اسماعيل ان دائرة البترول ، باعتبارها الدائرة المسؤولة عن الصناعات المحلية في امارة ابو ظبي ، نجحت في اقامة العديد من المشاريع الصناعية التي تهدف الى الاستفادة مما هو متوفر من مواد اولية ، وتعمل على سد حاجة السوق المحلية ، اذ تقوم حاليا بادارة وتشغيل المصانع بشكل مباشر ، وان معظم تلك المصانع ناجحة من الناحية الاقتصادية ويحقق الارباح المعقولة ، والامل كبير في تطوير الصناعات القائمة والتي تعتزم الدائرة تنفيذها في المستقبل القريب ، لتكون نواة صحيحة للقطاع الصناعي ، وركيزة قوية من ركائز الدخل المستقبلي .

التعاون العالمي

ويتطرق السيد اسماعيل الى معركة الاسعار بين الدول المنتجة والدول المستهلكة ، فيقول ان مشكلة البترول ليست مشكلة اسعار بقدر ما هي مشكلة توفر او استمرار الامدادات . واعني بذلك ان معدلات استهلاك البترول والغاز الطبيعي في العالم بازدياد ، وان الطلب على البترول ومنتجاته مستمر في الوقت الذي نعلم جميعا ان وجود البترول في الطبيعة محدود وان معظم الحقول الرئيسية في العالم قد استنفدت خلال نصف القرن الماضي ، وان الاكتشافات الجديدة للمصادر البترولية اثبتت انها محدودة جدا بالقياس الى معدلات الاستهلاك المتزايدة .

وقال ان هذا الواقع يشكل برايي خطرا يهدد الحضارة والمدنية في عالمنا اليوم .. ولهذا يجب ان تتعاون اقطار العالم ، من مستهلكين ومنتجين، للحفاظ على هذه المادة والحد من استهلاكها ، بل التعاون في اجراء المزيد من الابحاث العلمية لاكتشاف مصادر بديلة للطاقة .

واقع الاسعار

ويضيف قائلا : ليس من العدالة الا تؤمن الاقطار الرئيسية المستهلكة اليوم باحقية الدول المنتجة في الحصول على اسعار عادلة لبترولها . فقد حافظت اسعار البترول على مستوى ثابت لمدة بلغت حوالي الاربعين عاما ، في الوقت الذي ارتفعت اسعار جميع المواد الاولية الاخرى بصورة عامة ، واسعار المواد المصنعة بصورة خاصة ، ارتفاعات كبيرة خلال تلك المدة بلغت اكثر من خمسمائة في المئة ، او تجاوزتها في بعض الاحيان .

ويؤكد السيد اسماعيل ان البترول له استعمالات متعددة وسوف يلعب دوره المهم والمتعاظم لا كوقود ولكن كمادة اساسية للصناعة ، ويقتضي ان نزيل التخوف الذي سيطر على اذهاننا فترة طويلة نتيجة تهديد العالم الصناعي لنا بتطوير مصادر الطاقة الاخرى ، والاستغناء عن البترول ، لان اهمية البترول ستبقى وستتعاظم مع مرور الايام .

المعادن تهدد بتلويث البحر الاحمر

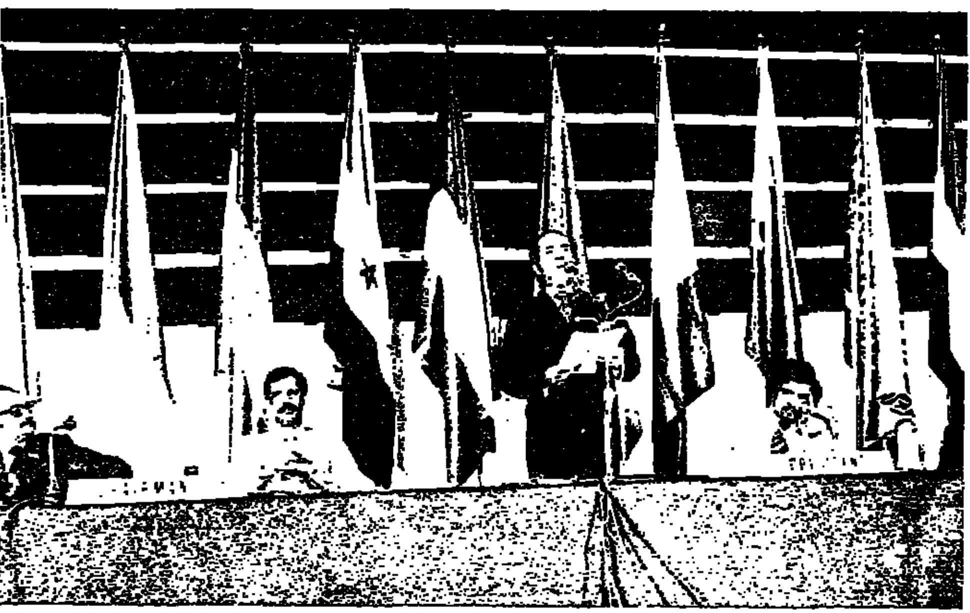
حذرت بعثة علمية المانية قامت برحلة استكشافية في البحر الاحمر من اخطار بيئية قد يتعرض لها البحر من جراء مشروعات استخلاص المعادن من الرواسب الطينية التي تكسو قاعه والتي تعتزم بعض الدول المطلة عليه القيام بها .

واعلن علماء سفينة الابحاث البحرية الالمانية « سون » التي قامت بمهمة علمية في البحر الاحمر بتكليف من حكومتي السعودية والسودان استمرت عدة اشهر ، انه من المؤكد وجود ملايين الاطنان من الرواسب الطينية المحتوية على خامات النحاس والزنك والفضة في قاع البحر... الا ان عمليات ضخ هذه الاوحال الى السطح سوف تسبب تغيرات بيئية خطيرة في البحر الاحمر وثروته السمكية ..

وتشير تقارير هؤلاء العلماء الى ان هذا النوع من مشروعات التعدين سيحدث خللا في دورات الحياة في البحر الاحمر ..

هذا وقد ضمت البعثة علماء من جامعة هامبورغ في تخصصيات الاحياء البحرية ومصايد الاسماك . ومن المقرر ان تقوم سفينة ابحاث المانية اخرى برحلة الى البحر الاحمر خلال العام القادم لاجراء المزيد من الابحاث في هذا الشان .

الاجتماع الاستثنائي لـ "الاوبيك" يبحث موضوع الدولار



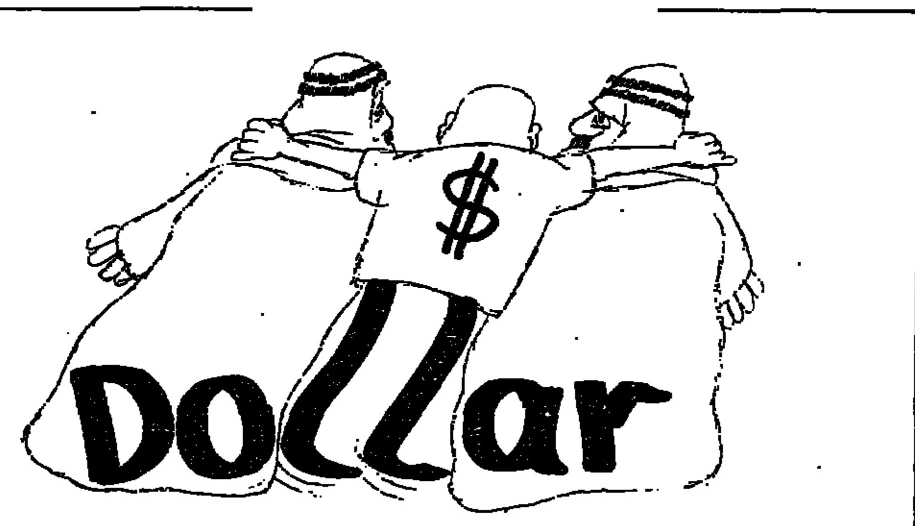
■ الاجتماع الاخير لدول « اوبيك » في فنزويلا ■

الاجتماع الاستثنائي الذي دعيت لعقده مجموعة من الدول الاعضاء في منظمة « الاوبيك » سيعالج موضوع الانخفاض الحاصل في سعر الدولار ، خلال الاشهر الثلاثة الاخيرة .

واذا عقد الاجتماع في ٥ نيسان المقبل ، حسب مصادر « الاوبيك » بحضور جميع اعضائه ، فان الخيار امام المجتمعين سيكون ما بين زيادة الاسعار تعويضا عن انخفاض الدولار ، او ايجاد بديل عن النقد الاميركي الضعيف .

وياتي عقد هذا الاجتماع قبل شهرين من موعد الجلسة العادية المحدودة في منتصف العام الجاري، لبحث موضوع الاسعار .

والجدير بالذكر ان المجلس الوزاري لمنظمة الدول المصدرة للبترول « اوبك » قرر خلال اجتماعه الاخير في « كاراكاس » قبل نهاية العام الماضي ، تجميد اسعار النفط الخام . الا ان مدة سريان هذا القرار لم تحدد في حينه .



■ رسم كاريكاتوري في صحيفة السياسة الكويتية ■

تبادل الخبرات البترولية بين مصر والصين

قررت مصر والصين تبادل الخبرات الفنية في ما بينهما ، على الصعيد البترولي .

وقد اعلن هذا القرار وزير الصناعة والبترول في جمهورية مصر العربية المهندس احمد عز الدين هلال ، اثر زيارة قام بها الى الصين الشعبية استمرت لمدة ١٠ ايام .

وقد تجول الوزير المصري خلال زيارته للصين في عدد من حقول البترول الصينية ، ومنشآت النفط ، ومصانع البتروكيماويات .

وتحدث الوزير هلال عن نتائج زيارته للمنشآت النفطية في الصين ، بقوله :

ان انتاج الصين يبلغ حاليا ٨٠ مليون طن والهدف الذي تسعى اليه هو ان يرتفع هذا الانتاج بعد ٢٠ سنة الى ٢٠٠ مليون طن . واكبر الحقول الصينية هو حقل داتشنج في الشمال وينتج وحده ٤٠ مليون طن اي نصف الانتاج الحالي . ويجيء هذا الانتاج من ٥٠٠٠ بئر على اعماق مختلفة . الا انه لوحظ :

١ — ان الصين في حاجة الى خبرة حفر الابار الى اعماق بعيدة مثل الابار التي يجري حاليا حفرها في مصر والتي تتجاوز العشرة الاف قدم .

٢ — ان الصين ما زالت في حاجة ايضا الى خبرة الحفر في المناطق البحرية وهو مجال اكتسبت مصر فيه خبرة بعمليات الحفر التي تقوم بها في خليج السويس والبحر الاحمر والبحر المتوسط .

وقد تقرر ان تتبادل مصر والصين الخبرات الفنية التي تمكن البلدين من دعم علاقاتهما في هذه المجالات . والاستفادة من خبرة الصين في التنسيق بين البحث والانتاج .

الفتيات في اثيوبيا يضربن الاسرى

نساء اثيوبيا لن ينسين يوم المراة الوطني لعام ١٩٧٨ . فالمفاجاة التي اعدّها لهن الزّعيم الاثيوبي منغيستو هيلا مريام « اعظم » من ان تنسى .

فقد قامت مجموعة من المقاتلات الاثيوبيات الماركسيات بلباسهن الابيض ، بجلد المحكومين والسجناء ، بالعصي والاحزمة وقد تحلق الجمهور بكثافة حول « الجلادات » للتمتع بهذا المشهد .

كما قامت مجموعة من جنود منغيستو بجلد بعض النساء الصوماليات اللواتي اسرن خلال حرب اوغادين .



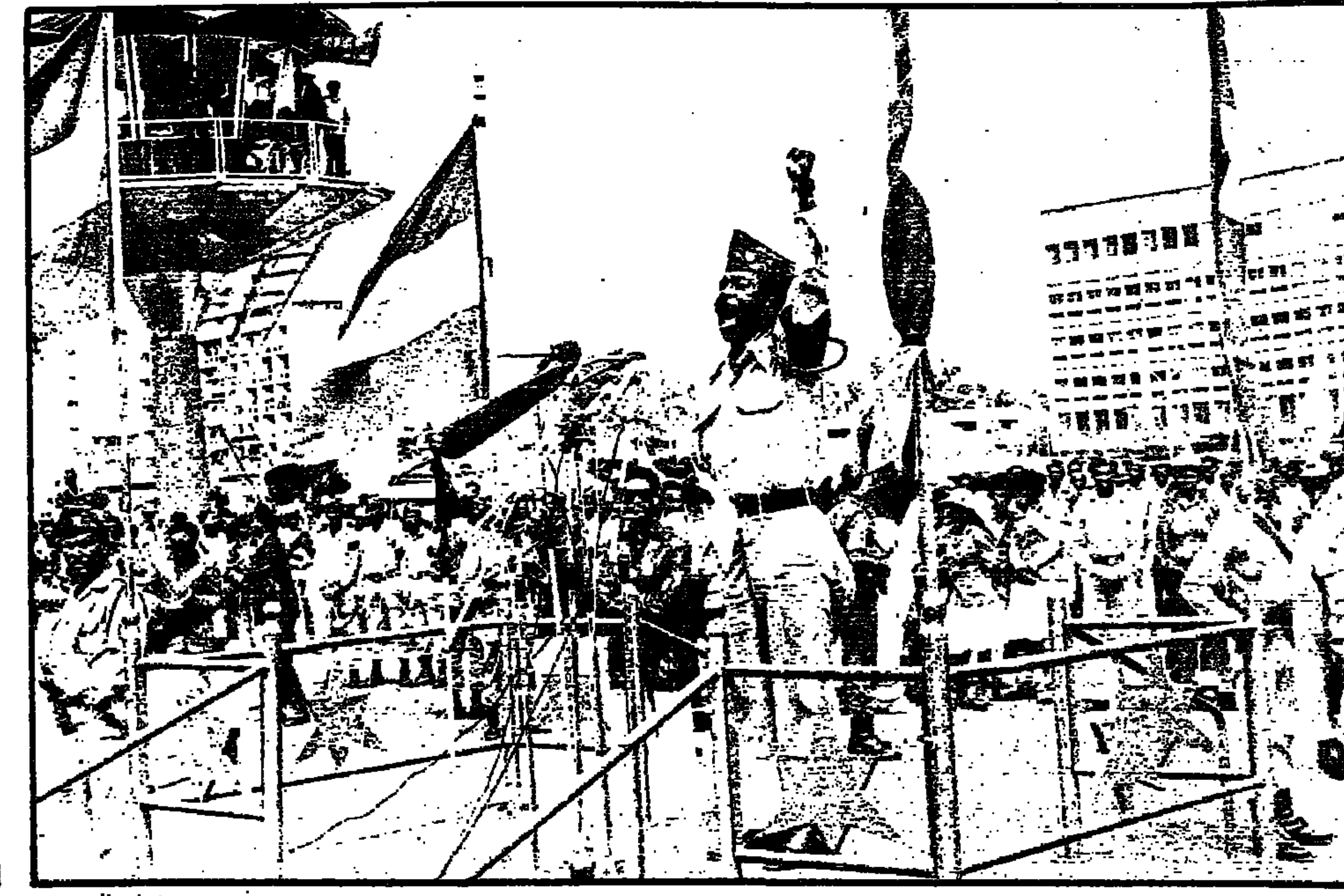
صوماليات اسيرات يتعرضن للضرب في يوم المراة (صورة من سيغما)



الجلادات ينهلن بالضرب على السجناء



نساء يجلدن الرجال



منغيستو يلقي خطابا حماسيا في الجمهور



بعض الاسيرات وقعن ارضا من الضرب

هكذا منه الأصل



■ الرئيس الاسد لدى استقباله الرئيس الحص بحضور اللواء خليفاوي والوزير خدام ■ (صورة من سانا)

الاسد للحص : تتمة

بعد العدوان الاسرائيلي الغاشم على جنوب لبنان وفي ضوء القرار الذي اتخذه مجلس الامن الدولي . فالمرحلة كما قلت تقضي بالتشاور مع المسؤولين السوريين في هذا الظرف العصيب نظرا للعلاقة المميزة التي تربط بين البلدين الشقيقين وذلك لتنسيق المواقف بين البلدين في ما يجب عمله أن يتخذ من خطوات لتامين انسحاب المعتدين الاسرائيليين من الارض اللبنانية ولتأمين عودة السلطة الشرعية الى الجنوب اللبناني ولتسهيل عودة النازحين الى ديارهم باسرع ما يمكن . واستطيع القول أن جو المحادثات كان كما هو منتظر جو تفاهم وايجابية واخوة خالصة .

وختم الرئيس الحص قائلا : لقد حملت رسالة شفوية من الرئيس الاسد الى الرئيس الياس سركيس .

كان الرئيس الحص قد غادر بيروت الى دمشق قبل ظهر امس واستقبله عند الحدود اللبنانية — السورية اللواء خليفاوي والسادة : اديب ملحم وزير الدولة لشؤون رئاسة الجمهورية، عبد الكريم عدي وزير الدولة لشؤون وزارة الخارجية ، طه الخيرات وزير الادارة المحلية ، ووليد حمدون محافظ دمشق .

تصريح خليفاوي

وقد ادلى اللواء خليفاوي بهذا التصريح :

أولا بالنسبة للزيارة نرحب باشقائنا في لبنان وخاصة دولة الرئيس الدكتور سليم الحص . وعندما يزور سوريا يزور بلده الثاني ويجتمع الى اشقائه واهله . وقد تعودنا ان تكون دائما الصراحة هي اساس العمل بين البلدين ، لان هذه اللقاءات التي تتم ، بين حين واخر ، ما هي الا نوع من التفاهم والتنسيق بين لبنان وسوريا كما هو معروف بقيادة الرئيس حافظ الاسد ، وهي تضع الامكانات لاعادة الامن والهدوء والاستقرار الى لبنان .

وفي تقديري ان هذه الزيارة تاتي ضمن هذا النطاق . ولا شك ان الوضع في لبنان لا بد ان يعالج بحكمة وبطريقة تؤدي الى ازالة الغزو والاحتلال الاسرائيلي للجنوب . وهذا يتم عن طريق ما يجري حاليا سواء في الامم المتحدة او في اللقاءات العربية والدولية .

ان احتلال جنوب لبنان سوف يكون من ضمن المباحثات التي سوف يجريها الرئيس الحص مع سيادة الرئيس الاسد اثناء لقائه به .

● ما هو موقف سوريا في حال لم تنفذ اسرائيل قرار مجلس الامن ؟

☐ ان سوريا اعلنت موقفها وهي دائما ضد الاحتلال وضد الغزو . ولكل حادث حديث . ودوما تبذل الجهود ، وعندما تفشل سيكون لكل حادث حديث .

● ما هو موقف سوريا من الدعوتين الموجهتين من الاردن واليمن لعقد قمة عربية ؟

☐ لقد اعلنت سوريا رفضها حضور اي مؤتمر يحضره الرئيس انور السادات وقرارات مؤتمر وزراء الخارجية والدفاع لدول الصمود والتصدي اعلنت ذلك .

● في هذه الظروف التي يتعرض لها لبنان ، الا تعتقد بان على العرب وجوب تناسي خلافاتهم ؟

☐ سوريا اول الدول العربية التي تنادي بوحدة الموقف العربي ، خاصة بالنسبة للقضية الفلسطينية التي هي القضية الاساسية . ونحن دائما كنا نقول ان الصراع الصهيوني — العربي هو المحور الذي على الدول العربية ان تتخذ تجاهه موقفا موحدا .

ومن هذا المنطلق كان مؤتمر القمة في طرابلس وفي الجزائر حيث اعلن ان مجال التعاون مفتوح للجميع لمقاومة الاحتلال والمخططات الاسرائيلية الصهيونية .

واستطرد : لذلك فان سوريا تدعو جميع العرب الى اتخاذ الموقف الموحد ضمن الاسس التي اعلنت في هذين المؤتمرين .

اما الرئيس الحص فقال : جئت في هذه الزيارة الى دمشق لاتباحث مع سيادة الرئيس حافظ الاسد ومع رئيس الحكومة السيد عبد الرحمن خليفاوي والمسؤولين السوريين في الاوضاع الناشئة عن العدوان الاسرائيلي الغاشم على لبنان، خاصة بعدما صدر القرار المعروف عن مجلس الامن الدولي .

اضاف : لقد عودتنا الشقيقة سوريا ان تقف الى جانبنا دائما في اوقات المحنة . فالعلاقة المميزة التي تربط بين البلدين تفرض التشاور في هذه المرحلة وتبادل وجهات النظر والعمل على تنسيق المواقف بين البلدين في كافة المجالات . وعزمنا اليوم ينصب على تامين انسحاب القوات الاسرائيلية من الاراضي اللبنانية التي احتلتها وعلى تامين عودة السلطة الشرعية الى الجنوب اللبناني، وعلى تسهيل عودة النازحين اللبنانيين الى ديارهم في الجنوب .

■ الرئيسان الحص وخليفاوي في دمشق امس ■ (صورة من دالاتي ونهرا)

قوة أيرانية — تتمة

واضافت الوكالة في وقت لاحق ان الهدوء كان يسود الجنوب بعد ٣ ساعات من موعد وقف اطلاق النار الذي حددته اسرائيل . ولكن نيرانا متقطعة سمعت في وقت لاحق .

وحده طليعية تصل اليوم

وقال مسؤولون في الامم المتحدة مساء امس ان وحدة طليعية من القوات الدولية ستتحرك اليوم الى المنطقة الجنوبية من لبنان في اعقاب اعلان اسرائيل وقف اطلاق النار من جانب واحد .

وستؤخذ القوة الطليعية من قوات حفظ السلام الدولية الموجودة في سيناء ومرتفعات الجولان . ولم يتحدد على الفور عدد القوة وجنسيات افرادها .

وقال مسؤولون في الامم المتحدة انه بعكس ما ذكر في بيانات سابقة ، فان القوات الاولى لن تكون من النمساويين والسويديين . ويعود السبب في ذلك الى ان الحكومتين النمساوية والسويدية يجب ان تحصلا اولا على موافقة البرلمان على المساهمة العسكرية في القوة .

وقال متحدث باسم الامم المتحدة ان السكرتير العام تلقى علاوة على العرض الفرنسي عروضا اخرى من جانب عدة دول للاشتراك في قوة حفظ السلام في جنوب لبنان .

واعرب فالدهايم عن امله في ان يكون قادرا على وضع قائمة بالتشكيل الذي يقترحه بشان قوة حفظ السلام . وفي حالة موافقة اعضاء المجلس ،فان الوحدات الاولى من هذه القوة والتي سيتم تشكيلها من قوات الامم المتحدة الموجودة بالفعل في الشرق الاوسط ، ستصل صباح اليوم الاربعاء الى جنوبي لبنان .

وعلى ما يبدو فان فرنسا ستكون الدولة الوحيدة العضو الدائم في مجلس الامن التي اقترحت الاشتراك في قوات الامم المتحدة لحفظ السلام .

وقد اعلن المندوب السوفياتي في الامم المتحدة مساء امس تاييد بلاده لاشتراك الفرنسيين في القوة الدولية.

واذاعت وكالة الانباء السويدية امس ، ان ٢٥٠ جنديا من الجنود السويديين في قوة الطوارىء الدولية المرابطة في سيناء ، قد اعربوا عن استعدادهم للتطوع في قوات الامم المتحدة التي سترسل الى جنوب لبنان .

وفي لندن ، اعلن متحدث باسم وزارة الدفاع البريطانية مساء امس ان بريطانيا وضعت رسميا تحت تصرف قوة الامم المتحدة في لبنان قاعدة « اكروتيري » في قبرص . وياتي قرار الحكومة البريطانية في اعقاب الطلب الذي تقدم به فالدهايم بهذا الشان .

٣٠ ضابطا

● وكانت وكالة « رويتر » قد نقلت عن مصادر مطلعة في الامم المتحدة قولها امس : ان طليعة القوات الدولية التي ستسافر الى جنوب لبنان ، ستتالف من ٦٦ مراقبا عسكريا من هيئة الرقابة الدولية على الهدنة التي كانت تدير مراكز قريبة من الحدود اللبنانية — الاسرائيلية قبل الهجوم الاسرائيلي . وسينضم اليهم ٣٠ ضابطا اخر يعملون مع قوات حفظ السلام الدولية في سيناء ومرتفعات الجولان .

ونقلت الوكالة عن مسؤولين في الامم المتحدة قولهم : ان وضع جميع القوات الدولية في المناطق المقررة لها في جنوب لبنان ، قد تستغرق شهرا او اكثر .

وقال هؤلاء المسؤولون ان عدة دول يعتمد عليها فالدهايم في تقديم مفارز عسكرية تريد ان تعرف بالضبط الشروط الدقيقة التي قد يعمل جنودها في لبنان بموجبها .

وتلقى السفير السويدي اندرس تونبورغ تعليمات من حكومته للحصول على ايضاح حول هذه المسالة .

واعلنت كندا ايضا انها تنتظر ايضاحات قبل ان توافق على ارسال جنودها الى الجنوب اللبناني .

● وفي فيينا ، قال ناطق بلسان وزارة الخارجية النمساوية : ان النمسا لا تستطيع الزام نفسها بقوة حفظ السلام الدولية في جنوب لبنان ما لم تعرف تماما مهماتها وظروف عملها .

ويوجد للنمسا حوالي ٦٥٠ رجلا في مرتفعات الجولان وسيناء مع قوات الامم المتحدة العاملة هناك .

وقال الدكتور برونو كرايتسكي مستشار النمسا ، انه سيكون من الخطا ان تحول النمسا مفارزها الى جنوب لبنان قبل ان يوافق جميع الفرقاء المعنيين رسميا على القوة الدولية الخاصة .

واضاف يقول ، انه لا يمكن ارسال متطوعين الى المنطقة قبل التشاور مع مجلس الوزراء والزعماء البرلمانيين .

نداء عربي كان منتظرا

وفي وقت سابق ذكرت وكالة رويتر في برقية لها من الامم المتحدة امس : تدرس الوفود العربية احتمال توجيه نداء جديد الى مجلس الامن الدولي لاتخاذ اجراء اذا استمرت اسرائيل في تجاهل طلبات وقف اطلاق النار في جنوب لبنان وانسحاب قواتها .

وقالت مصادر دبلوماسية : ان هناك دلائل على ان بيغن الموجود الان في واشنطن ، سيامر بانهاء الاعمال العسكرية الاسرائيلية في لبنان وان هذا سيجنب حصول مناقشة اخرى في مجلس الامن .

وصرح السيد غسان تويني سفير لبنان لدى الامم المتحدة للصحفيين ، بانه ينتظر نتائج محادثات تعقد في بيروت بين المسؤولين اللبنانيين وممثلين دوليين حول مرابطة قوة السلام الدولية في جنوب لبنان قبل ان يقوم باية بادرة دبلوماسية جديدة .

وكان السيد تويني قد اعلن يوم امس الاول ، انه على الرغم من قرارات مجلس الامن الدولي فان اسرائيل مستمرة في عملياتها الحربية في جنوب لبنان .

وابلغ مندوب لبنان الصحفيين بعد اجتماعه الى فالدهايم قوله ، ان الامم المتحدة تتلقى تقارير عن استمرار العمليات الحربية الاسرائيلية .

وقال : ان هذه العمليات تشمل القصف الجوي والبحري وكذلك القصف المدفعي والجوي ضد مخيمات اللاجئين . وهناك الان حوالي ١٢٥ الف نازح في بيروت نتيجة للعمليات الحربية في جنوب لبنان ، وان الضرورة الاولى هي ان تتوقف العمليات حتى يتمكن سكان القرى الجنوبية من العودة الى ديارهم .

وذكرت «وكالة الصحافة الفرنسية» امس : ان احد الخبراء الفلسطينيين في الشؤون الاسرائيلية قال ان اسرائيل لن تطبق قرار مجلس الامن رقم ٤٢٥ الخاص بجنوب لبنان ، وان قواتها ستبقى في الجنوب اللبناني الى اجل غير محدود .

ومضى هذا الخبير وهو السيد الياس شوفاني رئيس قسم الشؤون الاسرائيلية في معهد الدراسات الفلسطينية ، يقول : ان اسرائيل ستفسر قرار مجلس الامن كما يحلو لها ، تماما كما فعلت بالنسبة للقرار رقم ٢٤٢ الخاص بانسحابها من الاراضي المحتلة عام ١٩٦٧ .

واضاف قائلا : واعتقد ان اسرائيل ستطالب بمرابطة قوات الامم المتحدة شمالي نهر الليطاني ، لتشكل بذلك نوعا من المنطقة العازلة .

وذكر : ان احتلال اسرائيل لجنوب لبنان جعل من لبنان شريكا كاملا في مفاوضات السلام في الشرق الاوسط ، سواء جرت هذه المفاوضات في جنيف او في اي مكان اخر .

واردف قائلا : ولا استبعد ان تطالب اسرائيل ، كما طالبت بالنسبة للجبهات العربية الاخرى ، بتعديل الحدود مع لبنان وخاصة في المنطقة الشرقية التي تقع بالقرب من نهر الليطاني .

حديث وايزمان

وقالت وكالة « رويتر » ان وايزمان تلقى رسالة من الجنرال سيلاسفو قبل اعلانه وقف اطلاق النار . وقد كان يلقي كلمة في الكنيست عندما استدعي على عجل ، وبعد قليل اصدر امر وقف النار الى رئيس الاركان مردخاي غور .

وقال وايزمان في الكنيست مساء امس : ان اسرائيل لن تنتهك قرار وقف اطلاق النار الذي صدر من جانب واحد الا في الحالة التي يكون فيها الاستفزاز غير محتمل .

واضاف قائلا : وليس واردا اننا سنرد على طلقات نارية متفرقة او اطلاق النار الذي لاطائل من ورائه .

وقال وايزمان ردا على اسئلة ممثلي جناح الاغلبية في البرلمان ، اننا سنقوم خلال اربع وعشرين ساعة باعادة النظر في الموقف واذا استدعى الامر فسوف نعقد اجتماعا للحكومة .

واوضح وزير الدفاع الاسرائيلي : ان اسرائيل لن تعارض مرور وحدات من طلائع قوات الامم المتحدة ابتداء من اليوم الاربعاء .

واوضحت الدوائر القريبة من وزارة الدفاع الاسرائيلية ، ان هذه القوات سوف تتخذ في فترة اولى مواقع لها تتيح لها مراقبة الجسور الثلاثة على نهر الليطاني . كما تريد اسرائيل ان يتم وضع قوات طوارىء دولية على الجسر المقام على نهر الحاصباني .

وقال وايزمان ردا على اسئلة النواب : اننا لم نلجا الى سلاح الطيران الا عندما اجبرتنا المقاومة المعادية على استخدام القوة .

وقال الوزير الاسرائيلي : ان اسرائيل تصرفت بطريقة لم تؤد الى استفزاز القوات السورية ، وتجنبت اية عملية من شانها تعقيد الموقف في هذا المجال .

وكانت السفارة الاسرائيلية في واشنطن قد قالت امس : ان اسرائيل راغبة في مراعاة وقف اطلاق نار فورا في جنوب لبنان والسماح للسكان المحليين بالعودة الى قراهم .

لكن ناطقا اسرائيليا شدد على « ان مراعاة وقف اطلاق النار يجب ان تكون متبادلة » .

وقال الناطق : ان وايزمان وزير الدفاع اعطى هذه المعلومات الى الجنرال سيلاسفو قائد قوات حفظ السلام الدولية في الشرق الاوسط ، في اجتماع عقد بينهما في القدس امس الاول .

ولم يقل الناطق لماذا وزعت هذه الانباء في واشنطن بدلا من اسرائيل ، لكن مصادر دبلوماسية قالت : من الواضح ان ذلك كان للمساعدة في ايجاد جو مناسب هنا للمحادثات التي سيجريها بيغن مع الرئيس كارتر .

وقال الناطق : ان وايزمان ابلغ الجنرال سيلاسفو ان اسرائيل مستعدة لوقف اطلاق نار فوري في جنوب لبنان شريطة ان تكون مراعاة مشتركة . وذكر وايزمان ايضا استعداد اسرائيل للبدء في اعادة سكان جنوب لبنان الى قراهم .

وقال اللفتنانت — جنرال مردخاي غور رئيس الاركان الاسرائيلي : ان ١٨ جنديا اسرائيليا قتلوا منذ ان بدا القتال قبل ستة ايام . وقدر الخسائر الفلسطينية بانها ٢٥٠ قتيلا على الاقل. وقال ان ٢٠ فدائيا قد اعتقلوا . وامتنع عن تقدير الاصابات في صفوف السكان المدنيين .

بلبلة دبلوماسية

ونقلت «وكالة الصحافة الفرنسية» عن مصدر دبلوماسي في تل ابيب قوله امس : ان البلبلة الدبلوماسية التي اثارها الغزو الاسرائيلي لجنوب لبنان ، ستؤدي الى تاخير وصول طلائع قوات الامم المتحدة الى الجنوب بضعة ايام .

خدام : دول جبهة — تتمة

وسئل الوزير خدام عما اذا تم تحديد اجتماع اخر لوزراء خارجية دول جبهة الصمود والتصدي ، فقال : لقد تم الاتفاق على استمرار الاتصالات ، واذا قضت الضرورة عقد اجتماع اخر فمن الممكن عقده .

وحول اعلان سوريا عن فتح اراضيها امام القوات العربية التي تريد ان تشارك في الجبهة وهل يمكن الفهم من هذا ان القوات العراقية يمكن ان تساهم في الجبهة ، قال : الموقف السوري واضح وصريح ،والمهم ان تبذل الجهود لتحقيق الانسحاب الاسرائيلي .

وردا على سؤال عن توقع وصول قوات عربية ولو رمزية في المرحلة القادمة الى لبنان ، قال : هذا الامر يتعلق اولا بالسلطات الشرعية في لبنان .

وسئل وزير الخارجية السورية « فيما لو تمركزت القوات الدولية في لبنان ولم يتم الانسحاب الاسرائيلي على غرار ما سبق هل اتخذ المؤتمر قرارا بهذا الشان ؟ » .

فاجاب : علينا كما قلت ، ان نعمل لتحقيق الانسحاب الاسرائيلي من الاراضي اللبنانية ، وعلى المجتمع الدولي أن يتحمل مسؤولياته في تحقيق ذلك . وعلينا أن نساعد السلطة اللبنانية ودعم هذه السلطة لتحقيق الانسحاب الاسرائيلي من اراضي لبنان الشقيق .

وسئل عن موقف سوريا من موضوع عقد مؤتمر قمة عربي ، فاجاب : لقد ناقشنا هذا الموضوع ، وتم الاتفاق على ان اي لقاء عربي في ظل سياسة رئيس النظام المصري لا يخدم العمل العربي المشترك .

بيان المؤتمر

وكان مؤتمر وزراء خارجية ودفاع دول الصمود قد اصدر بيانا جاء فيه : ان الوزراء اتخذوا اجراءات عملية سياسية وعسكرية ، لمواجهة العدوان الاسرائيلي على لبنان ونتائجه ، والتصدي للمؤامرات الاميركية — الصهيونية الهادفة الى تصفية القضية الفلسطينية، ودعم المقاومة الفلسطينية في جميع المجالات وخاصة في المجالين السياسي والعسكري ، وتوفير الامكانات اللازمة للشعب الفلسطيني بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية لكي يستمر في كفاحه .

وذكر البيان : واكد الوزراء دعمهم للسلطات الشرعية اللبنانية بقيادة الرئيس الياس سركيس لتمكينها من ممارسة كل مسؤولياتها الوطنية .

وقال البيان : ان دول جبهة الصمود والتصدي ترفض حضور اي مؤتمر قمة عربي يشترك فيه الرئيس المصري انور السادات .

● وحذرت صحيفة « تشرين » السورية في تعليق لها امس ، من خطورة الموقف في جنوب لبنان وفي المنطقة باكملها ، وقالت : اليوم وقد بلغ الموقف من الخطورة ما بلغ ، لم يعد هناك مقياس للجدية في التصدي للعدو الاسرائيلي سوى مقياس العمل. ولم يعد هنالك معيار للمشاركة في تحمل المسؤولية القومية سوى معيار البذل والعطاء .

ومضت الصحيفة تقول : لقد شبعت الامة العربية من البيانات والنداءات والخطابات والاحتجاجات والشكاوى ، ولن يجدي كل ذلك في ردع العدوان الصهيوني او استعادة شبر واحد من الاراضي العربية المحتلة .

ودعت الصحيفة الى « صرف النظر عن الماضي وعن الخلافات الهامشية وعن التباين في وجهات النظر بين بعض انظمة الحكم العربية » ، وقالت: ان سوريا تمد يدها لكل عمل عربي مشترك في سبيل خوض المعركة .

● هذا ، وقال السيد محمد يزيد سفير الجزائر في لبنان امس ، ان بلاده لن تتوقف عن تقديم الدعم العسكري للمقاومة الفلسطينية .

واضاف السيد يزيد يقول ، ان بلاده « قدمت اخيرا وضمن نطاق مقررات قمتي طرابلس والجزائر لدول الصمود والتصدي ، كميات كبيرة من الاسلحة والذخيرة للمقاتلين الفلسطينيين الذين يستعملونها بجدارة وبطولة في المعارك التي تدور في جنوب لبنان ضد العدوان الاسرائيلي » .

ووصلت الى بيروت امس ، طائرة جزائرية خاصة تحمل شحنة من مواد طبية ومعدات جراحية . وقال السيد يزيد : ان هذه الشحنة ستكون تحت تصرف وزارة الصحة اللبنانية والهلال الاحمر الفلسطيني .

● وفي بغداد ، ذكرت « وكالة الانباء العراقية » امس : ان الافا من العراقيين تطوعوا استجابة لنداء الواجب القومي في الدفاع عن جنوب لبنان الذي يتعرض لغزو صهيوني .

دمشق ، بيروت — سانا ، ر، وصف

■ البازورية مدمرة ■ (صورة بالراديو من ا.ب)

هيكل

تصور بعضنا اننا اصحابه فعلا ، وفي الحقيقة فاننا كنا ابرياء منه .

(ولعلي استطرد هنا الى رواية القصة الحقيقية لهذا الشعار الذي الصق افتراءا بالحركة القومية العربية ... ففي ذات يوم من سنة ١٩٦٦ كان الرئيس جوزيف بروز تيتو يتحدث مع جمال عبد الناصر عن المشكلة الفلسطينية ، وقال الرئيس تيتو في اخلاص صديق : ان قضيتكم لا يساعد عليها ان تطلقوا شعارا كشعار القاء اليهود في البحر .

وقال جمال عبد الناصر : انني لم استعمل هذا الشعار في حياتي ، وانا لست متحمسا له .

وقال تيتو في دهشة : الغريب انني كنت اظنك صاحب هذا الشعار .

واتذكر انني حضرت هذا الحوار بين الاثنين ، واتذكر ان جمال عبد الناصر بعد لقائه بالرئيس تيتو طلب اجراء تحقيق في اصل هذا الشعار ومصدره .

وجرى تحقيق واسع النطاق شاركت فيه في ذلك الوقت كل اجهزة رئاسة الجمهورية ووزارة الارشاد القومي في مصر ووزارة الخارجية ، واسفر التحقيق عن ان مصريا مسؤولا او غير مسؤول لم يطلق هذا الشعار ... بل ان احدا من المسؤولين العرب لم يطلقه كذلك ، وكان اقرب شيء اليه وان اختلف معناه عنه هو جواب اعطاه السيد عبد الرحمن عزام امين عام الجامعة العربية سنة ١٩٤٧ وفي جو صدور قرار التقسيم .

فقد توجه اليه صحفي بريطاني بسؤال عن السبب الذي يدعوه الى معارضة قرار تقسيم فلسطين ، وعما يمكن ان يفعله المهاجرون اليهود القادمون بالبواخر من اوروبا الى فلسطين ... وكان رد عبد الرحمن عزام هو قوله :

— لقد جاءوا بالبحر ... ويستطيعون ان يعودوا منه الى حيث جاءوا .

وهو معنى يختلف كثيرا عن معنى القاء اليهود في البحر .

واتذكر ان نتيجة التحقيق ارسلت الى الرئيس تيتو في يوغوسلافيا .

واتذكر ايضا انني رويت القصة فيما بعد لعدد من الاصدقاء البريطانيين ، وبينهم الوزير العمالي السابق « كريستوفر مايهيو » ، وسالني كريستوفر مايهيو عما اذا كنت متاكدا مما اقوله ، وهكذا كتب كريستوفر مايهيو مقالا اعلن فيه عن استعداده لتقديم خمسة الاف جنيه استرليني لاي شخص يستطيع نسبة شعار القاء اليهود في البحر الى مسؤول مصري او عربي ، وبادر احد الصحفيين الاسرائيليين العاملين في لندن الى رفع قضية على « كريستوفر مايهيو » يطالبه بالخمسة الاف جنيه ، وطالبه كريستوفر مايهيو امام المحكمة بان يقدم ادلة على نسبة التصريح الى احد من العرب المسؤولين وعجز الصحفي الاسرائيلي ، وحكمت محكمة بريطانية برفض الدعوى) .

برغم ذلك كله — وفي وسط جو الهيستيريا — فقد وجدنا مقالات صحف مصرية تعود الى اتهام مصر بشعار لم تنجح اسرائيل في الصاقه باحد فيها !!

● ثم يجيء المشهد العاشر : وفيه تحولت الهيستيريا الى الغواية .

بدأنا نقول ان « السلام القادم » — ولا اعرف من اين — سوف ينهي معاناة الشعب المصري ويتكفل بحل كل مشاكله، سوف ترتفع الاجور وتنخفض الاسعار ، ويبيض وجه الرغيف ، وتحل ازمة الاسكان ، وتختفي مشاكل المواصلات، وتعود الحرارة الى اجهزة التليفونات التي انتكست انفاسها .

ان صناعة بيع الوهم لم تكتف بسحابات الاحلام الغامضة والمبهمة ، بل حاولت ان تنزل حتى بالوهم لتحوله الى جرعة تخدير يذهب بالوعي وبالعقل .

لكن الشعب المصري كان كعادته اقوى من اي مؤثرات عارضة في لحظة عابرة من الزمان .

لقد اثبت في كل تاريخه انه القادر على الامساك بالاحلام العظيمة وتحقيقها ، وهي عالم آخر غير احلام اليقظة وضبابها .

وكانت تلك هي المقدمات والمداخل !

محمد حسنين هيكل

السادات يرحب — تتمة

رسائل تلقاها منهم بشان عقد مؤتمر القمة .

● وفي نيويورك ، قال الرئيس المصري في مقال نشر في صحيفة « نيويورك تايمز » امس انه سيستمر في جهوده من اجل سلام في الشرق الاوسط على الرغم من الهجوم الاسرائيلي على لبنان .

وقال الرئيس السادات في المقال الذي نشر في نفس اليوم الذي بدا فيه مناحيم بيغن رئيس وزراء اسرائيل محادثات مع الرئيس كارتر في واشنطن انه يشعر بان الولايات المتحدة تملك دورا حيويا للقيام به في عملية السلام.

ومن المغالطة القول ان قيام دولة فلسطينية يعني تدمير اسرائيل كما يدعي بيغن.

واضاف يقول مشيرا الى انه يفضل قيام دولة فلسطينية مرتبطة ... ان قيام كيان فلسطيني ... الاردن سيكون قوة ايجابية ... الاوسط .

واعرب عن امتنانه ... الاميركي . وقال : ان ... من الاميركيين تعارض ... وتتعاطف مع حق الشعب ...

واضاف يقول ان ذلك ... الاميركيين .

«ابو اياد» يتهم ... العرب بالتخلي عن المقاومة

اتهم ابو اياد امس الدول العربية بالتخلي عن حركة المقاومة الفلسطينية في مواجهة الغزو الاسرائيلي لجنوب لبنان .

ونسبت صحيفة — السياسة — الكويتية اليه قوله : لقد تركنا العرب وحدنا في المعركة ، ولكن هذا لا يعني اننا القينا السلاح . اننا متفائلون ولو خسرنا معركة فلا يعني ذلك اننا خسرنا كل شيء .

الكويت — ر

■ كارتر وبيغن في اجتماعهما امس ■

كارتر وبيغن — تتمة

العربي الاسرائيلي .

وذكر ركس غرانوم المتحدث باسم الرئاسة ان ملف لبنان لم يفتح بين الرئيس كارتر وبيغن . وقد تاكد بذلك ان الجانب الاميركي لا يرغب في ان تسيطر تطورات الموقف في جنوب لبنان على عملية تبادل وجهات النظر.

ولدى استقباله لرئيس الوزراء الاسرائيلي كان كارتر قد قال ان اسرائيل التي اصبحت قوتها اعظم من اي وقت مضى ، هي بمامن بما فيه الكفاية مما يجعل في استطاعتها تقديم بعض التنازلات . كما ذكر الرئيس الاميركي ايضا وكان وجهه مكفهرا : ان الهجوم الجبان الذي لا مبرر له الذي قامت به جماعة الفدائيين الفلسطينيين في اسرائيل ، كان من نتائجه مقتل مئات الاشخاص بينما فقد عشرات الالاف ماواهم .

التزام اميركا بالقرار ٢٤٢

واكد الرئيس كارتر من جديد التزام الولايات المتحدة القوى بالتوصل الى تسوية شاملة سلمية في الشرق الاوسط تقوم على اساس قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ .

واشار الى ان الولايات المتحدة قد بذلت جهودا خلال السنوات العشر الاخيرة لاحلال السلام في المنطقة طبقا لقرار مجلس الامن .

واشار كارتر في كلمته الى ان الايام المشرقة التي تلت مبادرة الرئيس السادات في تشرين الثاني الماضي ، قد حجبتها غيوم العنف الاخيرة في المنطقة في الاسبوع الماضي .

وقال : ان الحلم بقيام دولة اسرائيل قد تحقق ، الا ان الحلم بالعيش في سلام لم يتم احرازه حتى الان . واضاف ان اغلال الحروب الكبيرة في المنطقة قد منعت هذا الحلم من التحقيق .

ورد بيغن بكلمة شكر فيها للرئيس كارتر دعوته لزيارة الولايات المتحدة من اجل ما وصفه ، بمحادثات هامة حول القضايا الاساسية للسلام في الشرق الاوسط .

واضاف بيغن : ان اسرائيل تسعى للسلام وتتمسك به باعتباره هدفا مقدسا .

وقال بيغن ان اسرائيل ساهمت بشكل جدي في عملية السلام في الشرق الاوسط . واشار الى انه كان قد عرض خطة سلام مفصلة في شهر ايلول الماضي .

وصاح بيغن قائلا : انني اعتقد ان الصداقة الاميركية تجاه اسرائيل صداقة دائمة . اننا سننتصر .

واشنطن — وصف

مشروع اسرائيلي — تتمة

رابعا — القرى في جنوب لبنان يجب ان تقوم باعمال الدورية فيها قوة تتالف من السكان المحليين والجيش اللبناني .

● وفي القدس المحتلة، ذكرت صحيفة « جيروزاليم بوست » الاسرائيلية امس : ان مصدرا وثيق الصلة بقيادة قوات الامم المتحدة في القدس ، قال ان الجنرال سيلاسفو سيبحث في بيروت خطة تستند على الاسس الاربعة التالية :

١ — تامين وقف اطلاق النار من قبل جميع الاطراف على امتداد نهر الليطاني.

٢ — بعد سريان وقف اطلاق النار ، تتم اقامة منطقة عازلة تبلغ مساحتها حوالي ٨٠٠ كيلومتر وتقع بين خطين متوازيين ، الاول يمتد من شمال مدينة صور على امتداد نهر الليطاني، والثاني يمتد من « راس البياضة » جنوبي صور حتى ابل السقي قرب مرجعيون .

اما القطاع الواقع بين الخط الثاني والحدود اللبنانية — الاسرائيلية فيصبح « منطقة سلام » .

٣ — ترابط القوات الدولية على الخطين اللذين يحددان المنطقة العازلة وليس على الحدود اللبنانية — الاسرائيلية .

٤ — تقيم القوات الدولية مراكز [illegible] نهر [illegible] الامم المتحدة [illegible] والمرتفعات الاسرائيلية .

امير الكويت — تتمة

وقال مسؤولون ان الامير اجرى محادثات مع الملك خالد بن عبد العزيز في الرياض حول التطورات [illegible] .

في ان مصادر مطلعة قالت ان [illegible] بحصر الشقاق بين [illegible] بين مصر وخصوم [illegible] من الشرب قد تحول دون عقد اجتماع لوزراء الخارجية العرب دعي للاعداد لمؤتمر قمة .

● وفي القاهرة ، دعا السيد رياض امس الدول العربية الى تجاوز خلافاتها والعمل على وقف تدهور الموقف العربي وردع العدوان الصهيوني .

الكويت — ر

تقرير نصرالله — تتمة

الصادرات الصناعية فقد سجلت قيمتها بالاسعار الجارية في سنة ١٩٧٧ مبلغ ٨٣٦ مليون ل.ل. بالغة بذلك مستوى سنة ١٩٧٤ . لكنها بالاسعار الثابتة تعرضت لتراجع بنسبة ٣٦ بالمئة .

والشيء نفسه يقال عن واردات الرسوم الجمركية ، التي بلغت في عام ١٩٧٧ مبلغ ٤٨٠ مليون ل.ل. اي المبلغ نفسه الذي بلغته عام ١٩٧٤ (٤٧٨ مليون ل.ل.) لكن احتساب هذه الرسوم باسعار ١٩٧٤ يؤدي ايضا الى تبيين بحوالي ٣٥ بالمئة .

واخيرا فان الحركة السياحية ، ظلت بعيدة عن ان تصل الى المستوى الذي بلغته قبل الحرب ، وهي لم تبلغ سوى ١٥ بالمئة عن مستوى سنة ١٩٧٤ .

هذه هي الوضعية المتناقضة بعد سنتين من الحرب حيث الدمار لا يمكن حصره : لقد تدنى النشاط الاقتصادي الى ٥٠ بالمئة من مستواه ما قبل الحرب ، بينما الرساميل في المصارف تتزايد بنسبة لم يسبق أن بلغتها ، ومن دون أية علاقة بالاقتصاد .

وهكذا يبدو ان الاختلال بين الموارد المصرفية والنشاط الاقتصادي قد بلغ نسبا غير مألوفة .

الموارد والتوظيفات

٢ — الاختلال بين الموارد المصرفية وتوظيفاتها : ان الاختلال بين الموارد المصرفية وتوظيفاتها يمكن تبيينه بوضوح اكثر ، وذلك يعود الى كون الاحصاءات المصرفية التي تتوفر بسرعة اسهل على القياس ، واسهل ايضا على التفسير .

وتبين الارقام بوضوح تباينا كبيرا بين زيادة الموارد المصرفية وبين الزيادة في توظيفات المصارف .

ففي نهاية سنة ١٩٧٧ ، بلغت التسليفات للاقتصاد الوطني والتوظيفات الخارجية معا ١٣٦٨٩ مليون ل.ل. مقابل ١١٦٦٥ مليون ل.ل. في نهاية سنة ١٩٧٦ . أي ان الزيادة في التوظيفات بلغت ٢٠٢٤ مليون ل.ل. بنسبة ١٧،٣ بالمئة اي اقل بكثير من الزيادة في الموارد المصرفية التي بلغت نسبة ٤٣ بالمئة .

وهذا بدوره يظهر ايضا ضخامة الفائض في الموارد على التوظيفات في سنة ١٩٧٧ ، وهو فائض بلغ خمسة اضعاف مثيله في سنة ١٩٧٤ . وبسبب هذا الواقع يعاني القطاع المصرفي من سيولة مفرطة ، تبرر للسلطات عمليات الامتصاص المنتظمة التي تمارسها .

فئات التوظيفات

٣ — الاختلال بين فئات التوظيفات المصرفية :

يتبين الاختلال في الزيادة بين فئتي التوظيفات . ففي حين ان الزيادة في التوظيفات الخارجية بلغت ١٢٤٦ مليون ل.ل. فان الزيادة في التسليفات للاقتصاد لم تتجاوز ٧٧٨ مليون ل.ل.

وعلى نقيض سنة ١٩٧٤ حيث وجهت التوظيفات المصرفية بشكل اساسي لتمويل الاقتصاد اللبناني ،فقد فضلت المصارف في سنة ١٩٧٧ التوظيفات الخارجية وذلك بسبب جمود النشاط الاقتصادي والقلق السياسي . وقد توازي تردد المصارف في تقديم اسهاماتها الطبيعية للاقتصاد ، مع تردد زبائنها التقليديين انفسهم في اللجوء الى الاستقراض .

وضمن اطار اقتصاد خرب وغير مستقر ومعرض للاهتزاز يوميا ، زادت الموارد المصرفية في سنة ١٩٧٧ بنسبة ٤٢ بالمئة ، أي ٣٥،٦ ملايين ل.ل .

وفي هذه المرحلة القلقة ما بعد الحرب، حيث تتراحم المسائل والقضايا من كل الميادين من غير أن تهدأ أو أن تجد الحلول .. وحيث العودة الى الحياة الطبيعية ، وان كانت وضعت على الطريق القويم ، تعاد الى بساط البحث كل يوم . وحيث النشاط الاقتصادي قد تراجع الى نسبة ٥٠ بالمئة .. كيف يمكن تفسير هذه الوفرة النقدية ؟ ففي سنة ١٩٧٤ نفسها ، التي كانت سنة التوسع الاقتصادي ، وحيث كان الاطار السياسي مناسبا لم تزد الودائع المصرفية باكثر من ٢٦ بالمئة اي باكثر من ١٧٢٥ مليون ل.ل.

مصدر الاموال

من اين اتت الاموال سنة ١٩٧٧ ؟

لا يمكن هنا الكلام عن عامل استدراك . فالمال شديد الحساسية وسريع الحركة . فهو يتجه طبيعيا نحو المراكز التي يجد فيها في وقت واحد الربح والامان . ومركز بيروت بالنسبة للمال اليوم يمكن أن يثير الشك . التفسير المنشود للزيادات يجب البحث عنه عبر افكار بسيطة تستخلص من الحقائق اللبنانية الدائمة .

وفي البحث عن المصادر يمكن اهمال الزيادة في الودائع الجارية أو تحت الطلب التي ارتفعت الى ٤٩٦ مليون ل.ل. فهي تفسر طبيعيا ، وبنسبة كبيرة منها ، بامتصاص قسم من النقد المتداول الذي انخفض بين بداية سنة ١٩٧ ونهايتها من ٢٢٨١ مليون الى ٢٩٢٣ مليون ل.ل. بانخفاض ٣٥٨ مليون ل.ل. فمن المعقول ان تكون هذه المبالغ المسئلة قد استعادت طريقها الى المصارف . لتسجل في حسابات جارية التي وحدها تؤمن توافرها عند الحاجة .

ان مهمتنا هي تفسير الزيادة الهائلة في الودائع لاجل وبالنقود الاجنبية وان نحدد مصادرها . وتفسير هذه الزيادة بانها نتيجة التضخم ، قول غامض وقليل الاقناع .

كذلك لا يمكن تفسير ذلك بانه ناجم عن زيادة في الادخار المتكون في لبنان . ففي جو انخفاض النشاط الاقتصادي الى مستوى ٥٠ بالمئة منه عما قبل الحرب ، يستبعد ايضا ارجاع الزيادة الى مصدر الادخار المحلي .

كذلك لا يمكن ايضا ، اعادة الزيادة في الموارد المصرفية الى الزيادة في كلفة الاجور الناجمة عن الزيادات مقابل غلاء المعيشة . فنتائج هذا العنصر وتأثيره كانت طفيفة .

وباستبعاد كل هذه المصادر او اهمالها ، لا يبقى سوى المصدر الخارجي . بالرساميل الجديدة لم تولد في الآن .. انما اتت من الخارج . لكن يبدو اساسيا الاشارة الى ان هذه الرساميل هي رساميل لبنانيين .

وضمن هذا المصدر الخارجي العام ، يمكن ملاحظة اولا الرساميل العائدة : رساميل العائلات اللبنانية الميسورة التي غادرت لبنان مع اموالها خلال الاحداث والتي اعادت عند عودتها الى البلد قسما من الاموال التي اخرجتها . وفي غياب الاحصاءات الخاصة بذلك لا يبدو ممكنا اجراء تقدير رقمي وحسابي لهذه المبالغ .

يلي ذلك ، وبصورة خاصة الدفق الجديد : وهو دفق نشأ عبر الرساميل التي حولتها اليد العاملة اللبنانية التي تعرضت للبطالة في لبنان فهاجرت بحثا عن العمل . واخذت تحول قسما من مداخيلها فور قبضها . هنا يكمن المصدر الاساسي للرساميل الجديدة ، المودعة في مصارف لبنان . رساميل يبعث بها العمال والحرفيون والمهندسون والمقاولون . الاطباء والمحامون .. وكل الاختصاصيين الاخرين .

ان معظم اللبنانيين المهاجرين يعملون في البلاد العربية الغنية .. اي في المنطقة التي تعيش في عز النشاط الاقتصادي ، وحيث التصنيع المسرع يعرضها لمعدلات تضخم جد مرتفعة تفرض اجورا وتعويضات ومصادر ربح اخرى مرتفعة ايضا .

ويلاحظ ان هذا المصدر للرساميل الجديدة ، المتدفقة على لبنان لن ينضب قبل وقت طويل : فمن جهة اولى لان ثروة البلاد العربية النفطية في تزايد مستمر ، وان تجهيزها يتطلب وقتا يفرضه اتباعها لنمو التقنية العالمية ، وان هذا التجهيز لا ينشد فقط الانتاج الصناعي بل ايضا التحسين الدائم في مستوى المعيشة . ومن جهة ثانية لان اللبناني ، الذي ينتمي الى بلد قليل المساحة كثيف السكان ، يبحث دائما عن الثروة خارج لبنان ، حيث يمارس نشاطات مطلوبة ويجد تقديرا وضيافة يعتز بهما لكنه يبقى مرتبطا بلبنان ومتمسكا بالعودة اليه .

الابعاد النقدية

ان تدفق الرساميل الى لبنان ، يثير ولا شك الدهشة . ذلك لان سنتين من الحرب التي وصلت في دمارها الى المدارس والكليات والفنادق والمستشفيات والمزارع والمصانع كافية بطبيعتها لان تخيف رأس المال ولان تدفعه نحو مرافىء امان اخرى . لكن يمكن تفسير هذه الواقعة بان نرى في حقيقة سنة ١٩٧٧ شيئا اخسر غير تحول بسيط في منحى التطور . أن ركائز الاقتصاد وبنية البلد هي في هذا المجال موضوع البحث . فهذا البلد الصغير ، الضئيل بمساحته الجغرافية ، يقدم لنا الصورة الوحيدة عن شعب لا يقف في المبادرة عند حدوده بل يندفع — منذ زمن طويل — نحو الخارج لتغذية الوطن .

ان الفارق في سنة ١٩٧٧ بين الدفق الحقيقي وبين الدفق النقدي ، يفسر بهذه الظاهرة البنيوية ، التي اظهرت اكثر من مرة ان لبنان ذو ابعاد نقدية تتجاوز ابعاده الاقتصادية . وهذه حقيقة تصح في وقت السلم كما تصح في وقت الحرب . أن النقد الذي يرد الى المصارف ليس بالضرورة النقد المنتج محليا ، ولكنه حصيلة الجهد المحقق في الخارج في البلاد المضيفة والعربية منها بنوع خاص ، حيث يعمل كثير من اللبنانيين وحيث ضاعفت الاحداث اعدادهم .

أن هذه الرساميل اللبنانية ، التي ما زالت في قسم كبير منها غير مستثمرة في لبنان ، وحتى ان قسما منها ما زال بدون اي توظيف ،تشكل وعدا طيبا لاعادة تعمير البلاد ، فاصحابها راغبون في توظيفها لكن بشروط بديهية لا حاجة للتذكير بها ، فعلينا تأمينها قبل كل شيء .

نواب يرحبون — تتمة

القرارات التي صدرت عن الامم المتحدة .

أما عندما يوضع هذا القرار موضع التنفيذ فما علينا الا ان نكون منسجمين ومتفقين مع ما قاله رئيس مجلس الوزراء لبسط السيادة اللبنانية على جميع الاراضي اللبنانية لا على جنوبه فحسب ، بل على جميع اراضي هذا الوطن ، لان بسط السلطة على جنوب لبنان فقط يحمي ايرائيل من الهجمات الفدائية ويسقط كل القرارات والاتفاقات المعقودة بين السلطة اللبنانية وبين منظمة التحرير الفلسطينية وتصبح جميع الاتفاقات التي لم تنفذ من الجانب الفلسطيني والتي اوصلتنا الى هذه المأساة ملغاة حكما . لقد كنا نأمل ان يتخذ مجلس الامن قرارا يدعم السلطة اللبنانية على جميع الاراضي اللبنانية دون استثناء لا على جنوبه فقط .

● نسيب البربير

قال : ان القرار لاقى الارتياح عند الجميع لانه يوقف مجزرة رهيبة لم يكن لبنان بحاجة اليها ولم نكن المسببين لها ، انما الاطماع الصهيونية والسياسة العالمية هما اللتان فرضتا هذه الحرب الشنيعة والشرسة .

واضاف : ونرجو ان تكون سرعة تطبيق ما تضمنه قرار مجلس الامن كسرعة اتخاذ القرار ، وذلك لايقاف عملية النزوح والهجرة ، هذه المشكلة الانسانية والاجتماعية التي لم يعد بوسع المنطقة ان تتحملها ولا بوسع الشعب ان يعالجها لانها فاقت كل تصور .

وختم : اننا نرجو مخلصين أن يوجه الجميع جهودهم لتنفيذ القرار دون وضع عقبات امامه ، ويكفينا ما تضعه اسرائيل من عقبات اذ ان الامور مرهونة باوقاتها ولا بد على الصعيد المحلي ، اننا واصلون الى تفاهم فوفاق ، فدولة .

من أجل الموازنة — تتمة

السلطة الى المناطق اللبنانية الاخرى .

وأوضح الشيخ بيار الجميل الامر ردا على سؤال بقوله : طبعا ،عندما توازر قوة دولية السلطة اللبنانية في الجنوب ، وتؤازرها قوات عربية لاستعادة السلطة في باقي المناطق ،يبقى على قادة البلاد ان ينهضوا بدورهم الفعال في سبيل العمل لبسط سلطة الدولة وسيادتها ، وترسيخ الاستقرار على ارض الدولة ، وهذا واجب يستشعره القادة اللبنانيون ولا شك . وقد بدا ذلك واضحا من خلال المجلس النيابي يوم امس الاول ، والاتفاق على تخصيص جلسة نيابية مقبلة لفتح ملف الشان الفلسطيني على ارض لبنان ، من حيث تحديد عدد الفلسطينيين وتنظيمه. وانني لعلى يقين ان غالبية المجلس النيابي تتفق معنا .

ونتفق معها على وجوب التصدي للاسترسال في الممارسات الخطرة ، ووقف موجة التدهور والخراب ، على ان تترجم القناعات لدى الجميع مواقف صريحة ، بات الشعب ينتظر اعلانها في الجلسة المقبلة .

خطورة الدعم

ولفت الشيخ بيار الجميل الى خطورة مظاهر تدفق الشاحنات التي تنقل الذخائر والاعتدة الى الجنوب بحجة مواجهة اسرائيل ، وما سوف توفره هذه الاعمال من حجج وذرائع لاسرائيل فتستغل التواجد الغريب المنظم على ارضنا ، ولتعمل اما على توسيع رقعة الهجوم والقتال ، واما للتهرب من التقيد بقرار مجلس الامن الدولي القاضي بانسحابها من الجنوب .

وناشد الشيخ بيار الجميل الجميع مساعدة الاخوة والابناء الجنوبيين الذين نزلت بهم هذه المحنة القاسية ، متمنيا ان تكون هناك خطوات حاسمة تستهدف اعادة المهجرين اللبنانيين جميعا الى منازلهم وقراهم ، فذاك يكون حجر الزاوية في بناء الوفاق الوطني المنشود، واعادة بناء لبنان .

كرامي — تتمة

العمل — محمد مظلوم — الصيادلة — جميل طحان — اطباء الاسنان — اميل خلاط — بلدية طرابلس — والدكتور اسكندر غريب .

لجنة التجار : نجيب منلا ، جمال فرحاني ، اكرم عويضة ، فكتور خلاط، رشيد بيضون ، مأمون عدره ، فاضل غندور ، طارق فتال .

لجنة الميناء : عبد القادر علم الدين ، عبد الغني عبد الوهاب ، حسين عبد الوهاب ، والسيدتان نجوى علم الدين وفدوى عبد الوهاب.

لجنة الاعلام : سعدالله شعبان ، الشيخ طه الصابونجي ، عمر مسقاوي فاروق مسيكة وكمال حيدر .

اللجنة النسائية : سلمى الخطيب، نجوى علم الدين ، فدوى عبد الوهاب .

لجنة الكشافة : علي الطحان ، مصطفى زيادة ، نسيم سلكا .

انقلاب أبيض — تتمة

الداخلي للاتحاد العمالي العام ووضع هيكلية نقابية جديدة .

وتعهدت الاطراف الموقعة على الوثيقة بالتضامن وتوحيد الرأي ، في ما يتعلق بمجمل القضايا النقابية المحلية والعربية والدولية .

كما اشارت الوثيقة وبصورة غير مباشرة الى توزيع كافة المناصب المخصصة للحركة العمالية على الاتحادات الـ ١٢ ، وابرزها مناصب الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي .

ويلاحظ ان الاعضاء الجدد ، هم من اركان جبهة الاصلاح النقابي بالاضافة الى السيدين توفيق ابو خليل وفارس داغر وهما من ابرز مؤيدي رئيس الاتحاد العمالي العام السيد جورج صقر ، الذي يعتبر التكتل الجديد بمثابة ضربة موجهة له .

تجمع النواب — تتمة

الوطن الى اخطار جسيمة في كل مناسبة .

القرارات

ولما كان من غير الجائز ان يستمر وضع اللبنانيين كما كان ، بل يقتضي ان تجتمع كلمتهم بحيث يتمكنون من درء كل خطر عن وطنهم فلقد اتفق المجتمعون على القرارات التالية :

اولا — مطالبة الحكومة بملاحقة تنفيذ القرار رقم ٤٢٥ تاريخ ١٩—٣—١٩٧٨ الصادر عن مجلس الامن الدولي، وانسحاب القوات الاسرائيلية من كافة الاراضي اللبنانية ، ودخول الجيش اللبناني فورا الى الجنوب لبسط سلطة الدولة عليه .

ثانيا — الطلب الى رئيس مجلس النواب تخصيص جلسة يطرح فيها الملف الفلسطيني في لبنان انطلاقا من مبدأ حفظ السيادة اللبنانية المطلقة وبسط سلطة الدولة على كل اراضيها .

ثالثا — تكليف لجنة من التجمع نقل هذه المقررات وابلاغها للسلطات والمراجع المختصة .

مساعدة سعودية — تتمة

وكان مجلس الوزراء السعودي قد اعرب عن قلقه الشديد ازاء الاعتداءات الاسرائيلية المتكررة على جنوب لبنان والتي ذهب ضحيتها الكثير من الابرياء . كما اعرب عن استنكاره الشديد لما حدث من احتلال جديد في جنوب لبنان ، واكد ان ذلك يدل بوضوح على رغبة اسرائيل في التوسع والاستمرار في انتهاك الحقوق .

واكد المجلس في جلسته التي عقدها مساء امس الاول برئاسة الامير فهد بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ، تأييد المملكة المطلق للشعب الفلسطيني وحقه في العودة الى بلاده واسترجاع كامل حقوقه .

مفقود جواز سفر

مفقود جواز سفر مصري باسم سليمان محمد فتحي الديب ، وقد فقد في ساحة الشهداء في بيروت . فيرجى من الذي يجده ان يتصل بمحل ابراهيم الشوباصي في سعدنايل، البقاع تلفون ٨٤٠٦٩٧ .

سيلاسفو يبحث — تتمة

□ ليس الان ولكن في اقرب وقت ممكن .

● كم سيكون عدد القوات ؟

□ ٤٠٠٠ عنصر .

● ما هي نوعية اسلحتهم ؟

□ خفيفة دفاعية ، نحن ضعفاء كثيرا .

● الن يكون هناك من مدرعات ؟

□ لا مدرعات .

● ماذا ستفعل عناصر قوات الطوارىء اذا تسلل الفدائيون الى المنطقة التي ترابط فيها ؟

□ نامل ان يكون هناك اتفاق بين قواتنا والفدائيين والا تحصل تعديات .

● هل ستعود الى لبنان ؟

□ ربما نعم .

● هل مهمتك في القدس هي الطلب من اسرائيل وقف اطلاق النار ؟

□ امل ان تحل هذه المشكلة قريبا

● الم يتوقف اطلاق النار بعد في الجنوب ؟

□ هذا لا اعرفه لانه ليس هناك من مراقبين دوليين ولا عناصر من القوات الموقتة للامم المتحدة ، هذا يجب ان تسأل عنه السلطات هنا .

مجلس النواب — تتمة

مقررا ، صبحي ياغي ، شفيق بدر ، سليم الداوود ، انور الصباح، بطرس حرب ، يوسف حمود ، ظلال المرعبي، منير ابو فاضل .

● لجنة البرق والبريد والهاتف (٩ اعضاء)

منيف الخطيب رئيسا ، صبحي ياغي مقررا ، آرا يروانيان ، حميد دكروب ، الاب سمعان الدويهي ، جميل كبي ، فؤاد الطحيني ، صالح الخير ، فريد جبران .

● لجنة الصحة العامة (١٠ أعضاء)

الدكتور عبد الله الراسي رئيسا ، الدكتور هاشم الحسيني مقررا ، الدكتور فريد سرحال ، الدكتور راشد الخوري ، الدكتور بيار دكاش ، الدكتور طارق حبشي ، الدكتور انترانيك مانوكيان ، الدكتور ملكون ابلغتيان ، الدكتور بالخوس حكيم ، عبده عويدات .

● لجنة التصميم العام (٩ اعضاء)

خاتشيك بابكيان رئيسا ، زكي مزبودي مقررا ، زاهر الخطيب ، نجاح واكيم ، جوزف سكاف ، بيار حاو ، انور الصباح ، نزيه البزري ، محمد يوسف بيضون .

● لجنة النظام الداخلي (٨ اعضاء)

مخايل الضاهر رئيسا ، محمد يوسف بيضون مقررا ، فؤاد الطحيني زاهر الخطيب ، شفيق بدر ، حميد دكروب ، البير منصور ، بشير الاعور .

بعد ذلك انتخب اعضاء اللجان الرؤساء والمقررين واعلن النتائج نائب رئيس المجلس السيد ميشال ساسين الذي رئس الجلسة مكان الرئيس الاسعد ، ورفعها عند الساعة الثانية عشرة والربع .

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف على شبابه

محمد مصطفى فواز

(موزع صحف دار الصياد)

وقد شيع جثمان الفقيد بعد ظهر امس الثلاثاء .

« دار الصياد » والمركز اللبناني لتوزيع المطبوعات يتقدمان بالحر التعازي الى ال الفقيد .

اعلان

رقم الاساس : ١٦٦٥
رقم القرار : ١٩١

فقرة حكمية صادرة عن القاضي البدائي المدني في بيروت السيد احمد المعلم الناظر بقضايا الايجارات موجهة الى السيدة كلي زكور المجهولة المقام .

بتاريخ ٢—٣—٩٧٨ أصدرت هذه المحكمة حكما يقضي بالزامكم باخلاء المأجور الذي تشغلينه بملك ساسين شيحان في العقار ٩٠٤ الرميل وتضمينك الرسوم والمصاريف و ٣٠ ل.ل. محاماة .

بيروت في ٢١—٣—٩٧٨
رئيس القلم
ناصيف القارح

تنبيه :

لا يقبل الاعتراض بعد مرور خمسة عشر يوما من تاريخ تبليغ القرار وبعد انقضاء المهلة يسقط حق الاعتراض (المادة ٤٩٧) اصول مدنية .

اعلان مناقصة

تطرح بلدية بيروت بطريقة المناقصة تلزيم صيانة اجهزة السير الكهربائية بطريقة المناقصة العامة وذلك في الساعة الثانية عشرة من يوم الخميس الواقع في ٢٠ نيسان ١٩٧٨ في قاعة اللجان (بناية المالية القديمة ، الطابق الثاني) .

ويمكن لمن يرغب الاشتراك في هذه المناقصة الاطلاع على دفتر الشروط العائد لها في مصلحة امانة المجلس البلدي وذلك طيلة اوقات الدوام الرسمي .

تقدم العروض وفقا لاحكام القرار رقم (٤١٤) الصادر عن هذه المحافظة بتاريخ ١٨—٣—٩٦٠ وتودع خلال اوقات الدوام الرسمي في الصندوق الخاص الموجود في امانة المجلس البلدي ، وذلك قبل الساعة الثانية عشرة من اخر يوم عمل يسبق اليوم المحدد لاجراء الصفقة .

بيروت في ٢٠ اذار ١٩٧٨
محافظ مدينة بيروت
المهندس متري النمار

اعادة اعلان مناقصة

تطرح بلدية بيروت بطريقة المناقصة تلزيم تقديم الالبسة الشتوية لشتاء ١٩٧٧ — ١٩٧٨ للفئات التي تكتسي على نفقة البلدية ما عدا سرية الاطفاء وذلك في الساعة الثانية عشرة من يوم الخميس الواقع في ٢٠ نيسان ١٩٧٨ في قاعة اللجان (بناية المالية القديمة ، الطابق الثاني) .

ويمكن لمن يرغب الاشتراك في هذه المناقصة الاطلاع على دفتر الشروط العائد لها في مصلحة امانة المجلس البلدي وذلك طيلة اوقات الدوام الرسمي .

تقدم العروض وفقا لاحكام القرار رقم (٤١٢) الصادر عن هذه المحافظة بتاريخ ١٨—٣—٩٦٠ وتودع خلال اوقات الدوام الرسمي في الصندوق الخاص الموجود في امانة المجلس البلدي ، وذلك قبل الساعة الثانية عشرة من اخر يوم عمل يسبق اليوم المحدد لاجراء الصفقة .

بيروت في ٢٠ اذار ١٩٧٨
محافظ مدينة بيروت
المهندس متري النمار

اعلان عن تأجيل مناقصة

تعلن محافظة بيروت عن تأجيل مناقصة تلزيم تخطيط شوارع مدينة بيروت بمادة البلاستيك والتي كان موعدها في تمام الساعة الثانية عشرة من يوم الخميس في ٢٣ اذار ١٩٧٨ الى موعد اخر يعلن عنه في حينه .

بيروت في ٢١ اذار ١٩٧٨
محافظ مدينة بيروت
المهندس متري النمار

اعلان مناقصة ثان

بناء لقرار لجنة المناقصات رقم ٢٨٧ تاريخ ١٨—٣—٧٨ .

تعلن بلدية جونيه للمرة الثانية عن رغبتها بتلزيم الالبسة الصيفية للشرطة والحراس .

تفض العروض يوم الثلاثاء في ١١ نيسان ٧٨ الساعة العاشرة صباحا في قاعة المجلس البلدي .

يمكن تقديم العروض مباشرة الى القلم البلدي ضمن المهلة المحددة اعلاه

لمزيد من المعلومات الاتصال بالسيد الياس ابي عقل رئيس دائرة المحاسبة واللوازم في البلدية .

رئيس بلدية جونيه
حنا البستاني

هكذا من الأصل

هكذا منه الأصل

الرياضة

سقط فريقه في الركبي فتحول الى كرة القدم واصبح احد نجومها في انكلترا

لعب اكثر من ٦٠٠ مباراة مع فريق ليفربول ومع ذلك لم يتعب قط وظل اسمه دوما يتصدر لائحة اللاعبين . هذا النجم هو املين هيوز الذي يعتبر عن حق افضل لاعب دفاع لفريق كوفنتري وينتظر ان يحظى بمستقبل رائع .

والجدير بالذكر ان هيوز كان يتطلع الى الشهرة الرياضية عن طريق لعبة الركبي العنيفة نظرا لكونه ابن فرد هيوز ، نجم الركبي العالمي . الا ان خسارة فريقه ، بارو بويز ، امام سانت هيلنز (٤٧ — صفر) جعله شبه يائس فتحول نحو كرة القدم . ولحسن الحظ .

ففي هذا الميدان الجديد تنقل بين عدة فرق ليستقر في عام ١٩٦٦ مع فريق ليفربول بعد توقيعه على عقد بقيمة ٦٥ الف جنيه استرليني .



■ هيوز مع بوب بايسلي مدير فريق ليفربول ■

ذكريات

ومنذ دخوله ميدان كرة القدم ، كان املين يلعب في خط الدفاع . وعن ذكريات هذه المرحلة الانتقالية من الركبي الى كرة القدم . قال هيوز : « لعبت دوما مع فرق الدرجة الاولى ولم اشترك قط بمباراة مع فريق من الدرجة الثانية . واني اكن كل احترام لرون ستيوارت مدير « بلاكبول » والمدرب ايريك هليوود على مساعدتهما لي » .

ويوما بعد يوم كان البطل يصعد سلم الشهرة ويثبت اقدامه في ميدان كرة القدم فاصبح كابتنا للفريق واشترك ببطولة الدوري البريطاني وكاس اوروبا وبعض الجوائز التقديرية في الاتحاد الانكليزي . وفي ايار ١٩٧٧ ، اعطته جمعية محرري كرة القدم لقب افضل لاعب لعام ١٩٧٧ .

وحين طلب من املين اختيار افضل لاعبين عرفهم في فريق ليفربول قال : « ان افضل تشكيلة عرفتها كانت تلك التي فازت ببطولة كاس اوروبا على الرغم من بروز بعض اللاعبين بصورة فردية في السنوات السابقة . ومثالا على ذلك اذكر « ايان سانت جون » الذي كان غالبا ما ينصحني ويعلمني المبادىء الصحيحة ، واللاعب « رون ينتس » و« روجرهانت » والجيري بايرن » الذي كان افضل مدافع عرفته . ولا يجب ان تنسى « ليان كالاغان » وطومي سميث اللذان ما زالا يلعبان حتى الان .





■ مدافع ليفربول يحمل كاس اوروبا بعد فوز فريقه على بوروسيا مونشنغلادباخ (٣ — ١) ■



■ ايان سانت جون ■

تطوير وتقدم

ويعتبر املين من اللاعبين الذين طوروا الاساليب الدفاعية للفرق الانكليزية واسهم بصورة فعلية في التقدم الذي حصل خلال العقد الاخير . فقد كان تسجيل الاهداف سهلا في اوائل الستينات ، الا ان دفاعات الفرق اليوم اشد تماسكا وتنظيما حتى باتت من النادر تسجيل عدة اهداف في مباراة واحدة .

واكبر معجب بكفاءة هيوز وجدارته كان بيل شانكلي مدير فريق ليفربول ، فقد اعلن بعد توقيع العقد مع هيوز انه من الممكن جعله في عداد المنتخب الانكليزي نظرا لطاقاته غير المحدودة .

لكن دون ريفي مدير المنتخب رفض يومها اشراكه فكان هذا الرفض صدمة قاسية لهيوز . فقد كان طوال اربع سنوات المدافع الاساسي للمنتخب الانكليزي حين كان بادارة مرسر « لكني عزلت بعد تولي دون ريفي شؤون المنتخب » .





■ هيوز حين كان مع فريق بلاكبول ■

خيبة الامل

وعلى الرغم من خيبة الامل التي مني بها ، فقد استمر بالعطاء ولم ييأس وبعد ١٨ شهرا من الابعاد عن المنتخب ، اختاره ريفي للاشتراك بالمباراة الحاسمة ضد ايطاليا في روما . وخلال هذه الفترة كان هيوز يحمل فريق ليفربول من نصر الى اخر ففاز بكاس اوروبا .

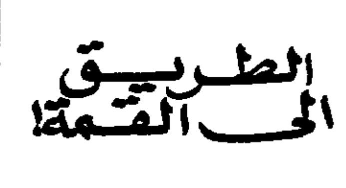
وكان بيل شانكلي ، المدير السابق لليفربول قد نعت هيوز بانه افضل « خط دفاع » شاهده في حياته . وبعد شانكلي ، عين بوب بايسلي مديرا للفريق وتسجلت في عهده عدة انتصارات .

وان كان فريق ليفربول قد خدم هيوز ، فانه قد بادلهم صنيعهم بافضل منه لانه احب الفريق وعمل من اجله .

ويعيش هيوز حاليا في فورمبي مع زوجته باربارا وطفليه ايما واملين . وينوي الاستمرار في ميدان كرة القدم حتى يصبح عاجزا عن تقديم المزيد .

معسكر كروي داخل الدير

من المقرر ان يمضي لاعبو منتخب البيرو لكرة القدم حوالي اسبوعين في دير يقع في كالاكايو على بعد ٢٠ ميلا من ليما . وسوف تخصص هذه الفترة لمشاهدة الافلام الوثائقية عن اساليب الفرق المشتركة بكاس العالم والخطط الواجب اعتمادها للاستفادة من مواطن الضعف لدى الخصم .



في المرمى — الطريق الى القمة!

لا تقل : لقد فاتني قطار الشهرة . وفرض علي ان ابقى على رصيف الحياة .

ولا تقل : ان قمة النجاح مرتفعة ويصعب علي تسلق نتوئها الحادة .

ان القطار ، يا صديقي ، لا يمكن ان يفوتك اذا استقليته من محطة البداية .

والقمة ، مهما كانت نتوؤها بارزة وحادة لا يعقل ان تصعب عليك اذا كنت تملك ساعدين قويين ونفسا طويلا .

ان طريق الشهرة طويل ومتعب وصعب وشاق ، ولكن في قدرتك ان ترسم هدفا ، ان تخطط له ثم تبدأ الرحلة مع الطموح ، وستجد في النهاية انك وصلت .

فالاصرار على الوصول لا بد ان ينتهي على القمة ، شرط الا تراشق الذين سبقوك الى فوق بالحجارة .

ان القمة تتسع لعشرات الناجحين ، بل للملايين منهم .

والذكي بين هؤلاء من يحافظ على قمته في زمن اصبح شعاره : قم لاقعد مطرحك !

وتسالني كيف ابدأ ؟

ابدأ من تحت .

فاذا كنت لاعبا ، تمرن باستمرار . تمرن بحب وباخلاص ثم العب باصرار على اثبات الوجود عن طريق الاداء الذكي والعطاء السخي .

واذا كنت اداريا ، اخدم لعبتك بمحبة وبفهم واعطها فراغك كله ، ثم وسع ثقافتك . زد معلوماتك وطالع القوانين العائدة للرياضة التي هي امانة بين يديك .

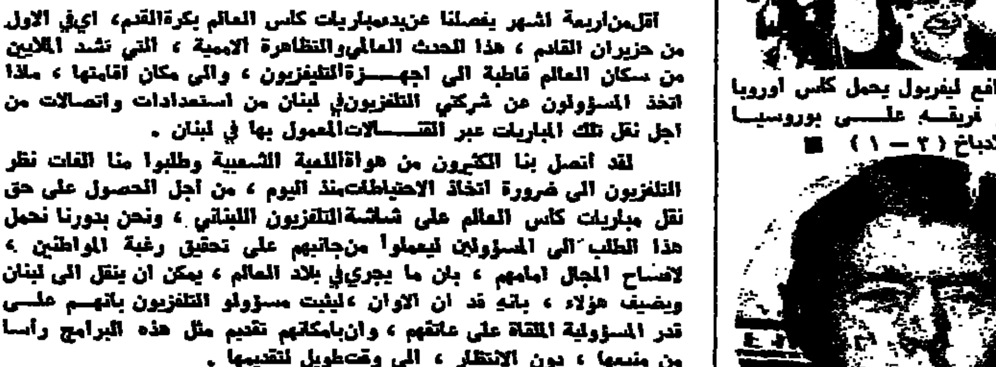
واذا كنت حكما ، فاحكم بالعدل والقسطاس وبضمير حي .

انك ، اذا فعلت ، ستجد لذة كبيرة ونشوة عارمة ، وراحة نفسية رائعة .

وستجد ايضا انك على القمة ، وان القمة تتسع لكل الناجحين وليس لناجح واحد .

فريد خوري

هل تنقل الادوار النهائية لكأس العالم بكرة القدم عبر الشاشة الصغيرة؟



اقل من اربعة اشهر يفصلنا عن بدء مباريات كاس العالم بكرة القدم ، اي في الاول من حزيران القادم ، هذا الحدث العالمي والتظاهرة الاممية ، التي تشد الملايين من سكان العالم قاطبة الى اجهزة التلفزيون ، والى مكان اقامتها ، ماذا اتخذ المسؤولون من شركتي التلفزيون في لبنان من استعدادات واتصالات من اجل نقل تلك المباريات عبر القنوات المعمول بها في لبنان .

لقد اتصل بنا الكثيرون من هواة اللعبة الشعبية وطلبوا منا الفات نظر التلفزيون الى ضرورة اتخاذ الاحتياطات منذ اليوم ، من اجل الحصول على حق نقل مباريات كاس العالم على شاشة التلفزيون اللبناني ، ونحن بدورنا نحمل هذا الطلب الى المسؤولين ليعملوا من جانبهم على تحقيق رغبة المواطنين ، لافساح المجال امامهم ، بان ما يجري في بلاد العالم ، يمكن ان ينقل الى لبنان ويضيف هؤلاء ، بانه قد ان الاوان ، ليثبت مسؤولو التلفزيون بانهم على قدر المسؤولية الملقاة على عاتقهم ، وان بامكانهم تقديم مثل هذه البرامج رأسا من منبعها ، دون الانتظار ، الى وقت طويل لتقديمها .

ان محطة العربانية تعمل بالوقت الحاضر ، وعلى مسؤولي التلفزيون التفاهم مع اصحاب العلاقة حول هذه القضية ، لتلبية رغبات المواطنين . وعسى ان يتحقق حلمهم .

جميل شلالي

الرعيل الاول وضرورة التجديد

لا احد يستطيع ان ينكر ما لروادنا الاوائل من جهود وتضحيات في المجال الرياضي حيث كان الاباء ينظرون الى الالعاب كما كانت تسمى في ذلك الحين على انها مضيعة للوقت وتعطيل لدروس الابناء وصرفهم عن واجباتهم مما يعرض مستقبلهم للفشل .

ولنا ان نتخيل كم لاقوا من التعنت والمتاعب في سبيل نشر الرياضة والتقدم بها ولو بخطوات وئيدة — وبالقليل الامكانيات العلمية والمادية المتوفرة اعطونا اعظم الامثلة في التسامح والبذل والعطاء والتفاني في ما آمنوا به .

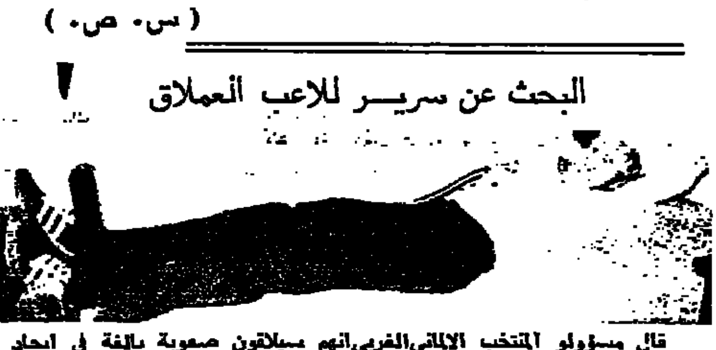
اما الان وبعد ان اصبح هناك اختصاصيون في كل مجالات الحياة وبعد ان لاحظت الدولة اهمية تربية الشباب ورعايته قامت بوضع تنظيمات رياضية جديدة على اسس تتناسب وروح العصر وتتلاءم والتطورات الحديثة في بناء المجتمعات .

ونحن نهيب برعيلنا الاول من الرياضيين ان يقوموا بتسليم الامانة الى العناصر الشابة التي ترغب في تقديم الجديد في ادارة الالعاب الرياضية والا تحرم احدا من شرف خدمة بلاده ، وعليهم ان يهتموا بمراقبة ابنائهم واخوتهم قادة الحركة الرياضية الجدد ويوجهوهم وينصحوهم اذا لزم النصح والارشاد .

لذا نامل ان تنتهي هذه الاجتماعات التي تعقد كل اسبوع والتي لم تعطنا جديدا وان تسود الروح الرياضية بين اسرتنا الواحدة ، وما الجديد الا امتداد للقديم .

(س. ص.)

البحث عن سرير للاعب العملاق



قال مسؤولو المنتخب الالماني الغربي انهم سيلاقون صعوبة بالغة في ايجاد سرير يناسب اللاعب العملاق « رولفروسمان » حين سيذهبون الى الارجنتين .

اللاعب المعمر

بلغ النجم البرازيلي ديالما سانتوس الخمسين في منتصف هذا العام . وعلى الرغم من تقدمه في السن فانه ما يزال محافظا على لياقته التامة ويتمرن ٣ مرات اسبوعيا . والجدير بالذكر ان ديالما كان احد النجوم الاساسيين في المنتخب البرازيلي الفائز بكاس العالم خلال دورتي ١٩٥٨ و ١٩٦٢ .

البطلة والميدالية

■ البطلة السوفياتية (تاتيانا آفرينا) بعد استلامها الميدالية الذهبية عقب فوزها ببطولة العالم في التزحلق على الجليد والتي جرت مؤخرا في هلسنكي بفنلندا . وتبدو في مقدمة الصورة مواطنتها غالينا ستيباتسكايا التي حصلت على ميدالية فضية ■ (صورة من أ.ب)

زيارة المنتخب الوطني لكرة القدم الى دبي ما تزال واردة !

وصل بيروت فجاة من دبي ، السيد عاطف سنان احد موظفي اتحاد الامارات العربية لكرة القدم ، وقد صرح لمندوبنا بان اتحاد الامارات يدرس حاليا شروط الاتحاد اللبناني لكرة القدم من اجل ارسال منتخبه الوطني الى دبي للعب مع منتخب الامارات المتحدة ، ومن المنتظر ، كما يقول السيد سنان ، ان يوافق مسؤولو الاتحاد عليها .

واختتم قائلا ، بانه ينتظر زيارة عدة فرق خارجية الى دبي في القريب العاجل لتلعب سلسلة مباريات فيها .

اخبار الناس

رالف الياس الصياح ...

رزق السيد الياس الصياح متعهد صحف دار الصياد في جبيل والسيدة عقيلته جيزيل بمولود ذكر اسمياه رالف على يد الدكتور جوزيف زعرور مستشفى جبيل .

دوناتيلا غادي البر الجميل

رزق المحامي الشيخ غادي البر الجميل وعقيلته يولا مولودة انثى اسمياها دوناتيلا ، مستشفى الروم ، الدكتور فايز بيطار .

انوار على الصياد

منذ لحظة بدء العدوان الاسرائيلي على الجنوب بدات « الصياد » حملة متابعة وتحقيق شملت كل مراحل العدوان ونتائجه ومضاعفاته . في ارض المعركة رسم « خط احمر » بين بيروت ونيويورك كما رسم الخط بالرافعة .

محلل عسكري شرح « للصياد » ابعاد العدوان الاسرائيلي واوضح اتفاق « المنطقة الحارة » الى عمق الاراضي اللبنانية بينما اسرائيل ما تزال بفتيل القنبلة الفلسطينية . ولكن الجنوب اصبح في الفراغ .

لماذا اختارت اسرائيل الانتقام باجتياح الجنوب ؟. هناك اكثر من جواب على هذا السؤال . الرئيس كامل الاسعد يقول : نطالب بازالة الاحتلال وتنفيذ الاتفاقات مع المقاومة في حين يقول النائب محمود عمار : الاجتياح لا يلغي المقاومة .

ومع النازحين من كل انحاء الجنوب سارت « الصياد » على طريق صيدا — الاوزاعي — بيروت . ثم على طريق مرجعيون . وقد سجل محرر « الصياد » صيحات النازحين . هناك — تراكتور — جاء من قرية القليعة حاملا حوالي ٨٠ شخصا ولكنه وصل الى بيروت وعليه ٢٨ شخصا فقط .

بيروت الغربية تكاد تختنق بالنازحين اليها من كل الانحاء . ماذا يقول هؤلاء النازحون ، وماذا يقول المسؤولون عن اغاثتهم ؟ يبدو ان المطلوب الان وكالة غوث جديدة للاجئين جدد .. هم اللبنانيون .

اما لبنان ، فان « القبعات الزرق ستتوزع الادوار مع القبعات ... لحمايته » . على الصعيد العربي هناك « لعبة الامم » في سبيل ... الصراع العربي — الاسرائيلي .

وفي مصر مسلسل القضايا المتفجرة يعرض مجددا امام مجلس الشعب الاقتصاد : مشكلة الايجارات ومشكلة الكهرباء . ففي قانون الايجارات ... ملغومة . وبصدد تحويل الكهرباء من ١١٠ الى ٢٢٠ فولت يقول وزير ... المصلحة المهندس فؤاد البزري ان الدولة ستعوض على المتضررين .

ومع عدد « الصياد » هذا الاسبوع ملف خاص : ... تسعيد فريحه .

« الصياد »

السينما

ليدو — الاشرفية ، ت: ٣٢٢١٠٨
« حياة والام السيد المسيح » (فيلم التضحية في سبيل صالح الانسان وتقدم العالم . المحبة والتسامح تلوحان بملء جوارحهما) .

— فرساي : ٣٤٦٤٥٥٧
« حب اعلى من الحب » : بطولة نجلاء فتحي ومحمود ياسين .

— فينيسيا — جونيه ٩٣١١٥٩
« يسوع الناصري » : انظر سينما تيفولي برمانا

— ليالون درايف ان — طبرجا
« بابيي ملون » : انظر سينما الحمراء .

ستراند ، ت: ٣٤١٢٧١
« جنس ناعم » (عادل امام وسمير صبري يرفهون عن نفسكم او يطلقون العنان لخيلكم . ستضحكون مدة ساعتين مع جنس ناعم يخضع البشرية جمعاء) .

ساروولا ، ت : ٣٤٢٨٦٧
« امرأتان » (نيللي في اجمل دراما عاطفية لم تعرفها الشاشة من قبل . قصة حب عاصف يطيح بالجوارح) .

لا سابيس ، ت: ٣٣٦٦٠٤
« كو فاديس » (عظمة الامبراطورية الرومانية وبربريتها في زمن نيرون ، طاغية الابطرة — مع روبرت تايلور وديبورا كر) .

بافيون ، ت: ٣٥٢٢٢٨
« حروب الفضاء والكواكب » (بيتر كاشنغ في حروب خارقة في الفضاء ، يليها غزو الارض) .

اوسكار — جل الديب ، ت: ٤١٠٣٩٦
« النهد الاحمر يهجم مجددا » الاحد والاثنين حوادث مثيرة وعنيفة . مغامرات مذهلة حياة والام السيد المسيح من الثلاثاء الى السبت فيلم التضحية في سبيل صالح الانسان وتقدم العالم . المحبة والتسامح تلوحان بملء جوارحهما .

— الحمراء : ٣٤٢٠٤٤
« بابيي ملون » : اطفال يكونون عصابات ويلعبون لعبة الكبار . كوميديا موسيقية غربية اخاذة .

— اتوال : ٣٤٢٦١٦
« سندباد وعين النمر » ، باتريك واين ، بطل قصص الف ليلة وليلة ، مغرم بالاميرة فرح ويواجه من اجلها الوحوش والطبيعة .

— ابيسون : ٣٤٤٣٨٦
« سندباد وعين النمر » : انظر سينما الحمراء .

— الدورادو : ٣٤١٧٢٢
« مرح مع ديك وجين » : جين فوندا وجورج سيغال في كوميديا اميركية خفيفة .

— اوسكار جل الديب : ٤١٠٣٩٦
« حياة والام السيد المسيح » : اعادة للميلودراما المكسيكية الاستعراضية .

— اكروبول جل الديب : ٤١٠٢٦٠
« لي شارلو في جنون » : اعادة لواحد من افضل الافلام للهزليين الفرنسيين .

— بيكاديللي : ٣٤٠٠٧٨
« سائقة التاكسي » : كوميديا ايطالية عن سائقة سيارة اجرة ، ادويج فينيك .

— بريزيدانس ذوق مكايل : ٩٣٠٧٥٣
« العذاب لمراة » : الفيلم الاجتماعي الذي جعل من نيللي نجمة الموسم في السينما العربية .

— تيفولي برمانا :
« يسوع الناصري » : اول جزء من عمل زيفيرلي الضخم ، حياة المسيح حتى بعث اليعازر .

— ستراند : ٣٤١٧٢١
« جنس ناعم » : ماجدة في فيلم جديد لمحمد عبد العزيز .

— ساروولا : ٣٤٢٨٦٧
« امرأتان » : نيللي ونور الشريف واحمد مظهر في ميلودراما عن قصة لوسكار وايلد .

— كوليزه : ٣٤٢٩٦٢
« لي شارلو في اسبانيا » : مغامرات الفصيلة الفرنسي الضاحك في بلاد مصارعة الثيران .

— كومودور : ٣٥١٠٣٧
« يسوع الناصري » انظر سينما تيفولي برمانا .

التلفزيون

القنال ٩

٦،٠٠ موسيقى — ٦،٣٠ ليبي الاسد — ٧،٠٠ استعراض الدمى — ٨،٠٠ منوعات غربية — ٩،٠٠ كوجاك — ١٠،٠٠ اطباء المستشفى .

القنالان ٥ و ١١

٥،٣٠ موسيقى — ٦،٠٠ اعلانات مبوبة — ٦،٣٠ رسوم متحركة — ٧،٠٠ استعراض الدمى — ٧،٣٠ زنوبيا — ٨،٣٠ الاخبار — ٩،٠٠ كوجاك — ١٠،٠٠ نوارة .

الاقنية ٧ و ٤ و ٢

٥،٣٠ موسيقى — ٦،٠٠ الاعلانات المبوبة — ٦،٣٠ ليبي الاسد — ٧،٠٠ استعراض الدمى — ٧،٣٠ زنوبيا ملكة تدمر — ٨،٣٠ الاخبار — ٩،٠٠ قلبي دليلي — ١٠،٠٠ اطباء المستشفى .

أرقام الطوارئ

الردع : مستديرة المطار ٢٧٠٠١١ ، المطار ٢١٦٣١٦ ، متحف ٢٨٩٤ ، كرنتينا ومرفأ ودورة ٣٣٩٤٣٩ ، الناصرة وراس النبع ٣٢٦٦٦٥ ، الحازمية ٤٥٠٥٨٠ ، خلدة ٤٧١٠٢٥ .

الاطفائية : المركز الرئيسي في الملعب البلدي ٨ / ٧ / ٦ / ٢٢٠٤٠٥ ، والرقم ١٧ ، مركز الباشورة ٢٤٢٢٨٩ ، مركز مار مخايل ٣٢٥٠٠٠ و ٣٢٥١٢٥ . المستشفيات : البربير ٢٥٢٥٠٠ ، المقاصد ٣١١٧٠٠ ، بيروت ٣١٨٩٨٠ ، الجامعة الاميركية ٣١٤٣١٠ ، الروم ٣٢٢١٧٠ ، رزق ٣٢٨٨٠٠ ، مار يوسف ٣٦٠١٣٢ ، اوتيل ديو ٣٥٢٧٣٠ .

الاسعاف : ٣٥٩٧٧٢ .

مقسم المديرية العامة لقوى الامن الداخلي

٢٨٦٤٤٠/١ — ٢٨٥٧٢٥ — ٢٨٠٠٢٥ — طوارىء شرطة بيروت ١٦ — طوارىء بعبدا ١٠٣ — طوارىء جونيه ٩٣٤٢١٦/٧ — السرية الاقليمية بيروت ٣٣٤١٧٩ — سرية بعبدا ٤٢٠٦٨٩ — ٤٢٠٥٠٧ — سرية جونيه ٩٣١٩٨٧/٨/٩ — سرية بعلبك ٨٧٠٠٠٠ — ٨٧٠١٠٤ — ٨٧٠٥٤٦ — سرية زحلة ٨٢٣٠٠٠ — ٨٢٢٢٨١ — ٨٢٣٥٢١ — سرية الجنوب ٢/٢/١/٢٠٠٣٠/٧٢ — سرية الشمال — طوارىء الشمال ٦٢٠٩٥٠ .

الصيدليات

الصيدلية	المنطقة	الهاتف	الصيدلية	المنطقة	الهاتف
لايت هاوس	المنارة	٣٤٨٤٦٠	الشمار الجديدة	الظريف	٢٢٣٦٦٦
الانيون	الروضة	٣١٦١١٦٦	بارني	الاشرفية	٢٢٢٧٤٤
اسطفان	الوردية	٣٤٣٦٧٩	سان جورج	الاشرفية	٣٢٦٨٨٥
اونيسكو	كورنيش المزرعة	٣٠٠٨٦٨	بابيكيان	التباريس	٣٢٤٩٢٩
المنى	الطريق الجديدة	٣١٨٠١٣	بيروت	الملعب البلدي	٣١١٣٠٠
الشمار	راس النبع	٣٣١٠٣٨	مازن	كورنيش المزرعة	٣١٢٣٦٢
سان ميشال	محطة مسعد	٣٣١٨٨٩	النهر	النهر	٢٢٢٨٠٣
رباط	كركول العبد	٣٣٠٦٤١	الجميزة	الجميزة	٢٣٠٧٢٨
رادبور	كرم الزيتون	٣٢٨٥١٢	عنيق	الاشرفية	٣٢٢٢٢٥
صراف	الاشرفية	٣٢١٢٥٨	السيدة	كرم الزيتون	٣٢٤٨٢١
الترقي	المصيطبة	٣٣١٥٤٠	بسترس	الصنائع	٣٤٦٧٩٧
رمضان	عائشة بكار	٣٠٤٦٥٦	الشرق	راس بيروت	٣٤٤٩٧٩
بريستول	الصنوبرة	٣٤٦٠٥٨	الحكيم	راس بيروت	٣٥١٩٥٥
ليلى	سامي الصلح	٣٨١٦١٦	الهلال	اخر خط الحرش	٣٣٢٧٦٥
الجامعة الجديدة	راس النبع	٣٣٢٢٤٣	مكرزل	محطة مار مخايل	٣٣٦٣٣٠
حمدان	كورنيش المزرعة	٣٠٤٤٣٠	اوتيل ديو	الاشرفية	٣٣٢٨٥٣
الطريق الجديدة		٣١١٧٠٩	الاتحاد	المصيطبة	٣٠٤٣٠٩
شهاب	الباشورة	٣٢٩٠٥٣	الظريف	الظريف	٣٦٨٤٤٦
مقصد	كركول الدروز	٣٥٩١٦٧	الرملة البيضاء		٣٠١٦٤٣
كيليكيا	محطة مار مخايل	٣٩٣٦٦٨	العمران	ابو شاكر	٣٠٦١١٠٠
بحورة	الاشرفية	٣٢٣٦٧٢	بدر	سوديكو	٣٣٢٤٢٨
المدلية	الاشرفية	٣٢٥٤٢٢	البسطة الجديدة	البسطة	٣٣٧٠٢٠
المدينة	الحمراء	٣٤٣٠٤٣	الرشيد	راس بيروت	٣٥٢٥٠٠
الحمراء	فردان	٣٥٣٢٥٥	عبناتي	كورنيش المزرعة	٣٠٣٦٤٤
هوم فارمسي	الروشة	٣٥٢٤٤٤	ايدبال	محطة المكاوي	٣٣١٢٥٧
وكيل	مار نقولا	٣٣١٤٢٠	ساسين	الاشرفية	٣٢٠٧٠٤
كتنه	جان دارك	٣٤٢٣٥٥	توفل	مفرق شحادة	٣٠٤٨٤٣
كومودور	راس بيروت	٣٥٢٠١٤	فينيسيا	ميناء الحصن	٣٦٠٤٤٤
شوران	الروشة ٩	٣١٢٣٩٨	جوزف شاكر	الحمراء	٣٤١٥٨٥
طبال	محطة النويري	٣٢١٨٥٩	فاخوري	شوران	٣٥٣٦٦٩
			تي.في. فارمسي	نزلة الخياط	٣١٥٥١٣

الصيدليات

تنشر « الانوار » دليل الصيدليات خارج مدينة بيروت بالترتيب الابجدي اليوم من فجرا الى المساء :

[illegible]

كلمات متقاطعة

اعداد : فيليب شماس

افقيا :

١ — الاسم الثاني لرئيس وزراء لبناني سابق ، ضد خطأ —
٢ — عاصمة عربية ، عملة بلغاريا —
٣ — يرجع ، صوت الرصاص —
٤ — عملة عربية —
٥ — نهر القاهرة ، مدينة سورية —
٦ — علامة موسيقية ، طائرة حربية ، ارشد —
٧ — الفوف ، عنق —
٨ — نصف داجن ، مساعدا —
٩ — يضربون —

عموديا :

١ — كاتب وممثل اقامي —
٢ — ومض ، سيدني —
٣ — جماعات —
٤ — اقوى على ، مصنع —
٥ — قائد قرطاجي —
٦ — تيجور ، حرف عطف —
٧ — لمع الرصاص ، بلدة في قضاء الشوف —
٨ — الاسم الثاني لكاتب ووزير لبناني سابق —
٩ — نال ، اقطار .

الحل السابق :

افقيا :

١ — طلال مرعبي —
٢ — لوس انجلوس —
٣ — بيلس ، اسو —
٤ — عساف ، نجيع —
٥ — حب ، يلي ، فا —
٦ — مواجه ، قال —
٧ — ارشد ، سالم —
٨ — لواسل ، طول —
٩ — نفق ، النسك .

عموديا :

١ — طليع حمدان —
٢ — لويس برشرف —
٣ — أساه ، اراق —
٤ — لاس فيجاس —
٥ — من ، له ، لا —
٦ — رج ، فل —
٧ — علاج ، تاطن —
٨ — بوسيفالوس —
٩ — يسوع الملك .

الرياضة

كابتن منتخب هولندا الجديد: غياب كرويف ليس كارثة
اتوقع تألق سكوتلندا وفرنسا بكأس العالم

- من المرجح ان يتولى رود كرول منصب كابتن منتخب هولندا لكرة القدم بعد القرار النهائي الذي اتخذه كرويف بعدم الذهاب الى الارجنتين كعضو في المنتخب الهولندي. وقد اجرى مندوب مجلة شوت الانكليزية حديثا مطولا مع رود كرول تناول وضع كرة القدم في هولندا والفرق المشتركة ببطولة كاس العالم المقبلة في الارجنتين. وفي ما يلي نص الحديث:

- ما هو شعوركم لمناسبة اختياركم كابتنا لمنتخب هولندا؟

● انها مسؤولية ضخمة القيت على عاتقي. فنحن من الدول المؤهلة للفوز بكاس العالم بخلاف وضعنا في البطولة السابقة التي جرت عام ١٩٧٤. فيومها لم نكن مستعدين بالمقدار الكافي. اما الآن، فان مجموعة ضخمة من المدربين ستحاول دراسة اسلوبنا وتراقب تحركنا على الملعب. ومن هنا تبرز اهمية دور الكابتن في تنسيق تحركات اللاعبين وثقل العبء الملقى على كاهلي.

- ما هو مدى تأثير غياب كرويف عن المنتخب؟

● ليس الامر كارثة. وانا احترم راي كرويف في الامتناع عن الذهاب الى الارجنتين والذي رده لاسباب شخصية وصحية تضاف الى الضغوط الممارسة عليه. على كل حال، لقد ادى كرويف دينه لكرة القدم الهولندية. والاجدر بنا ان نبحث عن وسائل واساليب جديدة تضمن لنا الفوز بغياب كرويف. واعود فاؤكد ان اللاعبين الموجودين حاليا هم اصحاب كفاءات عالية وباستطاعتهم الابداع.

- هل لديكم اية تحفظات بشان اقامة التصفيات النهائية في الارجنتين بالذات؟

● بعض الصحف اعتبرت الامر مشكلة عسيرة. اما انا وغيري من اللاعبين فنتطلع الى الامر من زاوية مختلفة. فنحن ذاهبون للعب كرة القدم لا للسياسة ولا يجب الخلط بين الاثنين. ولا اظن ان الاوضاع الامنية متردية لدرجة اخافتنا.

- على الرغم من تألق المنتخب الهولندي فالغموض يكتنف التوقعات بشان ما سيحققه في الارجنتين.

● نحن نقوم حاليا بسلسلة من المباريات مع الفرق المحلية الهولندية. وهذه الدورة تنتهي في ٣٠ نيسان ويتبعها اسبوع من الراحة، نذهب بعده الى المخيم التدريبي في « زيست » حيث نبقى حتى ٢٦ ايار. وهذا يعني اننا سنمضي ٣ اسابيع من التمارين تماما كما حصل في عام ١٩٧٤. والمشكلة ان الجمهور يكون قليلا خلال لقاءاتنا مع الفرق المحلية ولاعبو المنتخب يتزعجون من اللعب امام جمهور محدود.

- من سيكون مدربكم في الارجنتين؟

● « ارنست هابل » الذي اشترك مرة في بطولة كاس العالم لكرة القدم. ونحن لا نراه كثيرا لانه يعمل مع فريق « آف سي بروج » البلجيكي. وهذه الحالة تذكرني بعام ١٩٧٤ حين كان مدربنا « راينوس مايكلز » مدربا لفريق برشلونة.

- لقد فشلت هولندا في انتزاع كاس العالم في علم ١٩٧٤ وبطولة اوروبا في عام ١٩٧٦. فماذا تعلمتم من هاتين الخسارتين؟

● في عام ١٩٧٦، كانت ثقتنا بنفسنا كبيرة ولم نكن لنتقبل الخسارة. لذلك فشلنا لاننا استهترنا بقدرة خصمنا. اما في عام ١٩٧٤، فقد كنا شبه معدومي الامل لكن تصميمنا واندفاعنا حملانا الى التصفية النهائية لكاس العالم.

- معظم اللاعبين الاساسيين يلعبون مع نواد اجنبية. فهل سيضر بكم ذلك؟

● كلا. فرينسنبريك سينهي مبارياته مع « اندرلخت » قريبا. و « نيسكينز » و « سوربنيه » و « ريب » يلعبون في فرنسا والمانيا واسبانيا المشتركة ببطولة كاس العالم. لذلك فانهم سيعودون الى بلادهم باكرا. وقد تكون المباريات الودية فرصة مناسبة لاختبار الاعضاء الاحتياطيين في المنتخب.

- هل تحب اللعب مع النوادي الاجنبية؟

● نعم. وعقدي الحالي مع آجاكس ينتهي بعد عامين وانا راغب في الانتقال خصوصا وانه قد مضى ١١ عاما على انضمامي لآجاكس. ومن الضروري ان تتاح الفرصة امام العناصر الشابة والتي تتمتع بعقلية مختلفة عن عقلية اللاعبين القدامى.

- انت آخر من بقي من اقوى تشكيلة لفريق آجاكس. فهل تتوقع ان تحصل على فريق ممتاز مماثل في المستقبل القريب؟

● استبعد ذلك رغما عني. فالعناصر الشابة ما زالت بحاجة الى الكثير من الوقت لكسب الخبرة التي نملكها.

- هل يوجد عدد كاف من النجوم لابقاء هولندا بين دول القمة في ميدان كرة القدم؟

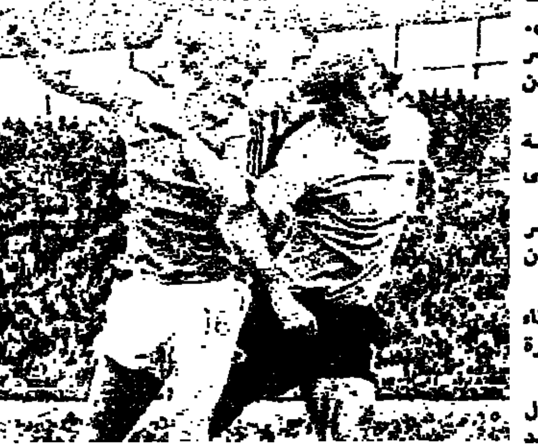
● تصعب الاجابة على هذا السؤال لاننا بحاجة لبرامج تنشئة افضل. فبعد اعتزال نجوم الجيل الحالي مثل « ويم فان هانيجيم »، سنتراجع بعض الشيء. فالمنتخب الحالي لا يضم سوى ٣ لاعبين جدد ممن لم يشتركوا ببطولة عام ١٩٧٤. ومشكلتنا في هولندا ان الناشئين لا تفتح امامهم مجالات البروز والانطلاق نحو القمة. والحل برايي هو التركيز الاضافي على مباريات الناشئين على غرار ما يحصل في انكلترا. فاللاعب المبتدىء يتلقى تدريباته الاولى على يد محترفين يحسنون توجيهه وصقل مواهبه.

- هل تتوقعون ان يتمكن اي لاعب من الاستئثار بانظار الجمهور في الارجنتين او هل يظل الاهتمام محصورا بالنجوم القديمة؟

● من الصعب اختيار الاسماء منذ الآن لاننا سنتعرف الى مجموعة كبيرة من اللاعبين الجدد الذين نجهل الكثير عن اسلوبهم وكفاءاتهم.

- اي فريق تتوقعون له الفوز بكاس العالم؟

● ارى ان المانيا الغربية والارجنتين والبرازيل هي الاوفر حظا، وتليها ايطاليا. وقد تتمكن سكوتلندا وفرنسا ان تثبت مواقعها وتحقق نتائج مفاجئة.



رود كرول، كابتن منتخب هولندا



■ المنتخب الهولندي لكرة القدم



■ جوني ريب يسدد كرة برأسه



كرويف: الغائب الاكبر

برنامج مباريات دورة الفصح بكرة القدم

عقدت اللجنة المنظمة لدورة عيد الفصح الكروية اجتماعا بعد ظهر امس الثلاثاء حضره ستة مندوبين عن اندية الراسينغ، السلام، الحكمة، الاستقلال، الهومنتمن، والهومنمن اتفق خلاله على شوط ونظام الدورة، كما اجريت القرعة لمبارياتها التي ستكون بطريقة الحذف، اي بخروج المغلوب.

وستجري المباريات ايام ٢٦ اذار و ٢ و ٩ نيسان على ملعب برج حمود. وستكون مباريات اليوم الاول كما يلي:

الاحد ٢٦ اذار: السلام — الهومنمن الساعة الواحدة والنصف، ثم الراسينغ والاستقلال الساعة ٣مر٣

الاثنين ٢٧ اذار: الهومنتمن — الحكمة الساعة ٣مر٣ وهذه المباراة ستكون ودية خارج الدورة.

نتائج كأس ديفيز في كرة المضرب

جرت مباريات بطولة كرة المضرب الدولية لكاس ديفيز في جميع انحاء العالم، ومع انها لم تسفر عن اية مفاجآت كبرى الا انها اسفرت عن بروز نجم جديد في عالم كرة المضرب هو التشيلي هانز كلدي مايستر.

ففي اليوم الافتتاحي لجولة المباريات من التشيلي والارجنتين في العاصمة سانتياغو اثار هذا حماس ابناء بلده بتغلبه على المصنف الثالث في العالم كاليد موغيلاس مما جعل بلاده متقدمة على الارجنتين بمباراتين لاشيء. وحاولت الارجنتين اللحاق بتشيلي ففازت بمباراة الزوجي، ولكن كلدي مايستر امن لبلاده النصر بتغلبه على الارجنتيني ريكاردو. وبذلك تنتقل التشيلي الى المرحلة النهائية من القطاع الاوروبي من بطولة كاس ديفيز الدولية حيث ستقابل الولايات المتحدة التي تغلبت على جنوب افريقيا باربع مباريات لواحدة.

وفي اوروبا انتهت جميع الجولات الثماني من الدورة الثالثة حسبما كان يتوقع لها اذ تغلبت بريطانيا على موناكو ٥ — صفر وتأهلت لمقابلة النمسا. وفي الوقت نفسه تغلبت بولندا على ايران ٤ — ١ وتشيكوسلوفاكيا على هولندا ٣ — ٢ والسويد على ايرلندا ٥ — صفر ويوغوسلافيا على المغرب ٥ — صفر والمانيا الغربية على سويسرا ٥ — صفر والمجر على بلجيكا ٤ — ١.

اين موقع بولونيا من مباريات كأس العالم؟
ترشيحها للانتقال الى دور الثمانية مع المانيا الغربية
وعيبها الوحيد يتمثل في خط دفاعها الضعيف

■ المنتخب البولوني الذي يضم اللاعبين: « هنريك واوروسكي » (دفاع) « وآدم ناوالكا » (وسط) و« غريغور لاتو » (جناح ايمن) و« اندرو زارماك » (هجوم) و«بوهدان مازتالر » (خط الوسط) و« وجيسيك رودي » (دفاع) و« هزيك ماكوليفيتش» (دفاع) و« هزيك كاسبرتزاك » (وسط) و« فلاديسلاو زمودا » (دفاع) وحارس المرمى « جان توماشفسكي» و«كازيميرز دينا » (خط الوسط) ■ (صورة من ا.ب)

حديثنا اليوم، عن المنتخب البولندي، الذي احتل المرتبة الثالثة في دورة كاس العالم السابقة، بعد المانيا الغربية وهولندا، والذي خسر امام المانيا الغربية يومئذ صفر — ١.

ومنتخب بولونيا، هو في عداد المجموعة الثانية التي تضم كل من: المانيا الغربية، تونس والمكسيك.

العصر الذهبي

وتمثل بطولات كاس العالم الماضية ١٩٧٤ العصر الذهبي بالنسبة الى الكرة البولندية فقد جاء المنتخب البولندي، من حيث لم يدر احد، ليشق طريقه كالزوابع الى مرحلة نصف النهائي بعد ان كان قد اخرج انكلترا من التصفيات.

وقد اعتبرت بولندا قليلة الحظ بخروجها مهزومة بهدف يتيم على يد المانيا الغربية في دور نصف نهائي.

سبات عميق!

ولم يكن المنتخب البولندي قد احرز الكثير قبل ذلك وكان قد تاهل لكاس العالم علم ١٩٣٨ لكنه اخرج في المرحلة الاولى على يد البرازيل، ولم تستيقظ الكرة البولندية من سباتها الا بعد حلول عقد السبعينات الحالي، ففازت ببطولة اولمباد ميونيخ لكرة القدم ١٩٧٢ قبل وصولها الى بطولة كاس العالم الماضية في المانيا الغربية حيث احتلت المرتبة الثالثة.

هل تتابع سيرها؟

والسؤال هو: هل تستطيع بولندا الاحتفاظ بمستواها القوي في الارجنتين؟

ومن الامور التي تعتبر في صالح بولندا انها استقرت على فريق ثابت يضم عددا من نجوم عام ١٩٧٤ وعلى رأسهم الجناح الطائر لاتو ودينا لاعب الوسط المحنك الموهوب الذي لا بد وان يكون من اهم عناصر الفريق ولوبانسكي الذي شفي الان من الاصابة التي اقعدته عن الاشتراك في بطولة كاس العالم، وقد سجل لوبانسكي هدفين مهمين في دور التصفية ضد الدانمرك واذا ما حافظ على لياقته البدنية فانه سيكون من اهم عناصر الفريق.

اما وصول بولندا الى الارجنتين فقد جاء بعد ان تعادلت في مباراة التصفية الاخيرة مع البرتغال، دون ان يزيل هذا الانجاز الشكوك التي تحوم حول مستوى الفريق، وهي شكوك تنبع من افتقار البلاد لعدد كاف من الاندية العالمية المستوى.

خط دفاع ضعيف!

اما ضعف المنتخب البولندي فيتمثل في خط دفاعه فحارس المرمى توماسكي لا يتمتع بالثقة الناجمة عن عدم توفر خط دفاعي قوي امامه. وفي وسط ذلك الخط ظهير الوسط العملاق كورفن الذي لا يمكن مقارنة قدرته بالهواء، بقدرته على الارض، ففي الوقت الذي يمكن فيه لكورفن ان يكسب كل كرة في الهواء، الا انه ضعيف جدا بالنسبة الى الكرة الارضية، واما اللاعب الذي ربما استحوذ على اكبر قدر من الاعجاب في الارجنتين فهو لاعب الوسط بونياك الذي لم يتجاوز الحادية والعشرين من عمره بعد، انه لاعب موهوب يوزع الكرة توزيعات دقيقة ويتمتع بخيال تكتيكي رائع، فضلا عن قدرته على تسجيل الاهداف.

لكن في اية تشكيلة ستلعب بولندا في الارجنتين؟

دور الثمانية

اغلب الظن انها ستنتهج اسلوب ٤—٣—٣ الذي انتهجته في بطولة كاس العالم ١٩٧٤ علما بانها لن تجد صعوبة في الانتقال الى مرحلة الثمانية مع المانيا الغربية على حساب المكسيك وتونس.

قبل ان يذوب الثلج



■ لقطة من حفلة اختتام بطولة العالم في التزلج والتي اقيمت مؤخرا في لاهتي بفنلندا ■



■ البطل « ايريك هايدن » خلال اشتراكه باحد السباقات لمسافة ١٠ الاف متر ■

(صور من آ.ب)



■ فاز الاميركي « ايريك هايدن » بالميدالية الذهبية في سباق التزحلق على الجليد الذي اقيم مؤخرا في « فوتبرغ » ■



■ فاز بطل التزلج السويدي « سفيناك لوندباك » ببطولة التزلج عبر الضاحية والذي بلغ طوله ٥٠ كيلومترا. وكانت هذه المسابقة قد جرت ضمن بطولة العالم التي اقيمت مؤخرا في لاهتي بفنلندا ■

هكذا منه الأصول

ما العمل؟

لم تعقد اللجنة الرباعية والتنظيمية يوم الاثنين الماضي اجتماعها المقرر لمتابعة دراسة بعض مواد التنظيم الرياضي الجديد، على ضوء الملاحظات التي قدمتها بعض الاتحادات واللجنة الاولمبية، ومنذ ان وافق وزير التربية الوطنية على دراسة بعض التعديلات مع اصحاب العلاقة لم تجتمع اللجنتان سوى مرتين وتعطلت بالمرة الاولى بسبب سفر العقيد غالب فحص، ثم ارجئت امس الاول لاسباب طارئة.

ويعني هذا التلكؤ في دراسة المواد القابلة للتعديل، انه سيمضي وقت طويل قبل الانتهاء من هذه المهمة!

وكم كان بودنا، لو ان هذه العملية الدراسية، جرت عندما كانت اللجنة الرسمية المكلفة بوضع القرارات والمراسيم المذكورة، وبالتفاهم مع بعض العاملين في حقل الرياضة الشعبية والتعاون معا من اجل وضع اللمسات الاخيرة عليها، لكانت دربت في اجواء ايجابية بعيدة عن كل ما رافق تلك التنظيمات من مواقف سلبية، ولما اضطرت الادارة الرسمية، الى معاودة النظر فيها وبالتالي العودة الى طبعها من جديد!

ان العاملين في الحركة الرياضية الاهلية، ليسوا بعيدين عن المسؤولين الذين يريدون تنظيم الرياضة في لبنان، فكلهم سواسية، والكل يتذمر من وجود « الدكاكين » التي اوجدها البعض، والعاملون في هذا الحقل هم ادرى من غيرهم، بتلك «الدكاكين» والطريقة الواجب اتباعها لاقفالها!

كلمة حق اخيرة نقولها: ان الوقت يمضي سراعا. وقد داهمنا الوقت الذي تنتهي فيه المهلة المعطاة الى الجمعيات لتصحيح اوضاعها، ومع ذلك، لم يتقدم اي منها باوراقها الثبوتية، فهل عند المسؤولين علاجا للحالة الطارئة الجديدة؟

(ج. ش)

من انطلاقات الأمل حتى الاولمبياد
اسلوب جديد لتطوير الحركة الرياضية

« في سن الرابعة عشرة لم اكن اعدو بمثل هذه السرعة »، هذا ما قاله فاليري بورزوف، الفائز مرتين بلقب البطل الاولمبي للمسافات القصيرة، مهنئا هيلدي رجبوف، تلميذ المدرسة رقم — ١ — في اشخاباد (عاصمة تركمانيا السوفياتية) الذي قطع مسافة ٦٠ مترا خلال ٧، ١ ثانية اثناء سباقات تلاميذ المدارس التي جرت تحت شعار « انطلاقات الامل »: وكان بورزوف قد اثنى قبل بضعة ايام على ديما فاسيلينكو تلميذ في الصف الثامن (من مدينة دنيبروبتروفسك) الذي قطع نفس المسافة اثناء المباريات التمهيدية خلال ٤، ٧ ثانية. « ان دميتري فتى مقدام » قال البطل الاولمبي، لقد سجل وقتا لا بأس به. واعتقد ان ديما بوسعه ان يغدو عداء جيدا للمسافات القصيرة. ومقارنة بالدور النهائي لسباقات العام الماضي على صعيد الاتحاد السوفياتي، تحسنت نتائج عدائي المسافات القصيرة بشكل ملموس، وهذا يدل على ان الاولاد استعدوا استعدادا جادا لخوض المباريات.

واذا اجملنا تقييمات هذا الرياضي الرائع، فبوسعنا ان نقول ان « انطلاقات الامل » قد حققت امال القائمين بتنظيمها.

فماذا عن هذه الانطلاقات؟ وبم تختلف عن غيرها من مباريات تلاميذ المدارس، ولم يحضرها بورزوف؟

من المدرسة الى البطولات العالمية

ان رياضة الناشئة السوفياتية هي ملايين الاحداث، ومن بينهم (النجوم) امثال مارينا كوشيفايا، البطلة الاولمبية في السباحة، وفلاديمير ياشينكو، صاحب الرقم العالمي بالقفز العالي، وماريا فيلاتوفا، بطلة الجمباز الاولمبية، وايرينا ديريوغينا، بطلة العالم بلا منازع في الجمباز الفني وايلينا فودوريزوفا، بطلة الاتحاد السوفياتي بالتزحلق الفني وبطلة اوروبا بالتزحلق الحر في الترتيب الفردي وفلاديمير بيسونوف، احد ابطال العالم بكرة القدم بين الشباب، وافضل مهاجم في هذه الدورة، وغيرهم. كل هذا يمكننا من القول بان الرياضة المدرسية في الاتحاد السوفياتي قد حققت الغرض الذي اوجدت لاجله.

بيد ان المربين والاطباء في الاونة الاخيرة يصرون على ان التلاميذ مقيدون على مقاعدهم وهم يعانون نقصا واضحا في النشاط الحركي، ذلك لان الحلقات الرياضية لا يرتادها بعد انتهاء الدوام الا واحد من بين كل ٣ — ٤ تلاميذ، اما درسا التربية البدنية الاسبوعيان، فلا يكفيان لتعويض النقص في الحركة. ولا يندر ان نرى في المدرسة اولادا فائضي الوزن، وقد يؤثر هذا سلبيا على صحتهم ونموهم.

وتعكف المدرسة السوفياتية اليوم على حل مشكلة اجتذاب جميع الاطفال — وليس جزء منهم فقط — الى الرياضة، والتنظيم الصحيح للمباريات هو احد الطرق المؤدية الى هذا الهدف.

ويشارك في سبارتاكيادات التلاميذ التقليدية وغيرها من دورات رياضة الاطفال، في الغالب، اولئك الذين يرتادون الحلقات الرياضية، ومن بوسعه ان يذود بشكل افضل عن سمعة صفه ومدرسته وهلمجرا. وبعبارة اخرى يساهم في المباريات افضل التلاميذ. اما من يسمى بالاولاد « غير الرياضيين » فيظلون خارج الملعب. لكن الاولاد « غير الرياضيين » هم الذين يعوزهم بالدرجة الاولى النشاط الحركي. وهم الذين — يجب ان يحاطوا باهتمام خاص من قبل مدرسي التربية الرياضية.

الاهتمام بالناشئين

وتقام الالعاب الرياضية للناشئين على نطاق الاتحاد السوفياتي المسماة بـ « انطلاقات الامل » التي جرى تنظيمها لاول مرة في العام الماضي لا لافضل التلاميذ الرياضيين، بل للصفوف. اذ لا تتبارى فيها فرق، بل كل تلامذة صف مع كل تلامذة صف اخر. ويفسح المجال لخوض الالعاب امام التلاميذ ابتداء من الصف الرابع وحتى الصف العاشر. وهم يتنافسون بادىء ذي بدء للفوز بلقب افضل صف رياضي في المدرسة (في مجموعته)، ثم في الحي، فالمدينة، فالناحية. وتنال الصفوف التي تجتاز مراحل التصفية حق المشاركة في الدور النهائي لعموم الاتحاد السوفياتي، الذي جرى مرتين حتى الان في مصيف « ارتيك » المشهور في شبه جزيرة القرم على ساحل البحر الاسود.

انطلاقات الامل

وفي الدور النهائي الحالي لمباريات « انطلاقات الامل » الذي جرى خلال الفترة بين ٢—١٣ تشرين الاول شارك ١٣٠ صفا من افضل الصفوف الرياضية في البلاد، اي ٣٦٠٠ تلميذ. بينما شارك في جميع مراحل العاب الصغار ١٤ مليون رياضي حدث. وخرج الى ساحة الالعاب في بيلوروسيا وليتوانيا وليتوانيا وموسكو قرابة ٩٠ بالمئة من تلامذة الصفوف ابتداء من الرابع وحتى العاشر. وسجلت المدرسة ذات الرقم ٨١ في الما اتا (عاصمة كازاخستان السوفياتية) رقما قياسيا، حيث شارك في المباريات ١٠٠ بالمئة من تلاميذها ابتداء من الصف الرابع وحتى العاشر. وفاز الصف الخامس — ب — من المدرسة المذكورة في نهائي « انطلاقات الامل » على مستوى المدينة، وسجل بضعة ارقام قياسية. ولكن المميز هو انه لم يسجل اي تغيب عن الدروس في هذا الصف بسبب المرض.

وتقاطر الفائزون، وكانهم يحضرون عيدا عظيما. وكان على الاولاد ان يخوضوا صراعا عنيفا في سباقي الـ ٣٠ و ٦٠ مترا وسباق الضاحية والقفز العريض ورمي الكرة والسباحة والتمارين السويدية والرماية وسباق البريد (الماراتون) وبالاضافة الى ذلك كانت تنتظرهم لقاءات مع مشاهير في الرياضة، امثال فاليري بورزوف، واولغا كوربوت، وفلاديمير فاسين، وليديا سكوبليكوفا، والكسندر راغولين. وقام الابطال الاولمبيون باسداء مساعدة فعالة للاولاد في التحضير للمباريات، واجروا معهم تدريبات توضيحية، واصطحبوهم في نزهات بحرية وسفرات سياحية وقاموا بتقليد الفائزين بالاوسمة.



■ ليديا سكوبليكوفا، البطلة الاولمبية اربع مرات في اولمبياد انسبروك — ٦٤ للتزحلق السريع، تسلم الجوائز لفائزي المباريات ■

(صورة من وكالة انباء نوفوستي)

المشعل الرياضي

وقبل ان تضرم شعلة الالعاب النهائية، وطاف الملعب حاملا المشعل رياضي الالعاب العشارية نيقولاي انيلوف ثم سلمه الى الامرتيانوفا الفائزة في الدورة الاولى للالعاب، وهي تلميذة الصف الثامن في المدرسة رقم ٧٠٧ بموسكو. ولقد اكدت هذه المراسيم بجلاء ان الاولاد المجتمعين في مصيف « ارتيك » وهم في معظمهم وجوه جديدة في ساحات السباق، يرتبطون ارتباطا وثيقا بالرياضة السوفياتية كلها. وكانت هذه دعوة الى الرياضة، الى الطريق من « انطلاقات الامل » حتى الاولمبياد وليس فقط لمن كان يجلس على مدرجات ملعب « ارتيك » فحسب وانما لكل الاحداث الذين ينتظر ان يخرجوا بعد عام واحد الى ساحات الالعاب.

واشنطن تقترح على موسكو الحد من استغلال الفضاء عسكرياً

ذكرت وزارة الخارجية الاميركية ان الولايات المتحدة اقترحت على الاتحاد السوفياتي البدء خلال الشهر القادم في اجراء مشاورات ثنائية القصد منها الحد من استغلال الفضاء في الاغراض العسكرية .

وذكر في واشنطن ان موسكو لم ترد على الاقتراح الاميركي .

ومما يذكر ان القرار الخاص باجراء مفاوضات مع الاتحاد السوفياتي في هذا الشأن ، اتخذه البيت الابيض رغممعارضة هارولد براون وزير الدفاع .

وكان براون يعتقد ان الولايات المتحدة عليها ان تملك اسلحة مضادة للاقمار الصناعية قبل اجراء أيمفاوضات ، وذلك نظرا لان الاتحاد السوفياتي يملك بالفعل اسلحة من هذا النوع . ويعتقد البنتاغون ان برنامج انتاج الاسلحة المضادة للاقمارالصناعية لن ينتهي عمليا قبل ١٩٨٢ .

وكان وزير الدفاع الاميركي قد صرحمنذ عدة شهور بان التقدم الذي احرزه الاتحاد السوفياتي في مجال الاسلحة المضادة للاقمار الصناعية سيضطر الولايات المتحدة الى بذل كلجهودها للحاق بها في هذا المجال .

واشنطن — وصف

البابا يتعافى من الانفلونزا

قالت مصادر الفاتيكان امس ان البابا بولس يتعافى من انفلونزا اصيب بها وسيكون قادرا على الاشتراك في قداس في الهواء الطلق يقام في ساحة كنيسة القديس بطرس يوم احد الفصح .

وكان البابا الذي الغى اشتراكه في نشاطات خلال الاسبوع المقدس حتى يوم السبت ، يعقد اجتماعات مع مساعديه المقربين وهم الكاردينال جان ميلو وزير الخارجية ، وكبير الاساقفة جوسيبي كابريو وزير الخارجية البديل وكبير الاساقفة اغوستينو كاسارولي وزير الدولة للشؤون الخارجية .

الفاتيكان — ر

مساعدات اغاثة من بريطانيا والعراق

قالت وزارة تنمية ما وراء البحار امس ان بريطانيا تقوم بارسال ٤٠٠٠ بطانية و١٥٠ خيمة الى بيروت كجزء من مساعدات الاغاثة للمهجرين نتيجة للقتال في جنوب لبنان .

وقال ناطق باسم وزارة الخارجية ،كذلك ان الحكومة البريطانية اجرت اتصالات باللجنة التنفيذية للمجموعة الاوروبية بصدد امكان ارسال مواد غذائية من مخزون السوق الاوروبية المشتركة .

ومضى يقول ان بريطانيا على اتصال مع شريكاتها في السوق المشتركة ومع الولايات المتحدة من اجل تنسيق المساعدات للاجئين .

واضاف قوله ان منظمات بريطانية تطوعت لتقديم مساعدات في هذا المجال .

● وفي بغداد ، امر الرئيس العراقي احمد حسن البكر امس بارسال كميات كبيرة من الادوية والاسعافات الطبية الى لبنان .

وصرح الدكتور رياض ابراهيم حسين وزير الصحة العراقي بانه كان قد تم امس الاول ارسال ثماني سيارات اسعاف جديدة الى لبنان .

عواصف شديدة تجتاح سوريا

اجتاحت سوريا امس عواصف شديدة بلغت سرعتها حوالي ستين كيلومترا في الساعة .

وذكر مركز التنبؤات الجوية في مطار دمشق الدولي ، ان سوريا ما زالت تتاثر بمنخفض جوي مركزه فوق تركيا مرفق بجبهة هوائية باردة مرت فوقه صباح امس وتتجه شرقا .

واضاف انه من المنتظر ان تخف هذه الجبهة تدريجيا ، وان الفرصة ما زالت مهيأة لهطول زخات من المطر فوق المناطق الشمالية والساحلية .

دمشق — سانا

الشاه يتنبأ لايران بوضع داخلي ودولي مريح

في رسالة انيعت مساء الاثنين ،وفي الساعات الاولى من عيد « النيروز » ، تنبأ شاه ايران بوضع داخلي ودولي مريح في بلاده .

ورأى الشاه الذي تلقى صباح امس في قصره الواقع في « نياتاران » بشمال طهران اماني رجال الجيش « ان النظام والوحدة الوطنية يحبطان المحاولات التي يقوم بها بعض العناصر التي تريد استغلال الحرية » .

واكد مرة اخرى اعتقاده بان ايران تسير بخطى سريعة نحو « الحضارة الكبرى » التي اعلنها في كتابه الاخير .

وصرح بان بلاده ما زالت « مركز السلام والاستقرار في عالم يعاني من الازمة » .

وسجلت رسالة الشاه دخول ايران امس في العام الايراني ٢٥٣٧ منذ اعتلاء كسرى الكبر العرش .

وكان هذا التقويم الجديد قد حل في اذار ١٩٧٠ محل التقويم الاسلامي الذي يرتكز اساسا على تاريخ عام ٦٢١ بعد الميلاد ، وهو تاريخ هجرة الرسول محمد من مكة المكرمة الى المدينة المنورة . (التقويم الهجري) .

طهران — وصف

المؤسس سعيد فريحه — رئيس التحرير عصام فريحه
المدير المسؤول عزت صافي — مدير التحرير: ميشال رعد



الانوار

تصدر عن دار الصياد
المدير العام
بسام فريحه

الاسد ونميري يناشدان ضياء الحق العفو عن بوتو

استقبل الرئيس حافظ الاسد بعد ظهر امس سفير باكستان وحمله رسالة الى الجنرال ضياء الحق الحاكم العسكري العام في باكستان يناشده فيها العفو بالنسبة لحكم الاعدام الصادر بحق السيد ذو الفقار علي بوتو، وذلك تقديرا لمواقفه في خدمة القضايا العربية والاسلامية وخدماته التي اداها لوطنه .

واعرب الرئيس الاسد عن امله في ان يلقى نداءه هذا صداه عند الجنرال ضياء الحق .

وصدر في دمشق مساء امس البيان التالي :

نظرا للوضع المتفجر في لبنان ، فان الرئيس حافظ الاسد قد اضطر الى تأجيل زيارته للهند . وقد عبرت الحكومة الهندية عن تفهمها الكامل لذلك وتم الاتفاق على ان يحدد موعد لاحق للقيام بهذه الزيارة تتناسب مع الظروف الملائمة للطرفين .

● وفي الخرطوم ، ناشد الرئيس السوداني جعفر نميري الجنرال ضياء الحق العفو عن السيد بوتو .

دمشق ، الخرطوم ، سانا ، اشيا





■ الشيخ بشير الجميل والعميد الركن عزيز الاحدب بين المستمعين الى المحاضرة ■

بحضور الشيخ بشير الجميل قائد القوات اللبنانية الموحدة ، والعميد الركن عزيز الاحدب ، القى المحامي عبد الحميد الاحدب مساء امس الثلاثاء في قاعة مدرسة القلب الاقدس — الجميزه محاضرة بعنوان : « لبنان الغد » .

وقد تناول المحاضر القضية اللبنانية والحرب اللبنانية — الفلسطينية بمسبباتها ، ونتائجها ، وابعادها ،وما بين بين ...

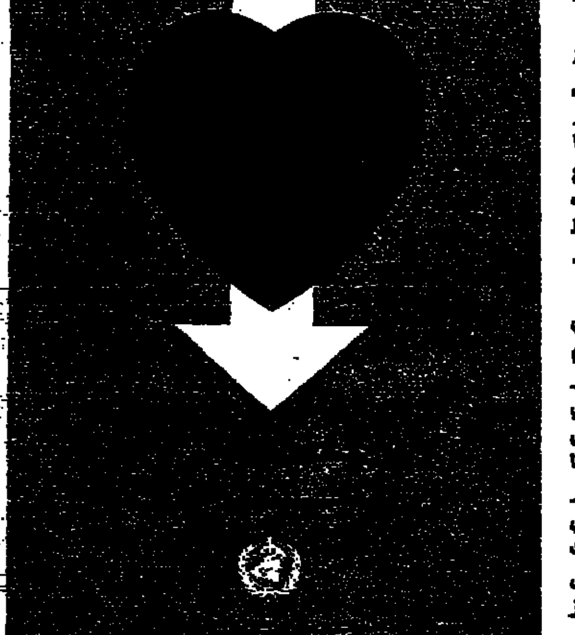
ومما قاله المحامي الاحدب ان الفلسطينيين استغلوا المطالب الاسلامية ابشع استغلال ليخربوا لبنان ،

وقد استنتج المحامي الاحدب في سياق محاضرته « ان المذابح والمجازر التي قام ، ويقوم بها الفلسطينيون ليست طريقا لنيل المسلمين » مطالبهم .

وخلص المحاضر الى ان « لبنان الذي نريده لا يصنف بفريقين : اهل ذمة ، واهل ملة .

واضاف : ان لبنان الذي نريده هو لبنان الوطن الذي لا يقبل بولاءين..

منظمة الصحة العالمية تحذّر: احترسوا من ضغط الدم



تحت شعار « احترس من ضغط الدم » يحتفل في ٧ نيسان المقبل بيوم السلام العالمي .

وقد وجه الدكتور عبد الحسين طبا مدير منظمة الصحة العالمية لاقليم شرق البحر المتوسط رسالة بهذه المناسبة قال فيها :

ان ما طرا من تغيرات في الثروة وسبل الحياة حمل في ثناياه اخطارا صحية جديدة في اقليم شرق البحر الابيض المتوسط ، ويبرز من بينها الانتشار المتصاعد للتضغاط — ضغط الدم المرتفع — . وهذا الخطر الدفين ، رغم خطورته ، والمعروف بارتفاع ضغط الدم ، يؤدي الى احتمالات متزايدة لحدوث السكتة القلبية ، وامراض الشريان التاجي ، وهبوط القلب وقصور الكلى . وكلما ارتفع الضغط كلما زاد الخطر .

وبلدان الشرق الاوسط التي تتحول من مجتمع ريفي لا يعاني من الضغوط الى مجتمع صناعي حضري ، لم تسلم من هذا الخطر الذي تسببه البيئة . وتشير الشواهد الاحصائية ، رغم قلتها ، الى زيادة كبيرة في الاصابة بهذا المرض بالمناطق الحضرية التي تتعرض لتحول اجتماعي جوهري . والعوامل المرتبطة ارتباطا وثيقا بالانتشار المتصاعد للتضغاط في الوقت الحاضر تشمل ضغوط حياة المدنية ، وقلة التدريب الجسماني وتغير انماط التغذية مع زيادة الدخل ، واستهلاك الملح بصورة اكبر ، وازدياد المقادير التي يحصل عليها من الدهون والبروتينات الحيوانية والسكروز سكر القصب والشمندر .

والتضغاط الذي يحدث عادة بين فئات العمر الاكبر سنا ، يصاحبه الى حد ما ارتفاع متوسط العمر بين سكان هذا الاقليم . ومما يدعو الى السخرية انه مع اطالة الحياة عن طريق ما احرز من تقدم في حقل الطب الوقائي ، يبلغ عدد اكبر من الناس فئة السن الاكثر تعرضا للخطر ويصبحون اكثر نزوعا الى التضغاط ومضاعفاته بالقلب والاوعية الدموية .

ويبلغ متوسط نسبة الاصابة بالتضغاط ١٠ في المائة بين متوسطي العمر من الرجال والنساء في القليل من مجتمعات الشرق الاوسط التي جرى استقصاؤها مع زيادة معدلات التضغاط باستمرار من الريف الى المدينة وتوضح الدراسات التي اجريت في مصر وايران ان معدلات حدوث المرض تتفاوت من خمسة في المائة بالمناطق الريفية الى ١٢ في المائة بالمجتمعات الحضرية .

وانماط التضغاط في هذا الاقليم لا تختلف في جوهرها عن تلك الموجودة في مناطق اخرى . والغالبية العظمى من المصابين بضغط دم مرتفع ، لا تظهر عليهم اية اعراض خارجية للمرض الذي ينتمي الى النمط الاساسي الذي لا زالت اسبابه مجهولة .

هبوط القلب

وهبوط القلب اكثر المضاعفات شيوعا، كما انه اساس جانب كبير من سوء الصحة الذي قد يستمر وقتا طويلا جدا . ويلي ذلك في التواتر قصور الكلى الذي يفضي غالبا الى الوفاة . وتبلغ مناطق انتشار الشستوزومية (البلهرسية) في مصر عن اتساع نطاق انتشار تضغاط الكلى ، كما ان البيانات المجمعة تدعم نظرية الربط بين المرضين . كما برز الدرن الكلوي كسبب محتمل لضغط الدم المرتفع . وتشير التقارير الى ان هذا النوع من الدرن يصيب نحو سبعة في المائة من المصابين بالتضغاط في باكستان .

اضف الى ذلك ان التضغاط ، تبعا للشواهد المتاحة ، يتصدر قائمة اضطرابات القلب والاوعية الدموية التي يجري تشخيصها في هذا الاقليم ، كما ان الجدل يدور حول انشاء برنامج للكشف الجموعي والعلاج .

ومشكلة التضغاط ليست في ايجاد وسيلة لمكافحته، فالعقاقير الفعالة غير الضارة ميسرة . والقضية الرئيسية هي التعرف على من هم في حاجة الى علاج ومداواتهم ووضعهم تحت الرعاية لفترات طويلة ، قد تستمر بقية حياتهم .

أسلوب جماعي

اما الحركة الرئيسية لمقاومة التضغاط ، فتكمن في اتباع اسلوب جماعي لدراسته والتعامل معه . فالطب الحديث ميئوس منه في خفض معدل الوفاة نتيجة لمضاعفاته ما لم تجند مشاركة المجتمع الفعالة للمعاونة في اكتشاف العدد الكبير من المرضين الخطر ممن هم غافلون عن اصابتهم .

وينبغي ان يلقن الجمهور عموما الاخطار المعروفة لارتفاع ضغط الدم ، والفوائد الراسخة للعلاج المبكر واهمية تخفيض الوزن ، وزيادة التدريب الجسماني ، واتباع نظام غذائي معقول .

انعطاف في قضية مورو؟ استبعاد الصلة بين زعماء "الالوية الحمراء" ومجموعة الخاطفين

انتهت في الساعة الواحدة والنصف بعد ظهر امس (بتوقيت غرينتش) الجلسة السادسة في قضية زعماء « الالوية الحمراء » التاريخيين الخمسة عشر ، على ان تستانف المحكمة النظر في القضية صباح اليوم الاربعاء .

وقد اقتصرت الجلسة السادسة على بحث المسائل الاجرائية الخاصة بمسالة المحامين الذين انتدبتهم المحكمة ، بعد ان رفضهم المتهمون .

وقد ساد الانطباع والشعور ، وخاصة بين المحامين الذين استطاعوا الاقتراب والتحدث مع المتهمين ، بان لا صلة لزعماء « الالوية الحمراء » اطلاقا بمجموعة المسلحين التي خطفت الدومورو يوم التاسع من اذار في روما ، حتى ولو اعرب هؤلاء عن تضامنهم معهم .

وقد تسرب « البيان السياسي » القصير الذي اعده الزعماء التاريخيون الخمسة عشر من السجن ، خلافا لرغبة رئيس المحكمة بعدم نشره ، بالرغم من انه لم يحمل في طياته اي عنصر جديد .

لكن البيان تضمن هجوم « الالوية الحمراء » التقليدي على « الدولة البورجوازية » ، ووصفا للديمقراطية المسيحية بانها « اكبر فرع للجريمة متعدد الجنسية لم تشهده الانسانية من قبل » .

وقد رأى المراقبون في البيان ثمة افكارا عامة ، واشارات مبهمة تتعلق بخطف رئيس الحزب الديمقراطي المسيحي ، وتدعم شعورا بالانقسام بين هؤلاء الزعماء داخل السجن الذين يطلق عليهم البوليس « جيل الإرهابيين الجدد الذي تساعده العناصر الاجنبية » .

وقد اكد هذا التحليل موقف المتهمين حيث تسود الدهشة والهدوء تصرفاتهم داخل الزنزانات . وهو الموقف الذي بدا عليهم اثناء النظر في القضيتين السابقتين عامي ١٩٧٦ و١٩٧٧ .

وقد رأى احد القضاة ان اختطاف الدو مورو قد اثار دهشة المتهمين ، فضلا عن ايطاليا نفسها ، الامر الذي قد يحول الاهتمام مجددا الى روما حيث احتشد رجال البوليس بالمئات ، بحثا عن رئيس وزراء ايطاليا السابق .

تحليل الرسالة وصولا الى حل اللغز

في هذا الوقت تساد الاعتقاد في روما بان تحليل رسالة « الالوية الحمراء » التي وصلت يوم السبت الماضي الى صحيفة « آل ميساجيرو » قد يكون بداية خيط جديد يستخدمه المحققون وصولا الى حل اللغز .

فبالنسبة لشكل الرسالة ، اعرب خبراء البوليس عن اعتقادهم بان « رجلا محترفا » كتبها مستخدما آلة كاتبة كهربائية .

ورأى بعض هؤلاء الخبراء ان كاتب الرسالة قد يكون على الارجح رجلا اجنبيا ، او ايطاليا عمل لفترة في الخارج نظرا لاستعماله الفراغات غير المألوفة في الكتابة الايطالية ، كالفراغات مثلا بين انتهاء جملة محددة وبداية اول حرف في الجملة التالية .

اما بالنسبة للمضمون فيعتقد رجال البوليس ان كاتب هذه الرسالة حصل على ثقافة جامعية . لكن بالرغم من مستواه الثقافي والسياسي فقد ارتكب خطا في حديثه عن « الاتفاق السداسي الذي تم خلال هذه الايام بين جميع الاحزاب الدستورية » .

■ ريناتو غارسيو زعيم « الالوية الحمراء » في قفص المحكمة بتورينو امس ■

(صورة بالراديو من أ.ب)

أسرة سعيد فريحه تشكر المسؤولين السوريين

قام بسام فريحه أمس ، نيابة عن عائلة الفقيد الكبير سعيد فريحه وأسرة « دار الصياد » بزيارة دمشق وتقديم الشكر للمسؤولين في الشقيقة سوريا على مشاركتهم العاطفية النبيلة في المصاب الجلل .

وقد زار الاستاذ احمد اسكندر أحمد وزير الاعلام الذي انتدبه الرئيس حافظ الاسد لتمثيله في مأتم الفقيد .

كما زار اللواء عبدالرحمن خليفاوي رئيس الوزراء واللواء مصطفى طلاس وزير الدفاع ، والعميد عدنان دباغ وزير الداخلية.

ادوار صوما ينهي زيارته للسعودية

غادر الدكتور ادوار صوما مدير عام منظمة الاغذية والزراعة الدولية الرياض صباح امس بعد زيارة للمملكة العربية السعودية استغرقت اياما عدة بحث خلالها في التعاون بين المملكة والمنظمة .

الرياض — واس ، ر

خليفاوي يجتمع بسفير قطر

اجتمع اللواء عبد الرحمن خليفاوي رئيس مجلس الوزراء السوري امس مع السيد حمد عبد العزيز الكواري سفير قطر في دمشق .

واعلن عقب المقابلة ان الحديث خلالها تناول العلاقات الثنائية بين البلدين ووسائل دعمها وتعزيزها لما فيه خيرهما .

صدور أول صحيفة انكليزية في البحرين

صدر في البحرين امس العدد الاول من اول صحيفة يومية تصدر في البحرين باللغة الانكليزية، واسمها « غالف ديلي نيوز » .

وتصدر الصحيفة عن دار اخبار الخليج التي تصدر ايضا صحيفة اخبار الخليج ، وهي الصحيفة اليومية الوحيدة التي تصدر في البحرين باللغة العربية .

البحرين — ر

دوم منتوف : مالطا عربية في اطار مشاريع التنمية

قال رئيس وزراء مالطا السيد دوم منتوف في مقابلة اذاعية في ابو ظبي امس ان جزيرة مالطة الواقعة في البحر الابيض المتوسط تعتبر نفسها جزءا من العالم العربي .

وابلغ السيد منتوف راديو ابو ظبي قوله : اننا في مالطا نعتبر انفسنا جزءا من العالم العربي ، وجسرا بين اوروبا والعالم العربي .

واضاف يقول : ان الجامعة العربية قررت اعتبار مالطا جزءا من العالم العربي بالنسبة لمشاريع التنمية .

وذكر السيد منتوف أن مباحثاته مع رئيس دولة الامارات العربية المتحدة الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان امس الاول تناولت قرضا مقترحا لتمويل مشروع ميناء ، ومشاريع تنمية اخرى في الجزيرة .

ولم يذكر السيد منتوف حجم القرض الا أن مسؤولين حكوميين في ابو ظبي قالوا أن قرضا قيمته ٢٨ مليون درهم (سبعة ملايين دولار) سيقدم الى مالطا لمساعدتها في تنفيذ مشروع الميناء الذي تبلغ كلفته ٨٠ مليون دولار.

عملية تسليح سوفياتية واسعة لموزامبيق

قالت مؤسسة « أ. ب. سي. » للاذاعة والتلفزيون ان عملية تسليح سوفياتية واسعة بينها طائرات « ميغ — ٢١ » ودبابات ثقيلة وصواريخ ارض — جو تجري في موزامبيق .

ومضت المؤسسة تقول في نبأ نسبته الى مصادر في جنوب افريقيا وروديسيا ان الطائرات السوفياتية نقلت وحدتي مشاة سوفياتيتين مجهزتين تجهيزا حسنا وعدد كل منهما ١٥٠ جنديا الى مدينة بيرا الساحلية .

وذكرت ان هناك ما لا يقل عن ٣٥ طائرة « ميغ — ٢١ » مع طيارين كوبيين مدربين تدريبا شاملا هي الان في مابوتو ، وان طائرات النقل والبواخر السوفياتية نقلت ما يزيد على ٢٥٠ دبابة ثقيلة الى موزامبيق .

نيويورك — ر

بحث التعاون الاقتصادي بين سوريا والاردن

اينتقبل الدكتور محمد العمادي وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية السوري امس السيد سفير الاردن في دمشق .

وجرى في هذا اللقاء استعراض علاقات التعاون الاقتصادي والتبادل التجاري بين البلدين .

دمشق — سانا

لقاء منفرد بين ديستان وبار

استقبل الرئيس الفرنسي فاليري جيسكار ديستان امس ريمون بار رئيس الوزراء الذي لم يصرح بشيء عما دار خلال الاجتماع الذي استغرق ساعة كاملة .

ويتوقع بعض المراقبين ان يعلن السيد بار اليوم الاربعاء بمناسبة جلسة مجلس الوزراء عن استقالة حكومته لاعطاء الرئيس الفرنسي فرصة اختيار رئيس جديد للوزارة الفرنسية ، سواء كان ذلك باعادة تكليف ريمون بار نفسه بتشكيل وزارته الثانية ، او بالبحث عن شخصية جديدة ، مع الاخذ بالاعتبار نتائج الانتخابات الاخيرة ومطالب المرحلة القادمة في حياة فرنسا السياسية والاقتصادية .

ويتوقع البعض الاخر ان يؤجل الرئيس الفرنسي قراره باختيار رئيس جديد للوزراء حتى موعد انعقاد البرلمان الجديد في ٢ نيسان القادم .

باريس — اشيا ، وصف

٤٧ ألف سفينة عبرت قناة السويس منذ ٥ حزيران ١٩٧٥

عبرت قناة السويس السفينة رقم ٤٧ الفا وهي سفينة الركاب النروجية رويال فايكنغ ستار وعليها ٨٠٠ راكب قادمين من السعودية في طريقهم الى شمال اوروبا .

وصرح المهندس مشهور احمد مشهور رئيس هيئة قناة السويس بان حمولة السفن التي عبرت القناة منذ عودة الملاحة في ٥ حزيران ١٩٧٥ حتى اليوم بلغت ٥٦٤ مليون طن .

الاسماعيلية — اشا

دير الصليب يحتفل بدرب الصليب

بمناسبة الجمعة العظيمة الواقعة في ٢٤ — ٣ — ١٩٧٨ يحتفل دير الصليب في جل الديب برتبة درب الصليب في باحته الساعة الثالثة بعد الظهر .

الرجاء التجمع في الوقت المعين عند مدخل الدير .